الانوار تصدرعن «دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٩٨ ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ـ ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س — السعودية ريال واحد — ابوظبي ١٥٠ فلساً
مصر ١٠٠ مليم — ليبيا ٨٠ درهماً — عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليماً — الكويت ١٠٠ فلس — بريطانيا ٣٠ بنساً
تونس ٧٥ مليماً — البحرين ١٠٠ فلس — اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلساً — قطر ريال واحد — فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلساً — دبي ١٥٠ فلساً — ايطاليا ٤٠٠ لير ـ تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاحد ٤ ايلول ١٩٧٧ ـ السنة ١٩ ـ العدد ٦٠٣٢

AL-ANWAR - Beyrouth 4 Septembre 1977 19e Année No. 6032



■ نقباء الصحافة العرب في زيارة « دار الصياد » امس ■ الامير فاروق ابي اللمع يستمع الى الهام فريحه ، وتبدو الآنسة منى بشارة ■

حملة الاستنكار تتسع عربياً ودولياً

شمعون: المتفجرة على « دار الصياد » اعتداء على الصحافة الوطنية



■ الرئيس تقي الدين الصلح والدكتور نسيب البربير ■



■ الاباتي شربل قسيس ■

اتسع امس ، محليا وعربيا ودوليا ، نطاق الاستنكار للاعتداء الجبان الذي تعرضت له «دار الصياد».

فقد استمر امس ، توافد الشخصيات الرسمية والسياسية والدبلوماسية والاعلامية الى الدار للاعراب عن التنديد بحادث المتفجرة . كما زارها نقباء الصحافة العرب .

واستنكر الرئيس كميل شمعون امس الاعتداء على « دار الصياد » وقال : ان صحيفة الانوار و « دار الصياد » نعتبرهما من معالم الحرية ، والكلمة الصادقة ، ولهما في تاريخ النضال الوطني مواقف يسجلها الفكر ويقدرها كل لبناني وكل عربي مخلص . ونخص بالذكر الصديق الاستاذ سعيد فريحه الذي رافق النهضة الصحفية في لبنان واسس اكثر من مؤسسة اعلامية ولا يزال يشرف عليها سالكا طريق الحق امام كل المغريات والضغوط الخارجية.

وهذا الاعتداء هو بنظري اعتداء على الصحافة الوطنية بالدرجة الاولى وعلى مسيرة الامن في لبنان .

وسئل الرئيس شمعون اذا كانت موجة المتفجرات ستستمر ، فاجاب : طبعا ستستمر ما دام هناك فئات تدفع الملايين من اجل الفتنة والتخريب .

ومما قاله الاباتي شربل قسيس خلال زيارته : فاتهم ابان الحوادث تعليق وسام « لدار الصياد » فجاءوا متاخرين . ولكنه على كل حال وسام .

وقال الرئيس تقي الدين الصلح : انتهى الظلام وطلعت « الانوار » . فصوت الحق والحرية لا يمكن اسكاته ابد الدهر .

وقال الامير مجيد ارسلان الذي زار « دار الصياد » بدوره : اكرر مطالبتي بتعليق المشانق . وليس مثل الحكم الصارم ينقذ لبنان .

واعلن الدكتور صابر فلحوط نقيب الصحافة السورية لدى زيارته الدار

— البقية على الصفحة ١٠ —

■ الامير مجيد ارسلان ■

« صحافة لا تقهر »

هذا الاستنكار الشامل الذي اثارته عملية نسف « دار الصياد » هو النتيجة التي ظهرت حتى الآن ، وما كنا ننتظر سواها . وبها نكتفي ولا نكتفي .

نكتفي ، لان الاستنكار الذي تدفقت امواجه علينا شخصيات ووفوداً وبرقيات وبيانات دليل على ان الانفجار اصاب كل لبنان .

ولا نكتفي لان اللبنانيين يتعايشون منذ سنتين مع حالة الدمار والاستنكار ، فلا التعايش يغني ولا الاستنكار يعوض عن خسارة او ادى الى استقرار .

ونكتفي لان « دار الصياد » تأكدت مرة جديدة ومع نكبة جديدة ان الذين يتعاطفون معها هم الذين يتأذون معها ، وهؤلاء كانوا في كل جهة وقطاع ، وباصواتهم ومواقفهم مثلوا كل لبنان وكل العرب .

ولا نكتفي لان الذين يتأذون يلوذون بالصحافة لتطرح صوتهم ، وقد صارت الصحافة تطرح الصوت على الاخرين ... ولا من مجيب !

نكتفي ، ولا نكتفي ، على طريقة الخيار بين الممكن والمطلوب فنرى الممكن عجزا والمطلوب مستحيلا . ولكننا لا نضعف ولا نيأس ، بل نزداد عزما على متابعة الطريق ومواجهة الصعاب .

ولا نتحدى ... الا الاذى والخطأ بحق الوطن والانسان .

وقد كان ثمن هذا التحدي غاليا جدا ، دفعناه ولا نزال ندفعه بطيبة خاطر وراحة وجدان ، خصوصا انه جزء ضئيل من ثمن دفعه لبنان .

ولا مرة زايدنا على عاطفة ، انما نزايد على عقل . فالسياسة نفهمها عقلا والحكم نفهمه عقلا ، ولو حكم العقل بيننا وبين الذين « نسفونا » لكانوا القوا على ابوابنا كلمة شكر لا رزمة الغام ..

ولكننا « نحجم » القضية اذا حصرناها في هذا الاطار ، اي في « زاروب » خلف « دار الصياد » .

فهذه الدار ، على رحب ساحتها وعلى علو بنيانها وعلى اتساع انتشارها ، ليست الهدف . انما قد تكون عقبة في طريق الوصول اليه .

ولعل خطأ الذين لا يخطئون صنع الالغام وتوقيتها هو ان الكلمة لا تسكن الجدران .

فالكلمة في زمن الحرب لم تعد صحافة . لقد صارت ضميرا ينطق في عيون الناس الذين يريدون الحياة والحرية والامان .

هؤلاء يصنعون في كل نظرة صحافة لا تقهر .

هؤلاء من يستطيع ان يقتل في عيونهم ذلك الصوت الذي لا يطلع ؟

« الانوار »

اضواء على الاتفاق في الجنوب

الجنوب بقي امس محوراهتمامات الوسط السياسي في ضوء التطورات الجديدة ، والمساعي المبذولة لتهدئة الوضع .

وذكر ان صلاح خلف (ابو اياد) اقنع الحركة الوطنية بالانسحاب هي ايضا من الجنوب .

وعرض « ابو اياد » هذا الاتفاق خلال جولته على الاحزاب والفئات التي زارها امس ، وسيتابع جولاته في الاسبوع المقبل .

فوز لبناني بكرة القدم في كوريا الجنوبية

فاز نادي الراسينغ اللبناني على فريق « ميدل سكس وندررز » الانكليزي للهواة باصابتين في مقابل اصابة واحدة ، في نطاق مباريات الفوز بكاس رئيس الجمهورية لكرة القدم في سيول عاصمة كوريا الجنوبية امس .

واحرز شارل انطونيو الهدف الاول للفريق اللبناني في الدقيقة الثامنة والخمسين ، ولكن تيري هاريس حقق تعادلا بعدها باربع دقائق اثر ضربة من نقطة الجزاء .

وسجل مخول زغول هدف الفوز قبل انتهاء المباراة باربع دقائق .

وهزمت كوريا الجنوبية تايلاند بخمس اصابات في مقابل اصابة واحدة في المباراة الافتتاحية في وقت سابق امس .

سيول — ر





سوريا تطلب عقد قمة عربية الشهر المقبل

خدام: لمسنا لدى الجبهة اللبنانية رغبة في الاسراع بتنفيذ اتفاق شتورا

بدأ وزراء الخارجية العرب اجتماعاتهم في القاهرة امس ، واعلن وزير الخارجية السوري ان السلطات اللبنانية تتخذ اجراءات لممارسة سلطتها في جنوب لبنان . وقال : لقد لمسنا لدى الجبهة اللبنانية وكافة القوى اللبنانية رغبة صادقة في الاسراع بتنفيذ الاتفاق في الجنوب . ودعا خدام الى عقد قمة عربية في الشهر المقبل .

وتكلم السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري فقال : ان مصر لا تعارض اجتماعا عربيا على اي مستوى ، وتؤيد عقد مؤتمر قمة عربي على ان يتم له الاعداد الجيد حتى تخرج بما يفيد نضالنا ويضيف جديدا الى رصيدنا ، وعليه ، فيتم بعد الاعداد الجيد وفي ضوئه يتم تحديد مكان وزمان المؤتمر ، وليس الآن حيث نرى ان مثل هذا التحديد في الوقت الحالي سوف يتم على غير اساس متين من الاعداد والاستعداد اللازمين .

وقد افتتح الجلسة العلنية للمؤتمر السيد احمد طالب الابراهيمي وزير الدولة الجزائري لرئاسة الجمهورية الجزائرية بكلمة اشار فيها الى التحديات التي واجهت العمل العربي المشترك خلال الدورة الماضية .

ثم اعلن السيد الابراهيمي تسليم رئاسة جلسات مجلس الجامعة في دورته الجديدة للامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي القى كلمة اعلن فيها ان الامة العربية تمر اليوم بمرحلة خطيرة من مراحل نضالها وكفاحها ضد عدوان اسرائيل التي ما زالت تعمل بالتحدي الصارخ والمناورات الخبيثة على الاستمرار في احتلال الاراضي العربية ، والاستمرار على موقفها المتعنت من الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني المتمثلة في تقرير مصيره واقامة دولة له على ارضه ، متحدية بذلك مشاعر الرأي العام العالمي وارادة المجتمع الدولي .

وقال الامير سعود الفيصل ان احد مظاهر تلك التحديات هو قيام اسرائيل بانشاء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة ، وتغيير معالمها الجغرافية والسكانية ، ثم محاولتها اصباغ صفة الشرعية على اقامة تلك المستوطنات.

خطة مواجهة

وطالب رئيس الدورة الحالية لمؤتمر وزراء الخارجية العرب بان يتم في الاجتماعات بحث خطة لمواجهة هذا التحدي الاسرائيلي السافر ، والاتفاق على اقرار موقف جماعي عربي حازم لدفع هذا الخطر الشامل والمحدق ليس لاراضي فلسطين العربية ولا بحياة ومستقبل الشعب العربي الفلسطيني فحسب ، بل بالسلام والامن في المنطقة العربية .

واكد الامير سعود الفيصل في ختام كلمته ان الظروف التي تمر بها الامة العربية تجعل من الحكمة ان نقف امام اتخاذ القرارات نحو تلك القضايا مستشارين امام امتنا واهدافها وطموحاتها بوحدة الارادة ووحدة الصف والكلمة وتغليب مصلحة امتنا العربية على اية اعتبارات .

وتحدث السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية فاشار الى التحديات التي تواجه الامة العربية في المرحلة الحالية وقال انه من المؤكد ان هذه التحديات قد اصبحت اشد ضراوة ، واعرب عن ايمانه بان قدرات الامة العربية وطاقاتها الخلاقة والمتزايدة ، قادرة اذا ما احسن استغلالها على مواجهة التحديات الجديدة واستكمال مسيرة التقدم .

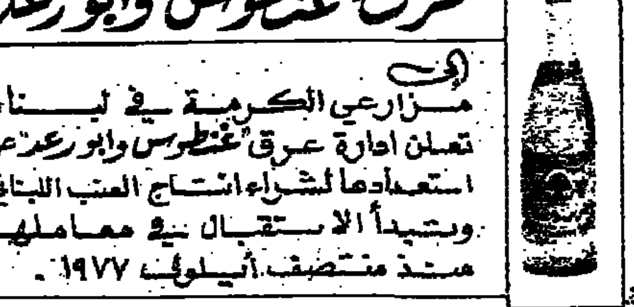
جنوب لبنان

ولدى انتقال الحديث عن الوضع في جنوب لبنان ، ووصفه بانه ينذر بتفجر الخلافات على نطاق واسع رغم الجهود التي تبذلها قوات الردع العربية والجهود التي بذلتها اللجنة الرباعية المكلفة بتنفيذ اتفاقية القاهرة . وقال ان الموقف يتعقد ويزداد الخطر بتدخل اسرائيلي سافر يعطي للموقف بعدا جديدا ويحول دون عودة الامن والاستقرار الى ربوع لبنان .

وبعد ذلك وافق مجلس الجامعة العربية على مشروع جدول الاعمال الذي اعدته الامانة العامة للجامعة ويتضمن خمسين موضوعا .

ثم اعلن تشكيل خمس لجان للمجلس هي اللجنة السياسية وتقتصر اجتماعاتها على مستوى وزراء الخارجية ورؤساء الوفود واللجنة الاقتصادية واللجنة الاجتماعية واللجنة القانونية واللجنة المالية .

— البقية على الصفحة ٩ —



■ الامير سعود الفيصل والسيد محمود رياض في افتتاح المؤتمر امس ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

هذا العدد ١٨ صفحة

طلاس: اتفاق شتورا سينفذ خلال ايام

دعا اللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة ووزير الدفاع السوري امس ، الدول العربية الى اتخاذ اجراء موحد وحشد كل الطاقات للتصدي « لموجة الغزو الاسرائيلية واقامة المزيد من المستوطنات على الاراضي العربية » .

وجاء ذلك في كلمة القاها اللواء طلاس نيابة عن الرئيس حافظ الاسد في حفل تخريج دفعة جديدة من ضباط الكلية الحربية جرى امس في مدينة حمص في وسط سوريا وحضره عدد من اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم والوزراء ، واللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان العامة واللواء مصباح البديري قائد جيش التحرير الفلسطيني وكبار الضباط .

واشار اللواء طلاس في كلمته الى دور القوات السورية المسلحة في لبنان فقال : لقد تمكنت هذه القوات من فرض السلام واعادة الحياة الطبيعية الى لبنان ، وحماية الثورة الفلسطينية ومنعها من الانزلاق وراء اغراض لا تخدم هدف التحرير ، ولكي توجه كل البنادق العربية الى العدو الصهيوني».

واعلن ان القسم الثالث من اتفاق شتورا ، سيوضع موضع التنفيذ خلال الايام القليلة القادمة وستتسلم القوات اللبنانية مهمة الدفاع عن جنوب لبنان وبذلك يعم السلام كل ارض لبنان ».

وقام الضباط الخريجون بعرض عسكري كبير خلال الاحتفال كما وزع اللواء طلاس شهادات التخرج على الضباط الجدد .

دمشق — ر ، و.ص.ا

البحث عن العربي الضائع

اكبر مشكلة مستمرة في اسرائيل هي العثور على جواب عن سؤال بسيط : من هو اليهودي ؟

واصغر مشكلة تواجه وزراء الخارجية العرب المجتمعين في القاهرة هي الاتفاق على جواب عن سؤال بسيط اخر: من هو العربي؟

فحين ينظر وزراء الخارجية في الملفات امامهم يجدون ان العرب في كل مكان . جزر القمر تريد الانضمام الى الجامعة . كذلك جيبوتي . وقبلهما انضم الصومال الى الجامعة . مع ان اللغة العربية في هذه الدول هي مجرد ضيف زائر . ولولا الجغرافيا لربما طلبت بنغلادش الانضمام الى الجامعة . فكل القبائل التي اصبحت دولا تسعى للارتحال صوب الكلأ الجديد في الصحراء العربية . اي النفط . ولا شيء يمنعها ، ما دام احد لا يقول بصراحة : من هو العربي ؟ هل هو المسلم ؟ ام الناطق بالعربية ؟ ام المؤمن بالعروبة ؟

لكن وزراء الخارجية سيكتشفون حين ينظرون الى الواقع السياسي انهم في حاجة الى مصباح ديوجين للعثور على العربي . بل للعثور على الدور العربي الضائع في الحرب والسلم ، وليس فقط الدور السوفياتي ، فضلا عن الدور الاميركي ، كما يقول البعض .

ذلك ان اسرائيل قالت كلمتها ولم تمش ، بل بقيت في الارض المحتلة. فقد دفنت مؤتمر جنيف في ثياب الخطبة لا في ثوب العرس . وقالت انه لا مكان على الخريطة لدولة فلسطينية. ولا مكان في اية مفاوضات مع العرب لمنظمة التحرير. والمسألة الاساسية ليست عودة الفلسطينيين الى الضفة . بل عودة اليهود الى اسرائيل . ومدى قدرة الضفة على استيعاب المستوطنين اليهود ، لا الفلسطينيين .

ولم يحدث شيء غير عادي . الروس استمروا في كتابة مقالات الاستنكار في« البرافدا » .والرئيس كارتر تحول هو الاخر الى صحافي ينتقد حكومة بيغن ويعتذر . واوروبا بقيت في حدود ما يمكن ان يسمى الدبلوماسية الصحافية . والدول العربية استمرت في استنفار الاوهام.

فهي دائما تفتش عن الرد بعد فوات الاوان . فحين انهت اسرائيل مشروع تحويل مياه الاردن، اجتمعت القمة العربية الاولى لتفكر في الرد على المشروع الاسرائيلي بتحويل الروافد العربية . وحين انتهت حكومة بيغن من اقامة حزام المستعمرات في الارض المحتلة ، بدأ وزراء الخارجية العرب يفكرون في البحث عن استراتيجية عربية للرد.

والوزراء العرب يعرفون قبل غيرهم ان مؤتمر جنيف اصبح وهما. لكنهم يتصرفون كما لو ان المؤتمر سينعقد غدا . وهم يعرفون ان اية مفاجأة لا تنتظرهم في محادثات واشنطن ونيويورك . لكنهم ذاهبون من دون ان يحملوا هم اية مفاجأة الى واشنطن ونيويورك .

فالحرب لا تزال تسير على خط واحد هو الخط الاسرائيلي . الذي يسميه البعض الخط الاميركي. والنفط سائر الى اميركا واوروبا واليابان بقدرة مولاه وعين كارتر ترعاه . والتضامن العربي هو تضامن على استمرار الخلافات . وعلى استمرار الصراعات في لبنان .

وبعد ذلك يحدثونك عن الاستراتيجيات . وعن الانتصارات الدبلوماسية . ويجدون لديهم من الوقت ما يسمح بمناقشة خمسين موضوعا على جدول الاعمال .

مع ان الاجتماعات يفترض ان نضع على جدول اعمالها موضوعا واحدا هو : ماذا بعد فشل التسوية وجنيف ؟ اي ماذا نفعل لنعثر على العربي الضائع وعلى الدور العربي المفقود ؟ لا ماذا نفعل لنغطي الفشل ونستمر في التصفيق للادوار الوهمية .

فلا احد يقبل بعد اليوم استمرار العاب الاكروبات في اكبر مأساة عربية . ولا احد يقبل ان تصبح الدبلوماسية بديل الحقيقة ، لا بديل العمل العسكري فقط .

رفيق خوري

الجبهة الجنوبية تقابل سفير الكويت
البعيجان : القتال دائر وليس من يهتم ومع ذلك فان هناك بوادر اتفاق

في اطار اتصالاتها لمعالجة الوضع في الجنوب ، قام وفد من الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب بزيارة السفير الكويتي السيد عبد الحميد البعيجان امس وعرض معه ، في اجتماع استمر ساعة ونصف الساعة ، الوضع في منطقة الحدود والاتصالات الجارية في هذا الصدد . الوفد ضم النواب السادة : رفيق شاهين ، محمود عمار ، حسين الحسيني ، عبد اللطيف الزين والنائب السابق السيد محمد صفي الدين .

تصريح البعيجان

بعد الاجتماع قال سفير الكويت السيد عبد الحميد البعيجان :

لقد تكرمت علينا الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب بزيارة ، هي من ضمن سلسلة زيارات قامت بها لتنبيه الدول العربية ، وطرح قضية ما يعانيه ابناء الجنوب من آلام ومن اوضاع لا دخل لهم بها وتنعكس على حياتهم .

والجبهة الوطنية مهتمة بأن تنظر الدول العربيه الى الجنوب نظرة فيها جدية ، وفيها ايضا عطف على ابناء الجنوب الذين يعانون الويلات .

واضاف : هناك قتال يدور لاسباب كثيرة لا نستطيع حصرها تنعكس على هؤلاء المواطنين فلا احد يهتم بهم ، ولا احد يرفع صوته الا من خلال الصحف ، بينما هي تحتاج الى عمل جدي ينقذ الجنوب مما ينتظره من مصير .

وقال : لحسن الحظ ، نحن الان امام بوادر اتفاق لتطبيق اتفاق شتورا ، والاخوة الكرام في زياراتهم يحثوننا على تشجيع هذا الاتفاق لكي يأخذ مجراه ، وان ندعم السلطة اللبنانية وندعم اي جهات تعمل لصالح انقاذ ابناء الجنوب . نحن مقتنعون بصحة ما يقولونه ومتحمسون معهم ، ونأمل ان نستطيع خدمة الجنوب وابناء الجنوب بأي شيء يمكننا ان نعمله من خلال سفارة الكويت ، ومن خلال ما تقوم به الحكومة الكويتية على هذا الصعيد .

تصريح صفي الدين

وقال امين عام الجبهة السيد محمد صفي الدين : ان هذه المقابلة كما سبق وقال السفير هي في نطاق الاتصالات التي نقوم بها من اجل وضع حد للنزف الحاصل في جنوب لبنان ، وقد كانت هذه المقابلة مفيدة وموفقة باعتبار اننا لا ننكر ما لدولة الكويت من مواقف نبيلة ، فيما يعود للمرحلة التي مررنا بها وما كان للكويت من دور بناء في موضوع اعادة التضامن العربي اوصلنا الى تأمين الامن في لبنان ، باستثناء الوضع الذي ساد الجنوب والذي لا يزال سائدا .

وكنا جد سعداء ان سمعنا من السفير شرحا وافيا لما بذله من جهود اثناء درس قضية تنفيذ اتفاقية القاهرة في نطاق اللجنة الرباعية العربية العليا التي كان احد اعضائها .

ونحمد الله ان مقابلتنا هذه جاءت كما قال السفير ، ونحن على عتبة تنفيذ المرحلة الاخيرة من اتفاقية شتورا التي نأمل ان يتم تنفيذها في القريب العاجل ، بما يعود بالخير . ورجونا السفير ، وقد وعدنا بذلك ، ان توالي دولة الكويت مساعيها الخيرة من اجل رفع الحيف والظلم الحاصل في هذه البقعة العزيزة من لبنان عنيت جنوب لبنان وعلى الله التوفيق .

تصريح شاهين

اما النائب رفيق شاهين فقال :

لقاؤنا مع الصديق سفير دولة الكويت السيد عبد الحميد البعيجان ، الذي لم يعرف الكلل خلال مساهمته في اجتماعات اللجنة الرباعية ، كان لقاء اتسم بطابع المصارحة والاستيضاح كما اننا شكرنا الجهود الكريمة التي بذلتها دولة الكويت ، وخصوصا من خلال تحرك وزير خارجيتها الشيخ صباح الاحمد الصباح ، في سبيل اعادة الامن والاستقرار الى لبنان خلال الازمة وتمنينا ان تستمر هذه المساعي الخيرة لدعم الاتصالات التي تقوم بها الدولة اللبنانية ، من خلال تحرك وزير خارجيتها السيد فؤاد بطرس ، بشأن تنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق شتورا ، علما بأن الضرورة تفرض على البلدين الشقيقين الكويت ولبنان لما بينهما من علاقات اخوية ومن روابط المحبة والقواسم المشتركة ، تفرض عليهما التشاور والتنسيق في مراحل عودة الاستقرار والامن الى لبنان ودعم الرئيس سركيس في كافة المجالات من سياسية واقتصادية ليستطيع بناء لبنان المستقبل .

أعلن سماحة الشيخ محمد أبو شقرا ، شيخ عقل الطائفة الدرزية ، انه قد صرف النظر في الوقت الحاضر عن لقاء القيادات الدرزية الذي كان من المقرر تخصيصه لمعالجة الوضع في منطقة الشوف واتخاذ التدابير الآيلة الى التهدئة وتطويق ذيول الحوادث الاخيرة .

واضاف : في الواقع ، فقد اجرينا اتصالات ثنائية بالشخصيات والقيادات الدرزية على هذا الصعيد ووجدنا بنتيجة هذه الاتصالات والمشاورات انه لم يعد هناك من مبرر لعقد اجتماع درزي موسع على اعتبار ان الامور في الشوف تسير سيرا حسنا باتجاه عودة الحياة الطبيعية اليه ، بعد أن امكن بتعاون جميع المخلصين معالجة ذيول الحوادث المؤسفة فيه .

واشار الشيخ ابو شقرا الى ان الاتصالات والمساعي الفردية ما زالت قائمة وناشطة على صعيد التهدئة ومن ثم التاكيد على ضرورة التعايش الحبي بين ابناء الشوف على اختلاف طوائفهم وانتماءاتهم ، وقال : ان هذه الاتصالات والمساعي تعطي النتائج الايجابية المرجوة .

واستطرد شيخ عقل الطائفة الدرزية قائلا : ان القيادات الدرزية على استعداد لان تلتقي وتجتمع في اي وقت عندما تدعو الضرورة لذلك من اجل مواجهة اي موقف طارئ بهدف معالجته بما يضمن مصلحة لبنان واللبنانيين في الدرجة الاولى .

مساع لمصالحة المطلة وبسابا

هذا وتستمر الاتصالات من اجل مصالحة بلدتي المطلة وبسابا بعد الاصطدامات المؤسفة التي حصلت بين ابناء البلدتين .

ويتداول القائمون بمساعي المصالحة عدة اقتراحات من اجل انجاحها ، الا ان بعض العقبات ما تزال تعرقل المساعي المبذولة .

وذكرت معلومات ان الذين جرت معهم اتصالات حتى الان اقترحوا مكانين للاجتماع ، احدهما دير المخلص والثاني منزل احد الشوفيين .

ويتابع الساعون لاجراء المصالحة اتصالاتهم مع سائر الفرقاء بغية التوصل الى صيغة اتفاق وتفاهم ، يصار الى تتويجها بلقاء يتم بين ابناء البلدتين .

التحليل السياسي

حساب الحقل وحساب البيدر
التحرك على خط المساعدات ينتظر وصول قطار الامن الى الجنوب

كان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص واضحا في تحديد مسؤولية الحرب الضروس التي دمرت لبنان ، وذلك في كلمته التي القاها امس لمناسبة اختتام مؤتمر نقباء الصحافة العربية اجتماعاته التي استغرقت ثلاثة ايام في العاصمة اللبنانية .

ويقول الحص في احدى فقرات خطابه انه بالاضافة الى مسببات داخلية ادت الى حرب لبنان ، فقد كانت كذلك حربا للعرب الى حد ، وبالعرب الى حد ، وعن العرب الى حد » .

وقد يكون في وضوح الرؤية لمسؤولية الاطراف في حرب لبنان لدى رئيس الحكومة هذه المرة مبررات كشف عنها في الخطاب نفسه ، اذ انه يتساءل فيقول : افليس من حق لبنان ان يطالب الاشقاء العرب بأن يتحملوا هم ايضا نصيبهم من وزرها ؟

والرئيس الحص يحاول ان يصيب عصفورين بحجر واحد عندما يلقي على نقباء الصحافة كلمته ، ويسمعهم تحديده للمسؤولية التي يتحملها العرب في حرب لبنان ، فهو يطلب اليهم من جهة ان يتكلموا في صحف بلادهم عن الدمار والخراب اللذين وقعا على مؤسساتنا ومرافقنا العامة والخاصة ، وبمسؤولية عربية ، كما انه يحاول من جهة ثانية ان يحث الدول العربية الغنية والقادرة على ضرورة الاسراع بمساعدة لبنان ، بعد ان اصبح ينعم بقسط وافر من عوامل الهدوء والطمأنينة التي طلبت هذه الدول ان تتأمن فيه قبل ان يمدوا له يد العون .

ولم يتوان رئيس الحكومة عن تضمين خطابه ، في مؤتمر نقباء الصحافة العربية ، قوله : ان واقع الامر يدل ان عملية اعادة بناء لبنان تتطلب من الموارد المالية ما يتعدى امكاناته الذاتية ... ونحن على ثقة بان دعوتنا للاشقاء لمساعدتنا سوف تقابل بالاستجابة .

وقد فسرت اوساط المراقبين اشارة الرئيس الحص المتكررة في خطابه حول المساعدات العربية ، بانها بداية لتحرك يقوم به هو وبعض اعضاء حكومته في عدد من العواصم الشقيقة ، لحث المسؤولين فيها على القيام بواجباتهم والوفاء بوعودهم التي كانوا قد قطعوها في مؤتمرات القمة السابقة وفي اتصالات واجتماعات ثنائية حول استعدادهم لتقديم الدعم للبنان كي ينهض من كبوته التي اصيب بها من جراء حرب السنتين المدمرة .

وليس من المستبعد ان يقوم عدد من المبعوثين والمسؤولين اللبنانيين بجولات في بعض الدول العربية لطلب المعونة التي لم يتمكن الرئيس الحص نفسه ، بالاضافة الى شخصيات اخرى ، من الحصول عليها عندما قاموا منذ اكثر من ستة اشهر بجولات مماثلة ، ذهبت جهودهم ، على ما يبدو ، ادراج الرياح .

الا ان هذه الجولات التي قد تكون تقررت مبدئيا ، مرشحة كي تتأجل فترة اسابيع قليلة ، ريثما تستكمل الخطوات اللازمة على الصعيد الامني ، خاصة لجهة تنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاقية القاهرة في الجنوب ، بحيث تكون القناعة بحلول الهدوء والاستقرار في لبنان قد ترسخت اكثر في اذهان الجهات المؤهلة لمدنا بالدعم والمساعدة اللازمين .

ومن جهة ثانية تقول المصادر المطلعة ان رئيس الحكومة قد اخذ على عاتقه مسؤولية الاعمار والانماء في البلاد وتمويل مشاريعها الحيوية والاقتصادية وفق خطة وضعها مع فريق من المعاونين والمستشارين الذين اختارهم منذ فترة ، ليكونوا على اهبة الاستعداد في التحرك عند الحاجة .

ومن هذا الواقع يلاحظ ان الرئيس الحص يدشن موسم التحرك للبدء بالمسيرة الاعمارية والانمائية ، تاركا لفريق اخر من المسؤولين الحكوميين ان يتحرك على خط المسيرة الامنية والسياسية ، وذلك على امل ان تتلاقى المسيرتان ، بعد انقضاء فترة زمنية قد لا تتعدى اوائل فصل الشتاء المقبل ، حيث يؤمل ان تتكلل نهاية كل منهما بالنجاح المطلوب .

... والاسعد يجتمع بالبعيجان غدا

يستقبل رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد في مكتبه في قصر منصور قبل ظهر يوم غد الاثنين سفير دولة الكويت في لبنان السيد عبد الحميد البعيجان .

وسيعرض الرئيس الاسعد مع السفير البعيجان الوضع في جنوب لبنان ، مشيرا الى خطورة الحالة الراهنة التي تهدد بتفجير الوضع ليس على الصعيد المحلي وحده بل على صعيد المنطقة ككل .

وكان الرئيس الاسعد قد لازم منزله امس ، واستقبل عددا من اركان حزبه الذين اطلعوه على الحالة في الجنوب ونقلوا له صورة عن تطورات الوضع الاخيرة .

وكرر الرئيس الاسعد امام زواره ان الحالة لن تهدأ في الجنوب الا بانسحاب الفلسطينيين من المواقع التي يتواجدون فيها وفق موجبات اتفاق شتورا الاخير .

الجميّل : الحكم المركزي القوي يحل مشاكل لبنان الداخلية

تناول الشيخ بيار الجميل في تصريحه الصحفي امس الدورة العادية لجامعة الدول العربية المنعقدة في القاهرة ، فناشد العرب قاطبة ان يتخطوا ، جميع الاعتبارات الجانبية ، وينصرفوا بجدية ، ومسؤولية الى النظر في الشؤون الكبرى ، التي يتوقف عليها المصير العربي في كل مكان . كما ناشد الدول العربية كافة ان تعمل على عزل الصراعات العربية عن لبنان ، وتدرك باخلاص وصدق ، ان سلامته وأمنه واستقراره وازدهاره ، كلها عناصر فاعلة في سلام المنطقة ، وتقدمها وتطورها .

واضاف رئيس الكتائب : بعد المحن الكبرى التي اصابت لبنان ، وبعضا من الدول العربية بفعل التغافل او التغاضي عن الصراعات ، ان لم نقل تغذيتها ، اصبح واجبا اكبر علينا جميعا ، ان ننبري بنيات طيبة ، ومواقف صادقة ، للعمل على تعزيز مراحل السلام ، ولا سيما السلام العربي ، الذي ، اذا ما ظل يتأرجح ، فان السلام المنشود ، سيبحث عن مكان اخر له .

واضاف : اذا كان بعض العرب لم يظلوا بعيدين من الحرب اللبنانية ، فان المطلوب من العرب ، كل العرب ، اليوم ، ان لا يكونوا بعيدين عن السلام اللبناني ، ومطلوب ايضا ان يكون لاجتماعات مجلس جامعة الدول العربية ، ومقرراتها الاثر الفعال ، في البحث عن السلام اللبناني ، والسلام العربي معا . ذلك ان مقررات قمتي الرياض والقاهرة ، بشأن لبنان ، لم تنفذ بعد بكاملها . وهذا ما يثير كثيرا من التساؤلات ويفقد اللقاءات العربية هالة التقدير والاحترام . بل ان هنالك من يردد القول : اذا تعثرت خطة السلام ، والمسيرة الامنية ، فان من أسبابها الكبرى ، الصراع العربي القائم ، والذي ما تزال له رواسب ومضاعفات على ارض لبنان .

شأن الدولة

وتطرق الشيخ بيار الجميل الى الاوضاع العامة في لبنان ، فطلب من اللبنانيين ، اذا كانوا حقا ، يريدون تخطي المحنة ، ورواسبها ، ان يعملوا بوطنية ، على تعزيز شأن الدولة اللبنانية ، وقال : لئن ساعدنا الاشقاء العرب ، فليس ثمة من هو اقدر على ان يحل محل الدولة اللبنانية ، واذا لم يكن هنالك حكم مركزي قوي ، فاننا سوف نظل نعاني من مشاكلنا ما نعاني خاصة وان لبنان ، قد اصبح المسرح لكثير من انواع التجسس ، والتدخل الخارجي . وما المتفجرات التي نشهدها ، يوما بعد يوم ، في الاحياء السكنية ، والمؤسسات ، الا دليل قاطع على ان اليد الخارجية ، ما فتئت هي هي تعبث بشؤوننا ، وتحرك الفوضى من اجل مطامع ومآرب .

وختم الجميل قائلا : اننا لن نتمكن من قطع دابر التدخل ، الا اذا جعلنا الحكم ، قادرا على فرض هيبة السلطة ، وتحقيق الامن ، وهذا واجب الجميع ، يؤدون عنه حسابا للبنان والتاريخ .

خريش يستقبل سفير الهند الجديد

استقبل غبطة البطريرك خريش في الصرح البطريركي في بكركي سفير الهند الجديد في لبنان في زيارة بروتوكولية لمناسبة تسلمه مركزه الجديد في لبنان .

جلسة وزارية خلال مأدبة افطار اليوم

يلبي رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص غروب اليوم الاحد دعوة الوزير اسعد رزق الى مأدبة افطار يقيمها في بولونيا ، بحضور الوزراء .

وقد اوضح الرئيس الحص ، بأن المناسبة هي جلسة عمل ، يتخللها افطار .

اجتماع نيابي ثان يعقد بعد العيد

تقرر ان يعقد اجتماع نيابي ثان بعد عيد الفطر مباشرة لمتابعة بحث وعرض المواضيع التي طرحها في اجتماعه الاول منذ اسبوعين .

اعلن ذلك امس النائب طلال المرعبي الذي قال انه اجتمع بالرئيس كامل الاسعد وبحث معه في هذا الموضوع واتفق معه على دعوة النواب الى اجتماع موسع بعد عطلة الاعياد حيث من المتوقع خلال هذه الفترة حصول تطورات وخطوات جديدة .

معلومات ضاغطة ..

ذكرت مصادر مطلعة ان القائم بالاعمال الاميركي السيد جورج لاين طلب من الخارجية ايضاحات حول اخر الخطط الموضوعة لتطبيق اتفاق القاهرة في الجنوب .

وقالت المصادر أن لاين طلب هذه الايضاحات بغية معرفة نوعية الضغوط التي يجب أن تمارسها أميركا على اسرائيل لانجاح هذه الخطة ، ووضعها عمليا موضع التنفيذ .

مالك يعرض التطورات الراهنة مع دوري شمعون

تناول امين عام حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ظهر امس طعام الغداء الى مائدة الدكتور شارل مالك في الرابية بحضور عدد من النواب والشخصيات السياسية .

وقد سبق الغداء خلوة عقدت بين السيد دوري شمعون ، والدكتور مالك تناولا خلالها ردود الفعل التي صدرت عن مختلف الجهات والتجمعات والتكتلات السياسية على بيان الجبهة اللبنانية ، ومدى الجدية والموضوعية التي اتصفت بها ، كما بحثا ايضا تطورات الاوضاع الراهنة ، والمساعي المبذولة لتطبيق المرحلة الثالثة من اتفاق شتورا في الجنوب .

"ابو اياد" يعرض التطورات على الجبهة القومية و"المرابطون" "مستمرون في تذليل العقبات"

قام السيد صلاح خلف (ابو اياد) وهايل عبد الحميد (ابو الهول) والرائد منحت من قياديي اللجنة المركزية لحركة فتح بزيارة مقر قيادة حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) واجتمعوا الى السيد ابراهيم قليلات واعضاء مجلس قيادة الحركة ، وتركز البحث في خلال هذا اللقاء حول التطورات الاخيرة بالنسبة لتنفيذ اتفاق شتورة في مرحلته الثالثة المتعلقة بالجنوب .

واطلع أبو اياد السيد قليلات على نتائج الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين السوريين والسلطة اللبنانية وخصوصا اللقاء الاخير الذي تم مع الرئيس سركيس .

وعلم ان قليلات سيعقد مؤتمرا صحافيا في مطلع الاسبوع المقبل لشرح موقف حركته من التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية .

الجبهة القومية

وعند الساعة الثانية عشرة توجه ابو اياد وصحبه الى مركز اتحاد قوى الشعب العامل حيث التقوا السادة : كمال شاتيلا أمين عام الجبهة ، عبد الامير عباس ، عصام المحايري ، شفيق عبد الخالق ، سهيل غرزوزي ، الدكتور محمد شري ، طارق ناصر الدين ، المهندس سمير طرابلسي ، حسن مطر ، عبد الرحمن قمبريس ، صبحي غندور ، عدنان بدر ، وعلي ابراهيم .

تصريح ابو اياد

وبعد انتهاء اللقاء صرح ابو اياد : لقد اجتمعنا مع الاخوة في الجبهة القومية ووضعناهم في صورة اللقاءات التي تمت مؤخرا مع الاخوة السوريين كما شرحنا لهم ما تم في الاجتماع الاخير بين الجانبين الفلسطيني واللبناني ، واخر تطورات الوضع بالنسبة لتنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق شتورة . وشرحنا لهم بالتفصيل موقفنا الملتزم بالتنفيذ

ووجدنا كل تجاوب من الاخوة في الجبهة القومية مع ما طرحناه ، واعتقد ان هذا الاجتماع بداية للقاءات عديدة تشمل كافة القوى لمواجهة الخطر الذي يكمن في بعض التحركات الاسرائيلية التي تهدف الى تعطيل تنفيذ المرحلة الثالثة وقلنا لهم اننا مستمرون في تذليل كافة العقبات التي تطلب منا في سبيل التنفيذ .

تصريح شاتيلا

اما السيد شاتيلا فقال : زارنا الاخ ابو اياد والاخ ابو الهول من قيادة المقاومة الفلسطينية بهدف عرض المراحل التي تمت منذ اتفاق شتورة حتى اليوم . وقد كان حوارا ايجابيا تناول المخططات الصهيونية المعادية للمنطقة والمطامع الصهيونية في لبنان .

واكد الاخ ابو اياد للجبهة انهم ملتزمون قولا وفعلا بكل الاتفاقات التي وقعوها بما فيها المرحلة الثالثة في الجنوب ، وهم حريصون كل الحرص على العمل لمصلحة لبنان وسلامة اراضيه ولمن شعبه وبانه ليس هناك اي فئة فلسطينية على الاطلاق تعارض هذه الاتفاقات . اما من جانبنا فقد اكدنا حرصنا على دعم منظمة التحرير الفلسطينية لتبقى مواجهة للشخصية الاسرائيلية في اطار حركة التحرير القومية العربية ، ونعتقد بان منظمة التحرير مخلصة لتواقيعها ، وكان الراي متفقا على ان اسرائيل تستغل وتبتز اوضاع الجنوب لتفجير الوضع في لبنان والمنطقة العربية وخصوصا قلب الصمود سوريا العربية من اجل تركيع العرب للمؤامرة الصهيونية الكبرى .

الكتلة الوطنية : التطرف يولد التطرف والمطلوب توعية المواطن على دوره

عقدت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اجتماعا في منزل رئيس مجلس الحزب الدكتور اميل يسلهب في بعبدات .

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى الامين العام للحزب المحامي انطوان ابي زيد بالتصريح الاتي :

« تدارست اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية ، الوضع العام في البلاد ثم عرضت نتائج الاتصالات التي قام بها رئيس مجلس الحزب والامين العام في اطار التحرك الهادف الى تهيئة الاجواء للحوار البناء الذي يمكن معه تحقيق الوفاق المنشود واعادة الدولة بجميع مؤسساتها الى اوضاعها الطبيعية .

التطرف يولد التطرف

ولدى تقييمها الموقف الراهن من مختلف جوانبه تاكد للجنة التنفيذية ، مرة جديدة ، ان التطرف من جانب يولد التطرف من الجانب الاخر ويؤدي بالنتيجة ، الى الجمود وهو لا يصلح على اي حال ، سبيلا لايجاد الحلول المطلوبة للازمة المصيرية التي ما زال يعاني منها لبنان والتي ما زالت تتصاعد باستمرار على وضعه الاقتصادي والسياسي وتشكل اشد خطورة على وضعه الاجتماعي .

توعية المواطن

وتمنت اللجنة على السلطات المسؤولة توعية المواطن وحمله على تأدية قسطه من المساهمة في ورشة العمل الوطني العام ، أيا كانت الصعوبات ، وكلنا يدرك حجمها ، لان في ذلك السبيل الوحيد الذي يجعل المواطن يدرك واجباته الوطنية ويتحمل مسؤولية واعية ، وبكل حرية واندفاع واخلاص ، ما قد يرتب ذلك عليه من تضحيات .

وحزب الكتلة الوطنية ، الذي يؤمن بالاساليب الديمقراطية سبيلا وحيدا في مجال العمل العام ، يرى من الواجب ان يذكر بان لبنان ، بتركيبه البشري الراهن وبمفاهيمه المريضة ، لا يمكن ان يعود الى الاستقرار المنشود ، بعيدا عن كل تطرف وانحراف من اي جهة اتى .

البزري : الدولة ستعمد الى جمع وزاراتها

اعلن وزير الاشغال العامة والنقل المهندس امين البزري ان الدولة تبحث الان عن انشاء ابنية لوزاراتها تضم كافة المصالح والدوائر العائدة لهذه الوزارات .

وقال الوزير : ان هذا القرار ليس بجديد بل هو قديم اتخذ في عهد حكومات سابقة .

واكد الوزير البزري ان وزارة الاشغال جادة بوضع الدروس والمخططات اللازمة للمشاريع الموجودة لديها .



الاباتي قسيس: وسام متأخر على صدر الدار
تقي الدين الصلح: انتهى الظلام وطلعت "الانوار"
نقيب الصحافة السورية: المؤامرة استهدفت الامن والسلام في لبنان
نقيب الصحافة الاردنية: الحادث موجه ضد الصحافة العربية

توالى توافد الشخصيات الرسمية والسياسية الدبلوماسية والقيادية ورجال الاعلام والصحافة والفكر لى « دار الصياد » معبرين عن اشد الاستنكار لحادث لمتفجرة ...

الاستنكار لم يكن « رفع عتب » كما قال الامير مجيد ارسلان « لان رفيق الجهاد الوطني منذ الاستقلال وعميد الدار والصحافة سعيد فريحه يستحق اوسمة : وعلى اي حال بالمتفجرة ليست جزاء » .

نقباء الصحافة العربية اعتبروا الحادث موجها ضد الصحافة العربية ..

الاباتي شربل القسيس اعتبره وساما على صدر الدار .

الرئيس تقي الدين الصلح والدكتور نسيب البربير عضوا التجمع الاسلامي اشادا بالدار وعميدها والمشرفين عليها ، واستنكرا الحادث .

وكذلك استمر توافد الشخصيات والاتصالات والبرقيات من المواطنين من مختلف المناطق .

الاباتي شربل القسيس

رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات لبنانية وركن في الجبهة اللبنانية اباتي شربل القسيس زار « دار الصياد » يرافقه المدير العام انطوان ويس . وادلى « للانوار » بالاتي :

كمادته يظن الجاهل والمأجور ان استطاعته ان يغتال الكلمة ، ناسيا ه في البدء كانت الكلمة ، ولو لم قتل الكلمة مرة في التاريخ ، لكان ن الاكيد ان وجهها هو غير ما هو ليه اليوم .

واضاف : فانهم ابان الحوادث تعلق سام « لدار الصياد » جاؤوا متاخرين لكنه على كل حال وسام . و« دار الصياد » ستظل كعادتها ابعد وارفع اكبر من ان تصطاد في الماء العكر » .

وختم بقوله : « لاسرة « دار الصياد » تهانينا لانه لم يقع منها ضحايا رغم الخدوش البسيطة . لعميد « دار الصياد » تهانينا الخاصة . ونحن من المؤمنين ان هذه الجريمة النكراء لن تبعد «دار الصياد» عميدها واسرتها قيد انملة عن الخط الجديد . و« بالرزق ولا بصحابو » .

نقباء الصحافة العربية

وتقصد الدار نقباء الصحافة العربية لعشرة يرافقهم نقيب الصحافة اللبنانية رياض طه .

قال الدكتور صابر فلحوط نقيب الصحافة السورية « للانوار » : « استنكر اشد الاستنكار ان يجري هذا الانفجار في مؤسسة صحافية تعتبر في طليعة المؤسسات الصحافية الملتزمة باهداف شعبنا القومية .

« وان المتآمرين الذين استهدفوا « الانوار » بجريمتهم البشعة هذه ، انما استهدفوا قبل كل شيء مسيرة الامن والاستقرار والسلام في ربوع القطر الشقيق ، لبنان .

« وانني باسم الصحافة السورية اعلن تضامني الكامل والمطلق مع الاخوة الصحافيين العاملين في مؤسسة « دار الصياد » وابلغهم استنكاري وشجبي باسم الصحافيين السوريين لهذا الحدث واثقا من ان «دار الصياد» بصحفها المميزة ستستمر في مسيرتها بشجاعة ، وان يفت من عزمها هذا الحدث الذي يعتبر وساما على صدرها» .

نقيب الصحافة الاردنية راكان المجالي تحدث باسم الصحافة في المملكة الاردنية الهاشمية قال : « باسم الصحافة الاردنية احيي صمود الصحافة اللبنانية ، وابدي اسفي الشديد للحادث المؤلم الذي لن يكون عقبة في طريق تقدم « دار الصياد » التي اثبتت رغم كافة الادوات الاجرامية ، انها قادرة على تقديم الخبرة الاعلامية الصحيحة ، وقادرة على ان تدافع عن قضية الحرية والانسان في لبنان والعالم العربي وفي كل الظروف .

« ونعتبر ان هذا الحادث موجه للصحافة العربية ، وموجه لامن لبنان واستقراره ، ولا نستغرب ان تدفع « دار الصياد » الثمن وتكون هي المستهدفة » .

● ويذكر ان نقباء الصحافة العربية في جلستهم الثانية التي عقدوها امس في فندق « كارلتون » قد سجلوا استنكارهم للجريمة النكراء . كما تكلم الزميل غسان تويني ، قبيل محاضرته عن السلم والحرب في لبنان والعالم العربي ، عن الاعتداء على « دار الصياد » واعتبره اعتداء صارخا على الحوار والديمقراطية .

السفارة البريطانية

المستر دونالد مارستون رئيس القسم السياسي في السفارة البريطانية يرافقه الملحق الصحافي السيد انطوان بارد ، زار الدار وابدى اسفه الشديد وسأل عن الجهات التي يمكن ان تكون وراء الحادث ، وطلب ايضاحات حول الاضرار والمتضررين .

وقال انه من سخرية القدر ان يحصل لـ « دار الصياد » مثل هذا الحادث ، وهي خرجت من الحرب وفي اصعب اوقاتها دون ان تصاب بمثل ما اصيبت به من جراء المتفجرة .

وتحدث المستر مارستون عن دور الاقلية التي همها اثارة المتاعب والاضطرابات والقلاقل . وسأل هل انتم متفائلون بالنسبة للاوضاع العامة في البلاد فكان الجواب انه « التفاؤل المتحفظ » .

مدير عام الامن العام

● وتوافد الى الدار مدير عام الامن العام الامير فاروق ابي اللمع والمفوض العام الممتاز زاهي البستاني والنقيب سليم المعلوف والامير فيصل ارسلان ، والآنسة منى بشارة ، وقد ابدوا استنكارهم وشجبهم لكل اعتداء على حرية الصحافة والصحافيين وعلى الحريات العامة في لبنان .

● مدير عام اذاعة « صوت لبنان » جوزف الهاشم زار الدار والمخرج ابراهيم الخوري وابدى شجبه لما تعرضت له المؤسسة الصحافية ، وقال : « الحق عالطليان » . ثم زارنا الزميل سجعان القزي رئيس قسم الاخبار في صوت لبنان .

● فاضل كيروز حلو تقصل فنلندا قال : نستنكر الحادث الذي استهدف مؤسسة وطنية ، يشكل الاعتداء عليها عدوانا على كل مخلص للبنان . الكلمة المسؤولة لا تستحق مثل هذه الجريمة ، والصوت الواعي الذي دعت به « الانوار » الى الدفاع عن لبنان ثم الى تعميره ، يجب الا يخفت ابدا .

تقي الدين الصلح

الرئيس تقي الدين الصلح عضو « التجمع الاسلامي » زار « دار الصياد » وقال : « نشارككم ونستنكر اشد الاستنكار الحادث المؤسف . حتى الحرية المتمثلة في المسؤولة تتعرض لمثل هذا العمل . لا احد يقبل بما حدث لـ « دار الصياد » ، خصوصا ان السلاح الذي استعمل ليس سلاح شجعان قطعا . وهذا يعني ان المؤامرة مستمرة على لبنان . ايام الحرب وعزها لم يحدث مثل ما حدث لـ « دار الصياد » .

واضاف الصلح : ارادة الحياة وارادة البناء في ارادة الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني ، ترغب في عودة الاستقرار الى لبنان وعودة الدور اللبناني العربي والدولي .

وختم قائلا : ان هذه الدار تعودت في تاريخها ان ترى الصعاب وتتعرض للاخطار ، ولكنها كانت تبقى هي وتنتصر . ولان القول للكلمة وليس للبندقية ، فقد انتهى الظلام وطلعت « الانوار » . فصوت الحق والحرية لا يمكن اسكاته ابد الدهر » .

الدكتور نسيب البربير

وهنا وصل الدكتور نسيب البربير عضو « التجمع الاسلامي » فقال له تقي بك : وصل التجمع الاسلامي . انها صدفة خير من ميعاد . ورددها مرتين . فضحك الدكتور البربير وجلس في صالة تحرير « الانوار » وادلى بالاتي : « زيارة لاظهار الاستنكار والاسف لما اصاب المؤسسة الصحافية الكبيرة التي يرأسها الصديق سعيد فريحه وانجاله . فقد وجدت من واجبي ان احضر شخصيا .

الصلح مقاطعا : بعد ان حضرت صوتيا (كان الدكتور البربير اتصل بالتلفون مستنكرا) .

واكمل الدكتور بربير : حضرت شخصيا للاطمئنان على سلامة المؤسسة التي تعني سلامة الصحافة في لبنان ، والتي نرجو ان نزورها في القريب العاجل وهي مجددة على احسن ما تكون . وان نرى فيها كما في السابق املا من آمالنا الوطنية ومنبرا حرا من منابرنا الحرة » .

أحمد الداعوق

« اسفنا كثيرا للحادث ، لكن هذا يؤكد ان « دار الصياد » ستظل اقوى مما كانت عليه ، وطليعة المؤسسات الصحفية الحرة والمستقلة . ان وطنية اصحابها هي من مقومات البلاد ، ونامل في ظل حكومتنا الحالية ، ان نصل الى الاقتصاص من الجناة ، ومن كل متربص بحرية الكلمة شرا وعدوانا ... والله خير حارس ورادع .

الامير مجيد ارسلان

اما الامير مجيد ارسلان فقد تكبد المشقة بزيارة الدار ، وقال : ان سعيد فريحه هو رفيق الجهاد الوطني منذ الانتداب . وتساءل هل هذه هي اخرة الجهاد وجزاؤه ؟ وقال ان مواقف عميد الدار اللبنانية والعربية لا يشوبها شائبة يوم رافق « الكتلة الوطنية » في ايام الانتداب في صحيفة «الحديث» الى ان شيد « دار الصياد » العامرة .

واضاف المير : « نحن نستنكر هذا الحادث . ونتساءل الى اين المصير ؟ واكرر مطالبتي بتعليق المشانق لانها وحدها تردع المجرم ، وليس مثل الحكم الصارم ينقذ لبنان » .

النائب موريس فاضل

وزارنا نائب طرابلس السيد موريس فاضل بعد ظهر امس ، وهنأ اسرة « الانوار » على سلامتها وكرر استنكاره للحادث ، وقال : ان ايماننا قوي بان الاعتداء الذي تعرضت له دار الصياد سيزيد اصحابها واسرتها صلابة في تمسكها بخطها الوطني السليم . واكبر كارثة تلحق بلبنان اذا اصيب بصحافته المسؤولة ، التي ترعى حرمة الوطن وتحفظ حرمة الكلمة والحرية .

النائب توفيق عساف

اما النائب توفيق عساف فقد كرر ما قاله امس الجمعة « ومجيئي الى الدار اليوم هو لتاكيد عمق الروابط التي تربطني « بالانوار » و «الصياد» وعلاقتي الشخصية مع الاستاذ سعيد فريحه . واكرر استنكاري مجددا مطالبا بملاحقة الفاعلين ايا كانوا » .

الوزير السابق جورج سكاف

« قلوبنا معكم ، ويدنا بيدكم لتتجاوز الاخطار المحدقة بصحافتنا . ان الاعتداء على « دار الصياد » اعتداء على لبنان كله ، والخسارة التي لحقت بكم هي خسارة للبنان . لكن ايماننا كبير بقدرة الصحافة على الصمود ، خاصة تلك التي صمدت في الدفاع عن لبنان ، واخلصت له في احلك ظروفه . وشكرا للمولى اذ رأف باسرة « الانوار » نحفظها وابعد عنها مخاطر الجريمة النكراء .

● النائب السابق عبده صعب زار « دار الصياد » على رأس وفد من اقليم اللجنة التنفيذية للكتائب اللبنانية في المتن الجنوبي واعلن استنكاره الشديد لما تعرضت له « دار الصياد » الصامدة .

الاباتي بطرس فهد

زار الدار الاباتي بطرس فهد رئيس عام الرهبانية المارونية المريمية ، والاب الياس نجار مدير عام الرهبانية وهما « يستنكران بشدة الاعتداء الاثيم على « دار الصياد » المؤسسة الضخمة التي تعتبر قاعدة لبنانية سليمة المعالم ، صافية الرسالة بلون انساني لبناني في علمي ، وثقافي واعلامي بناء» .

يوسف سالم

النائب والوزير السابق يوسف سالم زار الدار واستنكر الاعتداء على الصحافة وحريتها وعلى البلد ومستقبله وامنه واستقرار .

النائب نجاح واكيم

وزار الدار ايضا النائب نجاح واكيم وصرح بالاتي : « لا شك ان كل مواطن يستنكر هذه الجريمة البشعة التي لم تكن موجهة ضد « دار الصياد » واسرتها وحسب ، ولكن بما تمثله هذه الدار العريقة من راي وطني حر كان دائما بعيدا عن التطرف . وكان وسط العاصفة الهوجاء صوت المسحوقين في هذا الوطن تحت ارهاب القنابل والرصاص .

« اكرر استنكاري لما حدث ضد «دار الصياد » وأسرتها ، واحمد الله على سلامة اعضاء هذه الاسرة . ونامل ان يكون الصوت الاقوى في هذا البلد للكلمة وليس للقنبلة » .

● السيد محمد محو السكرتير العام للحزب الديمقراطي الكردي في لبنان — القيادة الموقتة — استنكر بشدة الحادث الاليم الذي تعرضت له — دار الصياد — « من قبل اعداء هذا الوطن . والطابور الخامس لا يرغب في عودة الامن والاستقرار الى لبنان . ونحن نعتبر ان — دار الصياد — وخصوصا — الانوار — جريدة الفكر والحرية في هذا البلد » .

● الامام موسى الصدر ومحافظ مدينة بيروت المهندس متري النمار ورئيس جمعية التجار عدنان قصار والسيد فؤاد ضوايا والاخوان منصور وشامي الرحيلي والسيد سامي العلمي مدير البنك العربي اتصلوا بالدار واستنكروا الاعتداء الغاشم .

● مدير عام وزارة الدفاع الوطني حسن الحسن زار — دار الصياد — وابدى اسفه لهول الجريمة واستنكر ما حدث وطالب بكشف الجناة .

● الاميرة منى الصلح زارت الدار وابدت شجبها لمحاولة النسف الخسيسة .

● الزميل نبيل خوري رئيس تحرير مجلة — المستقبل — واسرة المجلة اتصلوا هاتفيا بالدار من باريس وابدوا استنكارهم الشديد للحادث الاثم واعلنوا تضامنهم وتضامن صحافة لبنان في الخارج مع الحريات الصحافية والديمقراطية التي هي في اساس بناء لبنان الغد .

المحامي ارنست كرم

قال : « الحادث مؤسف ، والشعور عند الجميع انه لا يتناول — الانوار — واسرتها بالذات ، بل يتناول اللبنانيين جميعا ، الذين يشعرون اليوم بوجوب اخذ العبرة ، للتضامن والانتقال من رواسب الماضي الاليم ، للتصدي لمثل هذه الاعتداءات المؤسفة ، التي تستهدف كل راي وطني مخلص ولاسيما — الانوار — التي بلغت المستوى الرفيع الذي نتوق اليه ، خاصة اثناء الحوادث الاخيرة حيث عبرت عن راي المخلصين والوطنيين في لبنان » .

● سفير المغرب في لبنان احمد بنونة اتصل مستنكرا الحادث واعتذر عن عدم تمكنه من زيارة الدار لاستقباله وفود التعزية بسبب وفاة شقيقة ملك المغرب الحسن الثاني .

● كما زارنا وفد عن الزميلة « الاسبوع العربي » قوامه الزملاء منى بشارة ، كمال سنو ، وكلوفيس رزق ، ورياض شرارة واعلنوا تضامنهم مع الصحافة الحرة في لبنان .

● واستنكر رئيس حركة التجدد اللبنانية لبيب اسمر ووفد من الحركة ، الحادث كذلك مستوصف الحازمية .

● السيد هنري فرعون اتصل وابدى اسفه واستنكاره للجريمة النكراء .

● المحامي مصطفى جحا ارسل البرقية التالية : « الاعتداء على — دار الصياد — هو محاولة دنيئة غايتها العودة بهذا الوطن الى الخراب . ويمكن ان نربط بين حادث — بريح — وقنبلة — سوق الخضار — والمحاولة التي تعرضت لها — دار الصياد — هي واحدة في اهدافها وغاياتها . ولربما نفذتها جماعة واحدة ذات رأي واحد ونظرة عدوانية واحدة . ونحن نستنكر الفتك بالانسان البريء وبالكلمة الحرة ، المسؤولة » .

التجمع الصحفي اللبناني

● كذلك زار الزميل اميل الحايك رئيس « التجمع الصحفي اللبناني » على رأس وفد من اركان مجلس التجمع معربا لاسرة الدار عن تضامن الجسم الصحفي معها ، مستنكرا الاعتداء الاثم على مبناها ، مطالبا بحماية رجال الصحافة والقلم الذين نذروا انفسهم لخدمة لبنان ، وقال : أن — دار الصياد — احدى ابرز المؤسسات الصحفية اللبنانية الصامدة التي عملت في اخطر الظروف وادقها لابقاء مشعل الصحافة الحرة مرتفعا ، فعملت على تضميد جراح لبنان والامه بحماسة وشجاعة واحتمال ، وليس مقبولا ومعقولا أن يكون جزاء المواقف الوطنية الصادقة النسف والتدمير .

المحامي نبيل مشنتف

واصدر المحامي نبيل مشنتف رئيس الحركة اللبنانية بيانا جاء فيه :

انني استنكر اشد الاستنكار الاعتداء الاثيم الذي تعرضت له « دار الصياد » المؤسسة الصحفية الشريفة التي رفعت لواء الصحافة اللبنانية في لبنان والعالم العربي ، ووقفت في الاحداث ، الموقف الوطني المخلص الذي يشرفها ويشرف لبنان .

انني اطلب من المسؤولين ان يضعوا حدا لحوادث الانفجارات التي تخل بالامن وتقلق راحة المواطنين ، وتخلق جو الرعب الذي يظل مسيطرا على الربوع اللبنانية ، مما يوجب الضرب بيد من حديد لوضع حد للعابثين بالامن .

نامل من « دار الصياد » الا يثنيها هذا الاعتداء عن متابعة رسالتها في لبنان والعالم العربي .

الدكتور فكتور غريب

واتصل الدكتور فكتور غريب رئيس جبهة المواطن اللبناني مستنكرا حادث الاعتداء على « دار الصياد » ، وقال ان هذا الاعتداء هو على حرية الصحافة وحرية الفكر معا .

واضاف : ان « دار الصياد » و « الانوار » بالذات كانت دوما منبرا للاعلام والراي ، ولا يمكن للحادث المؤسف ان يحد من حرية الفكر التي تميزت بها « دار الصياد » .

وقال الدكتور غريب : ان جبهة المواطن اللبناني تقدر « للانوار » دوام مساهمتها في القضايا الوطنية والمعيشية .

● وفي عاليه اعلن القائمقام بديع ابو مراد استنكاره وقال : ان الانفجار هو تعبير عن اعمال تخريبية يستنكرها كامل قضاء عاليه الذي هو في طليعة المستنكرين في لبنان ، كما اننا ندعو كل ضمير حي لكشف المجرمين وامثالهم من المتآمرين على سلامة لبنان وامنه تمهيدا لفرض اشد العقوبات التي اقلها الاعدام ، لان اعدام هكذا مجرمين ان هو الا خطوة في بناء السلم اللبناني وانماء لبنان .

● وقال النائب السابق فضل الله تلحوق : نشجب كل عمل تخريبي . وان هذه الاعمال توتر الاجواء وتفقد الناس الامل بالاستقرار وتضر بمصالح الناس وطمانينتهم ، كما نطالب السلطات المختصة القبض على الفاعلين والاقتصاص منهم والضرب بيد من حديد على كل من يقف في وجه مسيرة السلام .

● تجمع شباب الكحالة ابرق مستنكرا الجريمة النكراء .

النقيب أنطوان السبعلاني

واتصل نقيب المعلمين انطوان السبعلاني ، وشجب الحادث وقال : ان نستحق « الانوار » و« دار الصياد » وساما على جهادها وصمودها ، فهذا من نوافل القول : فالحرية اقوى من اعدائها والصحافة امنع من المتربصين بها شرا . ان الاعتداء لم يصب دار الصياد وحدها ، بل ضرب في الصميم كل الذين آمنوا بالصحافة المسؤولة .

نقابة المحررين تتابع قضية الاعتداء

عقد مجلس نقابة المحررين صباح امس جلسة استثنائية برئاسة النقيب ملحم كرم تابع خلالها بحث قضية الاعتداء الاثيم الذي تعرضت له « دار الصياد » .

وقد اطلع النقيب كرم مجلس النقابة على نص برقيتين تلقاهما من اتحاد الصحفيين العرب والمنظمة الدولية للصحفيين ، باستنكار الاعتداء وتضامن الصحافة العربية والدولية مع الصحفيين اللبنانيين في شجبه . وقال النقيب كرم الى محامي النقابة تحركوا لاقامة الدعوى على مجهول وانهم سيتابعون التحقيق حتى نهايته ، والى ان يكتشف المرتكبون الذين استهدفوا من جريمتهم ارهاب الصحافة واسكات اصوات الحقيقة على ارض لبنان .

وقرر مجلس النقابة تجديد ندائه الى كل من يملك معلومات عن الاعتداء ترشد الى الفاعلين مع استعداده لدفع جائزة قدرها ٢٥ الف ليرة لمن يوفر هذه المعلومات للقضاء . كما توجه مجلس نقابة المحررين الى الرئيس الياس سركيس بنداء ناشده فيه التشدد في ملاحقة الاعتداء على « دار الصياد » .

هذا ويغادر بيروت اليوم الى بغداد نقيب المحررين ونائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب الاستاذ ملحم كرم يرافقه امين سر النقابة الاستاذ وجيه مزبودي لحضور اجتماع المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب للاعداد لمؤتمر الحوار العربي — الاوروبي الذي سيعقده الاتحاد في تشرين الثاني المقبل بالقاهرة .

بيان رابطة الخريجين

وعقدت رابطة خريجي كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية اجتماعا استثنائيا بكامل اعضائها اليوم ، اطلعت خلاله على تفاصيل الاعتداء التي استهدف « دار الصياد » والتحقيقات الاولى لكشف الفاعلين .

وصدر عن الاجتماع البيان التالي : ان هذا الاعتداء على « دار الصياد » ليس اعتداء على الحرية وحسب ، وانما هو اعتداء على الامن والاستقرار والطمانينة في هذا البلد ، واعتداء على كل رجل فكر وقلم ، خصوصا وان « دار الصياد » كانت دائما داعية محبة واعتدال ووحدة صف ، وهي مدرسة طليعية في الاخلاق المهنية الرفيعة تتلمذ على يدها عدد كبير من الصحفيين اللامعين ، وكان لعميدها اياديه في رفع مستوى الصحافة اللبنانية وتحصينها من الدخلاء والعابثين ، وهو الذي ما دعا يوما الا الى المحبة والالفة والتسامح .

ان رابطة الخريجين التي تذكر بان « دار الصياد » كانت السباقة الى احتضان خريجي كلية الاعلام ورعايتهم والسهر على تاهيلهم ، اذ تستنكر بشدة هذا الاعتداء الدنيء تطالب الدولة بكل اجهزتها وبما تملكه من وسائل القوة المادية والمعنوية بكشف اليد التي ارتكبت هذه الجريمة الشنيعة ، ترى ان في هذا الاعتداء محاولة لاتستهدف الطمانينة والاستقرار وتخريب مسيرة السلام في لبنان فحسب ، وانما تستهدف الرئة التي يتنفس منها هذا الوطن .

ان رابطة الخريجين تدعو الراي العام العالمي الى استنكار هذا الحادث ، وهي واثقة من ان اسرة « دار الصياد » ستواصل حمل رسالتها في خدمة لبنان والحقيقة ، ولن يثنيها هذا الحادث الجبان عن متابعة الطريق ، وهي في الوقت نفسه تكرر مطالبتها الدولة وكل القوى السياسية والوطنية الخيرة بالتصدي لهذه المحاولات المجرمة بكل حزم وقوة .

انتقلت الى رحمة الله تعالى سمو الاميرة لالا نزهة شقيقة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني وزوجة معالي السيد احمد عصمان الوزير الاول .

وسفارة المملكة المغربية بلبنان اذ تعلن عن فتح سجل خاص لتقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٥ و٦ ايلول تضرع الى الله ان يتغمد الفقيدة الكبيرة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه وانا لله وانا اليه راجعون . **في مركز السفارة** . شارع فردان — بناية سعيد عمار — الطابق الثالث .

شركة طيران الشرق الاوسط تقدم تسهيلات خاصة للذين يودون حضور تطويب الأب شربل في روما

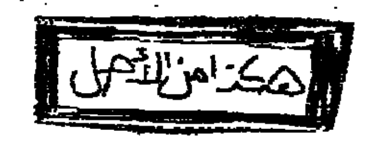
وضعت شركة طيران الشرق الاوسط كل امكاناتها لتجعل من حفل تطويب الاب شربل في روما مناسبة وطنية كبيرة ، وتشجع اكبر عدد ممكن من اللبنانيين لحضوره .

ولاقى الجهاز الخاص الذي وضعته شركة طيران الشرق الاوسط لتلك الغاية نجاحا ملحوظا . ومن الاجراءات التي اتخذتها الشركة وفقا لتوجيهات السلطات الرسمية اللبنانية ، انها قررت انشاء رحلة ذهاب واياب بين بيروت وروما بسعر ٦٤٠ ل.ل. أي بتخفيض قدره حوالي ٦٠ بالمئة من التعرفة العادية . هذا وحتى تتمكن الشركة من استيعاب حركة السفر المتوقعة فقد تقرر زيادة عدد الرحلات من بيروت الى روما الى ٢٨ رحلة في الاسبوع الواقع بين الاول والثامن من شهر تشرين الاول على أن تصبح الرحلات ثلاثا وثلاثين رحلة بين روما وبيروت من الحادي عشر حتى التاسع عشر من الشهر نفسه وقد تبلغ اربع رحلات في اليوم الواحد .

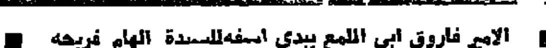
وفي الوقت نفسه ان الاتصالات ناشطة بين شركة طيران الشرق الاوسط والجاليات اللبنانية في العالم اجمع عن طريق الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ، لتشجيع كل اللبنانيين على زيارة روما وحضور الاحتفال ومن ثم على تمديد سفرهم الى لبنان لقضاء عطلة ممتعة في ربوعه .

وان شركة طيران الشرق الاوسط ستؤمن فريقا خاصا في روما ليتمكن من استيعاب تدفق المسافرين في تلك المناسبة ، كما انها تتعاون بشكل وثيق مع شركة اليطاليا وكافة وكالات السفر اللبنانية بصدد تامين افضل النتائج .

وقد قام فريق من كبار مدراء شركة طيران الشرق الاوسط بزيارة نيافة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش ، اطلعه على كل الخطوات التي اتخذتها الشركة والتي تتيح للعدد الاكبر من اللبنانيين المجال للاشتراك في هذا الحدث العظيم .







■ الامير فاروق ابي اللمع يبدي اسفه للسيدة الهام فريحه ■



■ الاباتي قسيس والمدير حويس ■



■ الرئيس تقي الدين الصلح والدكتور نسيب البربر ■

موجة الاستنكار تتسع



■ الدكتور صابر ملحوظ نقيب الصحافيين السوريين يصافح السيدة الهام فريحه ■



■ النقيب رياض طه ونقباء الصحافة العرب في « دار الصياد » ■



■ الامير مجيد ارسلان ■



■ الاميرة منى الصلح ■

■ المحامي ارنست كرم ■



■ الاباتي بطرس فهد والمدير الاب نجار ■



■ الرئيس احمد الداعوق ■



■ الامير فيصل ارسلان والسيد حسن الحسن ، والنائب المعلوف ■

■ السيد محمد محو ■



■ السيد جورج سكاف وقنصل تنلندا فاضل كروز حلو ■



■ المستشار السياسي للسفارة البريطانية ■



■ النائب طلال المرعبي ■



■ النائب نجاح واكيم ■



■ الفنان فيلمون وهبه ■

نقباء الصحافة يختتمون مؤتمرهم بزيارة القصر

الحص : حرب لبنان كانت للعرب وبالعرب وعن العرب

بيان المؤتمر يشدد على وحدة الشعب اللبناني

اختتم ، مؤتمر نقباء الصحافة العربية اعماله امس باذاعة التوصيات. والبيان الختامي ، في جلسته التي عقدت ظهر امس استمع في خلالها الى كلمة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص .

وكان اعضاء المؤتمر قد قاموا برئاسة النقيب رياض طه عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس بزيارة الرئيس الياس سركيس في القصر الجمهوري في بعبدا .

وفي خلال الزيارة تحدث الرئيس سركيس عن دور الصحافة ومسؤولياتها في توجيه الرأي العام وتقييم المواقف السياسية. وقمع البلبة والتشويش ، وتمنى لهم النجاح في تحقيق الاهداف التي عقد مؤتمرهم من اجلها في لبنان .

وعند الساعة السادسة من مساء امس اقام المهندس امين البزري وزير الاشغال العامة والسياحة مادبة افطار في فندق الفاندوم تكريما لنقباء الصحافة العربية .

كلمة الحص

في مستهل الجلسة الختامية رحب النقيب طه برئيس الحكومة وتلا البيان الختامي .

بعد ذلك القى رئيس الحكومة الكلمة التالي نصها :

يطيب لي ان اوجه كلمة في ختام هذا المؤتمر الذي يضم نخبة خيرة من وجوه الصحافة العربية ، من حملة يشعل رسالة سامية هي رسالة الحق والحقيقة ، رسالة التوجيه الوطني السليم والقيادة الفكرية البناءة ، رسالة التعاون والتكاتف والتآلف في عالمنا العربي الذي طالما احاطت به قوى الشر ونخرت فيه عوامل التفرقة ومزقت وحدة صفه مطامع الطامعين ومكائد الاعداء .

لبنان ، فيما يضمد جراحه ويمسح الكآبة عن وجهه ، يرحب بكم باشراقة الامل الوطيد والايمان العامر والتصميم العنيد .

لقد افتقد اللبناني لبنانه ابان الازمة.

اللبناني الذي برح وطنه كارها او مكرها ، افتقد موطن الامل والحرية والكرامة اذ اكتوى بنار الغربة وذاق مرارة التشريد . فعاد الى وطنه مع اول اطلالة للامن والامان .

واللبناني الذي مكث على ارضه افتقد لبنانه ، لبنان الحياة والمحبة والجمال ، امام مشهد الموت والتمزق والدمار ، فنهض مع اول تباشير السلام يبني وينتج ويصلح ذات البين .

وكما افتقد اللبناني لبنانه ، هكذا افتقد اخوه العربي لبنانه .

لا غرو في ذلك . فهو لبنان العرب .

هو البلد العربي الصغير الذي شغل ويشغل الحيز الكبير في ساحة العمل العربي المشترك .

هو البلد الذي التزم ويلتزم بدور متميز بارز فاعل تجاه القضايا العربية المصيرية .

هو البلد الذي افرز عشرات الالاف من ابنائه في خدمة المجتمع العربي ، فانتشروا في قاصي البلدان العربية ودانيها حيث عقدوا الخناصر مع ابنائها وضموا سواعدهم الى سواعد ابنائها عملا وبناء وانتاجا .

هو البلد الذي تطور اقتصاده ونما ليكون مكملا للاقتصاد العربي ومتكاملا معه ومرتبطا به ، وذلك على نحو عفوي وتلقائي ربما كما لم يتحقق لاي بلد عربي آخر حتى في ظل الاتفاقات المعقودة بهدف تعزيز التكامل الاقتصادي العربي، والبينات على هذا الواقع كثيرة .

فمصارف لبنان هي مصارف المنطقة العربية جمعاء : ما كان للجهاز المصرفي اللبناني ان يبلغ الشاو الذي بلغه حجما ونوعا لو اقتصر نشاطه على تلبية حاجات السوق المحلية .

وتجارة لبنان ، ما كانت لتنمو لتحتل المكانة البارزة التي تحتلها في الاقتصاد اللبناني لولا انفتاح التاجر اللبناني على الاقتصاد العربي بحيث غدت الاسواق العربية كلها اسواقه وساحة النشاط الاقتصادي العربي كلها ميدانه .

وفنادق لبنان ، ما كانت لترتقي الى المنزلة التي وصلت اليها ، عددا ومستوى ، لولا الحركة التي تستمدها من العالم العربي او بسببه سياحة واصطيافا وعبورا وتصريفا للاعمال .

كذلك مرافق البنية الاساسية على اختلافها ، من مرافىء ومطار وشبكات مواصلات وغيرها : كلها تطورت على النحو الذي تطورت فيه لتخدم الاقتصاد العربي كله .

وما ينطبق على المرافق الاقتصادية ينطبق كذلك على مرافق الخدمات عامة. فمستشفيات لبنان ومصحاته وجامعاته وثانوياته ، وحتى طاقاته البشرية المهنية على اختلافها ، لم تكن لتحرز ما احرزته من نمو وتطور ، كما ونوعا، لو اقتصرت آفاقها على تلبية الاحتياجات المحلية دون النظر الى متطلبات المنطقة العربية .

اعادة بناء كل شيء

من هنا قولنا ان لبنان هو لبنان العرب .

ولئن كان اللبناني بطبيعة الحال صاحب الشأن المباشر وصاحب المصلحة الذاتية في اعادة بناء وطنه ، وعليه بالتالي ان يتحمل كل التضحيات المطلوبة من اجل ذلك ، فان اخاه العربي معني كذلك باعادة بناء لبنان بواعز الاخوة الخالصة وبدافع المحافظة على المصلحة العربية العليا ، فذلك واجب العرب وضرورة لهم في آن معا .

يصدق من يقول : لو لم يكن لبنان، لكان على العرب ان يبتدعوا نظيره .

وعندما نتحدث عن اعادة البناء ، فانما نتحدث عن اعادة بناء كل شيء : الانسان والمؤسسات والقدرات الاقتصادية . علينا ان نمحو ما ترسب في النفوس من آثار المحنة الدامية ونعيد الالفة الى القلوب واللحمة الى المجتمع اللبناني وننمي روح المواطنية الصالحة المسؤولة .

والمؤسسات التي اصيب بعضها بالدمار في وجهها المادي ، وبعضها بالتفكك في وجهها البشري وبعضها بالشلل في نشاطها الانتاجي ، وبعضها في كل هذا معا ، علينا ان نقوم بما تتطلبه من ترميم او اعادة بناء او اعادة تكوين وتجهيز كيما يعود للدولة كيانها ودورها وفعاليتها .

والقدرات الاقتصادية ، من مرافق عامة وخاصة ، التي خربتها الاحداث، علينا ان نعيد بناءها وان نبعث الحياة والحركة فيها .

وفي تفكيرنا ان اعادة البناء لا تعني بالضرورة اعادة بناء ما دمرته الاحداث الى الشكل او الوضع الذي كان عليه قبل الاحداث . فالى الايجابيات التي كان ينضح بها اقتصادنا ونظامنا السياسي ومؤسساتنا ، والتي علينا ان نعززها وننميها ، كانت هناك بعض السلبيات التي يقتضي التصدي لها قدر الامكان من خلال عملية اعادة البناء .

كل هذا يتطلب من الجهد والتضحية والمثابرة ما يعظم على اعلى الهمم . ان الشعب اللبناني لم يلن ولن يلين في مواجهة التحديات والصعاب التي تنتصب امامه . ولن نضن بكل ما يتوافر لنا من امكانات مادية في هذا السبيل . ولكن واقع الامر ان عملية اعادة البناء تتطلب من الموارد المالية ما يتعدى امكانات لبنان الذاتية . من هنا كان تطلعنا الى اشقائنا العرب ودعوتنا لهم لمساعدة لبنان على النهوض من عثرته واستعادة عافيته . ونحن على ثقة بان دعوتنا هذه سوف تقابل بالاستجابة .

ان الحرب الضروس التي دمرت لبنان ، كانت لها مسبباتها وابعادها وملابساتها الداخلية ، ونحن اللبنانيين من جميع الفئات مسؤولون بذلك القدر عما حصل ونتحمل مغبة ما فعلت ايدينا . ولكن تلك الحرب التي كان لبنان ساحتها ، كانت كذلك حربا للعرب الى حد ، وبالعرب الى حد ، وعن العرب الى حد . افليس من حق لبنان ان يطالب اشقاءه العرب بان يتحملوا هم ايضا من وزرها ؟

وانتم ائمة الصحافة العرب ، ندعوكم : ان تشاهدوا بام العين حجم المأساة التي وقعت في لبنان ، وان تتفهموا مقدار الجهود والاعمال والتضحيات المطلوبة لتجاوز آثار المحنة، وان تنقلوا الحقائق للعالم . ندعوكم ان تنقلوا صورة اللبناني ينهض من بين الركام والانقاض بعزيمة وايمان وامل ، صورة اللبناني يصنع الحياة ويناضل من اجل عيش كريم ومجتمع جديد ، صورة الحركة والنشاط والبناء ينحسر امامها ظل الانهيار والشلل والخراب . لا ريب انكم لكل هذا لفاعلون . فهذا من حق لبنان على الصحافة العربية الكريمة .

وختاما اكرر ترحيبي بكم في بلدكم لبنان وبين اهلكم واخوانكم ، راجيا ان تكونوا قد وجدتم فيه طيب الاقامة وان تكونوا قد حققتم التوفيق في عملكم .

البيان الختامي

وبعد ذلك تلا النقيب طه البيان الختامي ، هذا نصه :

انعقد ، في بيروت ، مؤتمر نقباء الصحافة العربية ، بدعوة من نقيب الصحافة اللبنانية ، في الفترة ما بين اول ايلول — سبتمبر ١٩٧٧ والثالث منه .

واتفق المجتمعون،بعد جلسات حوار وبحث ، على ما يأتي :

اولا : ان المؤتمرين ، اذ يعربون عن ارتياحهم للجهود المبذولة لوقف الاقتتال وتوطيد الامن ومباشرة الاعمار في لبنان ، التي يرعاها الرئيس اللبناني الياس سركيس ، يطالبون بدعم كل الجهود الرامية الى عودة السلام الى لبنان ويدعون الى التعجيل باعادة بناء مؤسسات الدولة اللبنانية واعادة الوحدة والصفاء الى اللبنانيين واعمار ما خرب ، ويؤكدون ان الاخطار ما تزال تهدد لبنان ، وهو الذي تحول الى مركز تفجر قد يتناول مصير البلاد العربية قاطبة . فعلى العرب ان يواجهوا هذه الحقيقة بمزيد من الاهتمام ، بل بحشد الطاقات السياسية كلها ، في اطار توحيد الجهد والخطة، لكي يؤلفوا قوة ضغط كافية تمنع العدو من التدخل في شؤون لبنان ، وتمنع كذلك كل تدخل — من اي جهة كانت — يرمي الى التقاتل او التجاذب على الارض اللبنانية .

ثانيا : ان وحدة شعب لبنان وارضه ينبغي ان تكون شعارا عربيا تحرص الاقطار كلها على تجسيده وتدعيمه . لا لان لبنان بلد عربي عزيز على العرب فحسب ، بل لان تقسيمه او تهديمه او تقزيمه سيؤول حتما الى تمزيق بلدان عربية اخرى .

ثالثا : ان محك الاخلاص القومي هو في العمل الجدي الصريح على توحيد لبنان والحرص على وحدة المقاومة الفلسطينية ، وحل اي خلاف بينهما لمصلحة القضية المشتركة ، وذلك باحترام سيادة لبنان واستقلاله ، مع احترام حق المقاومة في النضال من اجل تحرير فلسطين ، عملا بمبدأ تقرير المصير ، ومع احترام احكام الاتفاقات المعقودة والتقيد بها .

رابعا : ان ما اصاب لبنان لم يكن من صنع بنيه فقط ، ولم يكن نتيجة مكائد العدو والقوى الاجنبية فحسب ، بل كانت المأساة ، كذلك ، من جراء النزاع بين اطراف عربية مختلفة . لذا فاننا نطالب القادة العرب بتجاوز الخلافات وصراع المحاور، والاتفاق على موقف واضح حاسم محدد يساعد شعب لبنان على التفاهم والتوافق والوئام .

خامسا : ان الكارثة الوطنية النفسية التي نزلت باللبنانيين هي افظع ما حل بهم ، مما لا يمكن تعويضه الا بانشاء لبنان جديد ،يتطهر فيه الانسان من رواسب الاقتتال واحقاده وعقده . ولا شك في ان دعم لبنان ماديا ، على نحو كاف سريع ، من شأنه ان يسمح لشعبه الوثاب النشط بان ينهض من تحت الانقاض ، فينصرف الى عملية اعادة البناء والاعمار والتطوير ، وينصرف بالتالي عن المشاحنات التي تزيدها الازمات المالية الاقتصادية حدة واضطرابا .

قضية المصير العربي

سادسا : ان الصحافة العربية ، واجهزة الاعلام الاخرى ، مدعوة الى تبني هذه المبادىء الاساسية والافكار المحورية ، وترديدها في تعليقاتها ، ومع اخبارها ، بشكل مركز متواصل، لكي يتذكر المسؤولون العرب والفلسطينيون واللبنانيون ان قضية لبنان باتت قضية المصير العربي برمته ، وانها قد تغدو مدخل الانهيار العربي المتتابع ، اذا لم يتداركها القادة ، بوعي واخلاص ومواقف حاسمة .

سابعا : يؤكد المؤتمر استمرار الدعوة لحشد الطاقات العربية كلها في مواجهة العدو الصهيوني ، والدعوة الى تضامن عربي فاعل في معركة الامة العربية من اجل تحرير الارض ، واستعادة هوية شعب فلسطين بما فيها حق العودة وتقرير المصير فوق ارضه المحررة .

ثامنا : العمل على تنفيذ جميع المقررات التي اتخذتها مؤتمرات اتحاد الصحافيين العرب المتتابعة بصدد حرية الصحافة ومسؤولياتها في الالتزام باهداف الجماهير العربية ، وقضية الامة العربية في التحرير وبناء المستقبل العربي المنشود ، بعيدا عن اي شكل من اشكال القمع او الارهاب او التحجيم . والدعوة المستمرة لتأخذ الصحافة دورها كاملا في المراقبة والمحاسبة وكشف الاخطاء والتنبيه الى الاخطار التي تهدد الواقع والمصير .

تاسعا : تأكيد قرارات اتحاد

— البقية على الصفحة ١٠ —



■ الرئيس سركيس بتوسط النقيب طه والنقيب ملحوظ (صورة من دالاتي ونهرا)

■ الجلسة الختامية للمؤتمر بحضور الحص

Le Réveil

Attentat à la dynamite contre Dar As-Sayad

(VOIR PAGE 3)



عملية التفجير في صحافة لبنان

العمل

L'Orient-LE JOUR

T.N.T. DANS UNE VOITURE PIEGEE DEVANT "DAR AL-SAYAD"

النهار

نقابة المحررين تستنكر الاعتداء

محاولة نسف "دار الصياد"

متفجرة تحدث اضرارا وتجرح ٤ وتثير الاستنكار في كل الاوساط

الشرق

السبت ٣ ايلول ١٩٧٧ — ٢٠ رمضان ١٣٩٧ — السنة الواحدة والتسعون — العدد

السفير

بعد الانفجار قرب «دار الصياد» قوات الردع : وضعنا يدنا على بعض الخيوط التي ستكشف الفاعلين ؛ جرحى في اعتداء على مبنى دار الصياد

استنكار سياسي وصحافي ونقابي للحادث

Saturday, September 3, 1977

four people injured

EXPLOSION DAMAGES BEIRU[T] NEWSPAPER OFFICES

الاحرار

متفجرة على "دار الصياد" وسقوط اربعة جرحى

شمعون وخريش والجميل والحص... يستنكرون

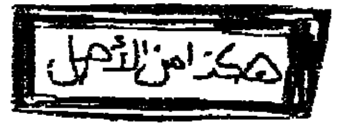
قيادة الردع : وضعنا يدنا على خيوط الجريمة

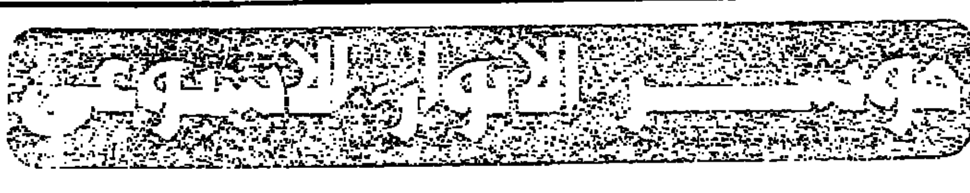
نقابة المحررين : ٢٥ الف ليرة لكشف ابطال الحادث

الكفاح العربي

عبوة ناسفة على دار الصياد : اصابة اربعة وتصدع البناء والتحقيق يكتشف الخيوط الاولى

ردود الفعل.. استنكار شامل للحادث واعتباره محاولة جديدة لاعادة الفتنة





مؤشر الانوار الاسبوعي

الحص يعالج غداً مشكلة اللحوم
ارتفعت اسعار الفروج والسمك بسبب حملة المقاطعة

كتب فيصل القواص :

من المنتظر ان يجري رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص يوم غد الاثنين تقييما شاملا لمشكلة اللحوم ، ويدرس مع المعنيين في الوزارة طرق المعالجة والنتائج التي تم التوصل اليها في موضوع الغلاء بشكل عام .

كما يبحث التقارير التي اعدتها مصلحة حماية المستهلك واستقصاءاتها حول تطور اسعار المواد والسلع الغذائية والاساسية ، ومدى انخفاضها نتيجة التدابير التي اتخذت في هذا الموضوع .

ومن ناحية اخرى ، استمرت حملة مستوى سعرها الاول يوم الجمعة تزيد نسبتها فيما تحركت مختلف القطاعات والنقابات والهيئات الشعبية لمحاربة الغلاء مطالبة بمقاطعة مزيد من السلع التي ارتفعت اسعارها بشكل غير قانوني وغير منطقي وحملها على التراجع امام الاجماع الشعبي والنقابي والرسمي ، ولم يبق الا الاحتكار وحده يمارس سلطاته بعيدا عن السلطات التي يخولها القانون للدولة .

وقد استمرت اسعار مختلف انواع الخضار والفاكهة والمواد الغذائية على ارتفاعها ، خصوصا الحامض الذي يتزايد عليه الطلب هذه الايام . وكذلك بعض انواع الخضار التي يمكن استعمالها في الطبخ دون الحاجة الى اللحوم التي يقاطعها معظم الناس هذه الايام .

ومن جهة ثانية ، حدد وزير الزراعة السيد ميشال ضومط فترة حظر تصدير الحامض والعنب لغاية ١٥ ايلول الجاري ، نظرا لاستمرار ارتفاع اسعارها .

وفي ما يلي متوسط اسعار الخضار والفاكهة واللحوم ، وبعض المواد الغذائية في الاسواق المحلية كما أوضحها « مؤشر الانوار » الاسبوعي:

الخضار :

وشهدت اسعار الخضار استقرارا مرتفعا في بعضها وارتفاعا متزايدا في بعضها الاخر . فقد بدات البطاطا اسبوعها بسعرين للجديدة ١٢٥ قرشا ثم ارتفعت الثلاثاء الاولى ١٠ قروش والثانية ٥ قروش فبيعت بـ ١٣٥ و ١٠٠ قرش ، وبقيت على هذه الاسعار حتى الخميس حيث واصلت الارتفاع فبيعت الاولى بـ ١٥٠ والثانية بـ ١٢٥ قرشا ، وزادت من ارتفاعها يومي الجمعة والسبت فوصلت الجديدة الى سعر ١٧٥ قرشا والقديمة الى ١٥٠ قرشا واقفلت عليهما .

واوضح المؤشر استقرارا في سعر الملوخية الخضراء يوم الاثنين وبيع الكيلو منها بـ ٧٥ قرشا ، وزاد يوم الثلاثاء ٥ قروش وبيعت بـ ٨٠ قرشا واستقرت على هذا السعر يومي الاربعاء والخميس ثم تراجعت الى مستوى سعرها الاول يوم الجمعة وبقيت عليه يوم السبت حيث اقفلت على سعر ٧٥ قرشا .

وكانت اسعار الملفوف يوم الاثنين كما بينها المؤشر بحدود ١٠٠ قرش للكيلو الواحد ، وزاد يوم الثلاثاء ١٠ قروش ، وواصل الارتفاع يوم الاربعاء بمعدل ٥ قروش واستمر على هذا الارتفاع حتى الجمعة ، وسجل سعرا قدره ١٢٥ قرشا واقفل عليه يوم السبت .

وسجل المؤشر ارتفاعا في سعر اللوبياء الحمراء يوم الاثنين وبيعت بـ ٢٢٥ قرشا ، وتراجعت يومي الثلاثاء والاربعاء الى حدود ٢١٥ قرشا ، ويوم الخميس سجلت اسعارها ٢٢٠ قرشا ، وعادت الى ارتفاعها وبيعت يوم الجمعة بـ ٢٢٥ قرشا وبقيت على هذا السعر يوم السبت واقفلت عليه .

اما اللوبيا البلدية فقد بقيت على اسعارها السابقة طيلة الاسبوع وبيعت بـ ٢٥٠ قرشا .

وشهدت اسعار الكوسا تراجعا نسبيا مع مطلع الاسبوع ، وبيع الكيلو بـ ١٢٥ قرشا وبقي على هذا السعر حتى يوم الخميس حيث زاد بمعدل ١٠ قروش ، ثم استقر يوم الجمعة على سعره السابق واقفل على نفس السعر يوم السبت . وتبعا لتحرك سعر الكوسا فقد تحركت اسعار القرع وتراوحت بين ٢٥٠ و ٣٠٠ قرش طيلة الاسبوع .

وكانت اسعار الخيار والبندورة ، وهما المادتان الرئيسيتان على موائد الصائمين ايام رمضان اللتان يصنع منهما الفتوش عرضة لعمليات العرض والطلب ، وتراوحت اسعار الخيار بين ١٧٥ و ١٥٠ قرشا ، والبندورة بين ١٥٠ و ٢٠٠ قرش ، وبيعت الخسة بين ١٥٠ و١٧٥ قرشا للواحدة طيلة ايام الاسبوع ، وكذلك البقدونس بين ٥٠ و ٣٥ قرشا للربطة، والنعنع بين ٢٥ و ٣٥ قرشا .

واستمرت اسعار الباذنجان بنوعيه على حالها طيلة الاسبوع ، فبيع الطويل منه بـ ١٠٠ قرش ، والمدعبل بـ ٧٥ قرشا ، وكذلك البصل الاحمر بـ ٦٥ قرشا والابيض بـ ١٧٥ قرشا ، والثوم بـ ٢٠٠ قرش .

اللحوم :

المعركة التي تشهدها اللحوم منذ اول الشهر الحالي اثر الازمة التي تعرضت لها هذه المادة ، لم تؤثر على اسعارها بعد وان اثرت بشكل ملحوظ على مستوى المبيع نظرا للتأييد التي تلقاه من مختلف الفئات ، وقد اوضحت المؤشرات تدنيا نسبيا في سعر اللحم في بعض المناطق واستقرارا في البعض الاخر وبيع كيلو الغنم بين ٢٠ و ١٨ ليرة ، والبقر بين ١٤ و ١٦ ليرة .

وستطرح كمية من اللحوم المذبوحة، ستصل من الخارج باسعار متدنية ، في الاسواق باشراف السلطات المختصة في وزارة الاقتصاد خلال الايام القليلة المقبلة .

الاسماك :

وارتفعت اسعار السمك على مختلف انواعه هذا الاسبوع ومرد ذلك الى احجام العديد من المواطنين عن شراء اللحوم وتحولهم الى السمك نظرا لما فيها من بروتين يعوض عما في مادة اللحوم منها ، وازدياد الطلب على السمك ونشط الصيادون واصحاب المسامك وبيع الكيلو بين ١٠ و ١٨ ليرة والبزري بين ٣٥٠ و ٢٠٠ قرش ، حتى ان بعض انواع الطعام اخذت تطبخها بعض العائلات بالسمك من النوع الكبير .

الفروج والبيض :

وشهدت سوق الفروج نشاطا ملحوظا سببه مقاطعة اللحوم ، وارتفعت اسعاره نسبيا حيث بيع كيلو الفروج المذبوح بين ٧٥٠ و ٨٠٠ قرش ، والمستورد بين ٧٠٠ و ٦٥٠ قرشا . اما البيض فقد بقي على استقراره وبيعت الكرتونة سعة ٣٠ بيضة بين ٧٠٠ و ٧٥٠ قرشا حسب النوعية والحجم .

الاجبان والالبان :

واوضح المؤشر تحسنا نسبيا في سعر الالبان وبيع الكيلو بين ٣٥٠ و ٤٠٠ قرش ، واللبنة بين ٥٥٠ و ٥٠٠ قرش الكيلو ، والقشقوان بقيت على نفس اسعارها السابقة ، وبيع الكيلو بـ ٨٥٠ قرشا وكذلك الحلوم الذي بقي على مستوى هذا السعر طيلة الاسبوع .

ماكولات رمضان

وتراوحت اسعار انواع ماكولات رمضان بين الارتفاع والاستقرار ، وبقيت اسعار الكلاج على حالها وبيعت الدزينة بـ ٩ ليرات ، وكذلك القطايف التي بيع الكيلو منها بـ ٢٠٠ قرش مقابل ١٥٠ قرشا في الاسبوع الماضي، والقشطة بـ ٩ ليرات للكيلو الواحد ، اما المغربية فقد تراوحت اسعارها بين ٢٥٠ و٢٧٥ قرشا للنوع الجيد .

الفواكه

وارتفعت في بداية الاسبوع بعض اصناف الفاكهة مثل الاجاص والعنب الحلواني والتفاح الموشح ، وقابل انخفاض جزئي في اسعار البطيخ الاحمر والاصفر .

وبيع العنب الحلواني بـ ٢٥٠ قرشا مقابل ٢٠٠ قرش والاجاص بـ ٤٠٠ قرش مقابل ٢٧٥ قرشا والتفاح الموشح بـ ٢٢٥ مقابل ٢٠٠ قرش ، والبطيخ الاحمر بـ ٩٠ قرشا مقابل ١١٠ قروش ، والبطيخ الاصفر بـ ١٠٠ قرش مقابل ١١٥ قرشا وبقيت معظم اصناف الفاكهة الاخرى على مستوى اسعارها السابقة حيث بيع الدراق بـ ٢٥٠ قرشا والتفاح الستاركن بـ ٢٥٠ قرشا والعنب الصوري ٢٠٠ قرش ، والكريب فروت بـ ١١٥ قرشا ، والبرتقال بـ ٢١٥ قرشا ، والرمان بـ ١٥٠ قرشا والموز بـ ٢٠٠ قرش ، والسفرجل بـ ١٥٠ قرشا .

سعر كيلو اللوبيا من ٢٢ الى ٢٧ آب: الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء، الخميس، الجمعة، السبت

سعر كيلو الخيار من ٢٢ الى ٢٧ آب: الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء، الخميس، الجمعة، السبت

سعر كيلو الكوسى من ٢٢ الى ٢٧ آب: الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء، الخميس، الجمعة، السبت

سعر كيلو التفاح الموشح من ٢٢ الى ٢٧ آب: الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء، الخميس، الجمعة، السبت

دعوة لجمعية عمومية لمتضرري سوق سرسق

تدعو لجنة متضرري سوق سرسق وملحقاته جميع المتضررين في السوق الى اجتماع عام وهام وذلك صباح يوم الاثنين الموافق في ٥—٩—١٩٧٧ الساعة العاشرة في مقر جمعية تجار بيروت الصنائع . الرجاء عدم التخلف للاهمية .

لجنة متضرري سوق سرسق وملحقاته

ازدياد تجاوب المواطنين في حملة اللحوم ونسبة المقاطعة وصلت الى ٨٠ بالمئة

■ سيدة تعرض برادها لمندوب الجبهة خاليا من اللحوم ■

■ ... وفي حديث مع ربة بيت في السارع ■

■ مندوبة الجبهة مع السيدة باخوس ■
(تصوير انطوان مراد)

اعلنت جبهة المواطن اللبناني ان نسبة مقاطعة اللحوم ، في اليوم الثالث من حملة المقاطعة ، قد ارتفع امس الى نسبة ٨٠ بالمئة ٪ في العاصمة والمناطق .

وجاء اعلان هذه النسبة اثر جولة استقصائية لمندوبي الجبهة ، رافق بعضها مصور « الانوار » في احياء العاصمة. وشملت الجولة الاستقصائية امس حوالي ٢٧٦ عائلة .

وكانت النتيجة ، كما يلي :

السؤال الاول : هل سمعت بنداء جبهة المواطن اللبناني لمقاطعة اللحوم؟

الجواب : ٩٤ بالمئة نعم ، ٦ بالمئة لا .

السؤال الثاني : هل بدات فعلا المقاطعة ؟

الجواب : ٨٠ بالمئة نعم ، ١٧ بالمئة لا .

هل ستبدا ؟

١٤ بالمئة نعم ، ٤ بالمئة لا .

السؤال الثالث : هل ستحاول اقناع الاخرين بالمقاطعة ؟

٨٨ بالمئة نعم ، ٧ بالمئة لا .

وقد تبين في اليوم الثالث من المقاطعة الظواهر التالية :

١ — ان اللحامين يتقبلون اكثر فاكثر عملية المقاطعة بروح التضامن ويعتبرون ان ما يخسرونه في عملية المقاطعة سيعوضون عنه في المستقبل عن طريق تخفيض اسعار سلع معيشية اخرى .

٢ — تصر بعض ربات البيوت امام لجنة الاستقصاء ، على فتح البراد ليظهرن للجنة انهن لم يشترين اللحم.

٣ — يعمد بعض اصحاب المطاعم الى عرض طبق يومي على الزبائن ، خال من اللحوم وذلك تمشيا مع رغبة الزبائن .

عرض مرفوض

ومن جهة ثانية ردت الجبهة امس على عرض احدى الشركات المسؤولين حول استيراد اللحوم ٪ قالت فيه :

ان العرض تم على اساس بيع الفخذ بكامله ضمن علبة كرتون زنة ١٠ كلغ تحتوي على الفخذ ٪ اللمبة ، الطويلة، الشهبلية ، وذقن اللحام .

اضافت الجبهة قائلة : ان السعر الحالي للبقر الطازج المستورد تسليم البراد بمعظمه الى القصاب هو ٨،٢٥ ل.ل. وهو السعر المطلوب تخفيضه . وهذا السعر يرتفع بعد جرد اللحم عن العظم الى ١٠،٢٥ ل.ل. لذا فان في ظاهر الامر انخفاضا في السعر يبلغ ٨٥ غ.ل. غير ان الامر هو عكس ذلك، فالسعر الاجمالي الحالي (١٠،٢٥ ل.ل.) موزع متناصفة بين الفخذ من جهة والفيليه والفوفيليه من جهة ثانية ، ومعلوم ان الصنفين الاخيرين يباعان بسعر اعلى من الفخذ . لذا فان المستهلك يكون قد حرم الفيليه والفوفيليه وهما الصنفان الوحيدان الصالحان للبفتيك . ويخشى ان يباع غدا هذان الصنفان باسعار اعلى من سعر الفخذ ، يكون المستهلك كمن يلحس المبرد .

وذكرت الجبهة ان سعر البيع بالمفرق للحم موضوع العرض سيقفز الى ١٠،٥٠ ل.ل. على اقل تقدير في حال تقيد بائع المفرق بنسبة الربح القانونية ١٠ بالمئة .

واعتبرت الجبهة هذا العرض في ذي اهمية لان الشركة صاحبة العرض لا يزيد استيرادها اليومي عن ٣٥٠٠ كيلو ، والمطلوب هو تامين اللحوم باسعار معقولة .

ندوة تلفزيونية

وعلم ان الامين العام لجبهة المواطن اللبناني الدكتور فيكتور غريب ، وعضو الجبهة السيد جورج ريشا سيشتركان مع السادة : عبد الرحمن اللادقي رئيس مصلحة حماية المستهلك ، وعبد الرحمن العدو رئيس نقابة القصابين ، والمستوردين جورج شكرالله ويوسف الاعور في ندوة تلفزيونية عند الساعة العاشرة من مساء اليوم .

الاطباق البديلة

١ — طون مع البصل والزيتون وكرفس ونعنع وحامض .

٢ — سردين مكبوس مع بصل وتفاح وزيت وخل .

٣ — معكرونة مسلوقة مع صالصة حمراء اي بندورة مع كونياك وستوبر وبصل وزبدة .

٤ — قالب ارز بالفرن : اسلقي الارز وضعي فوقه صالصة بيضاء مع جبنة وجامبون او بدون جامبون ، ثم ضعيها في الفرن.

٥ — قالب ارز مع صالصة حمراء وزبدة او قشطة طازجة. وتستطيعين ان تستعملي اي نوع من الجبنة البيضاء . ضعي القالب في فرن معتدل الحرارة .

٦ — الطبق اليومي مع الشرح الكامل :

المقادير لاربعة اشخاص :

كيلو باذنجان ، نصف كيلو فليفلة ،نصف كيلو بندورة ، زيت للقلي ، ثوم ، بصل ، بقدونس ناعم ، ملح ورقة غار .

الطريقة :

قطعي الباذنجان مربعات صغيرة واقليها بالزيت مع الثوم والبصل المفروم ، وعندما تبدا بالاحمرار ، ضعي كوبا من الماء الساخن ، وحين تبدا بالغليان ، ضعي الفليفلة المقطعة مثل الباذنجان وبنفس الطريقة ضعي البندورة المقشرة والمقطعة ثم اضيفي الغار والبقدونس والملح والبهارات واتركيه حتى تمتد على نار خفيفة .

اسعار العملات

في ما يلي اسعار شراء وبيع الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

الكمبيو	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الكورون السويدي حوالة	٦٤،١٥	٦٤،٢٥
الكورون الدانمركي	٥٠،٤٠	٥٠،٥٠
الكروزيرو البرازيلي	٢٢،٥٠	٢٣
دينار البحرين	٧٨٤	٧٨٧
الدينار العراقي	٩٢٤	٩٢٥
الدينار الاردني	٩٤٦	٩٤٨
الدينار الكويتي	١٠٨١	١٠٨٢
الدينار الليبي	٥٧٥	٦٠٠
درهم الامارات العربية	٧٩،٢٥	٧٩،٨٠
الدولار الاوسترالي	٣٣٤	٣٣٦
الدولار الكندي	٢٩٠،٤٠	٢٩٠،٥٥
الدولار الاميركي	٣١٢	٣١٢،٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٣١١	٣١١،٥٠
الدراخما	٨،١٥	٨،٢٥
الفلوران الهولندي	١٢٧،٢٥	١٢٧،٤٥
الالف فرنك افريقي	١٢٦٠	١٢٧٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٨،٧٤	٨،٧٥
الفرنك الفرنسي	٦٣،٥٠	٦٤
الفرنك الفرنسي حوالة	٦٣،٥٥	٦٣،٦٥
الفرنك السويسري حوالة	١٣٠،٢٠	١٣٠،٤٠
الالف لير ايطالي حوالة	٣٥٣،٠٥	٣٥٣،٤٥
الليرة القبرصية	٧٣٠	٧٤٠
الليرة المصرية	٤٣٠	٤٣٤
الليرة السودانية	٤٨٥	٥٠٥
الليرة الاسترلينية	٥٤٢	٥٤٣،٥٠
الليرة الاسترلينية حوالة	٥٤٢،٧٥	٥٤٣،٢٥
الليرة السورية	٧٦،٧٥	٧٧،١٠
الليرة التركية	١٥،٦٠	١٥،٨٠
المارك الالماني	١٣٤	١٣٤،٢٥
المارك الالماني حوالة	١٣٤،٤٠	١٣٤،٦٠
البيزيتا الاسبانية	٣،٦٨	٣،٧١
البيزو الارجنتيني	٠،٧٥	٠،٨٠
الريال الايراني	٤،٢٢	٤،٢٥
ريال قطر	٧٨،٥٠	٧٨،٨٠
الريال السعودي	٨٨	٨٨،٥٠
الروبية الهندية	٣٨	٣٩
الشلن النمساوي	١٨،٨٥	١٨،٩٥
الالف ين ياباني بنكنوط	١١٦٠	١١٦٥
الذهب	**شراء ل.ل**	**بيع ل.ل**
الليرة الايرانية	١٠٥	١١٠
الليرة العثمانية التجارية	١٠٠	١٠٥
الليرة العثمانية الرشادية	١٩٥	٢٠٠
الليرة الفرنسية نابليون	١٤٥	١٥٠
البيزوس المكسيكي	٥٦٥	٥٨٥
الليرة الانكليزية ملك	١٢٣	١٢٨
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٤٥٥٠	١٤٦٠٠
٢٠ دولارا ذهبا	٦٥٠	٦٨٠
١٠ دولارات ذهبا	٣٤٠	٣٦٥

اجتماع اقتصادي - عمالي حاسم لبت موضوع زيادة الاجور

من المقرر ان يلتقي اركان الفعاليات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام بعد ظهر غد الاثنين في غرفة تجارة وصناعة بيروت ، لاستئناف الحوار حول موضوع زيادة الاجور في القطاع الخاص ورفع الحد الادنى لها .

دراستان للمناقشة

وسيدور البحث بين الفعاليات والاتحاد العام حول دراستين الاولى مقدمة من الاتحاد العمالي وتظهر ان نسبة الغلاء ارتفعت في العامين الماضيين ٧٥ — ٧٦ بنسبة ٥٨،٦ بالمئة ، والدراسة الثانية معدة من قبل جمعية الصناعيين اللبنانيين ولا تعطي اي نسبة لارتفاع الاسعار ، كما انها لا تحدد اية نسبة لزيادة الاجور .

وتقر هذه الدراسة بارتفاع الاسعار الا انها تقول ان الاسعار وخاصة اسعار المواد الغذائية ، قد سجلت ومنذ مطلع شهر اذار الماضي تراجعا تراوحت نسبته بين ٢٠ و٢٥ بالمئة الامر الذي جعل اسعار هذه المواد تعود الى ما كانت عليه في العام ١٩٧٤ .

وتنتقد دراسة الصناعيين دراسة الاتحاد العام وتصفها باللاموضوعية .

وامام هاتين الدراستين وما تضمنتا من تضارب بالاراء والتصورات حول موضوع الغلاء ، فانه من المنتظر ان يكون اجتماع الغد حاميا وحاسما ، حيث ان الاتحاد العمالي العام يأتي الى الاجتماع المذكور بزخم اكبر ونشاط اوسع بعد ان عادت اليه اللحمة نتيجة عودة جبهة الاصلاح النقابي الى صفوفه ، كما ان اشتداد ضغط القواعد العمالية على القمة نتيجة استفحال موجة الغلاء وتدني القوة الشرائية لليرة ، سيدفعان الاتحاد العام الى مطالبة الفعاليات الاقتصادية لحسم الجدل حول هذا الموضوع في جلسة الاثنين والخروج بقرار زيادة الاجور بنسبة ارتفاع كلفة المعيشة وبالشكل الذي يتلاءم مع الاوضاع الراهنة .

مواقف متضاربة

ومن جهة ثانية ، ذكرت مصادر الفعاليات الاقتصادية انها لا تقر ما ورد في الدراسة الاخيرة للصناعيين المتعلقة بالغلاء والاجور ، واعتبرتها غير واقعية مشيرة الى دراسة ثانية يقوم باعدادها رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح .

واضافت المصادر ان اكثرية اركان الفعاليات الاقتصادية ، مع انهم لا يؤيدون زيادة الاجور وفقا لمؤشر العمال بنسبة ٥٨،٦ بالمئة ، الا انهم على قناعة بان الزيادة عن فترة العامين الماضيين يجب ان لا تقل عن نسبة ٢٠ بالمئة ، مع رفع الحد الادنى الى اكثر من ٤٠٠ ليرة على الاقل .

وتعتبر المصادر ان افضل وسيلة للتوصل الى نسبة معقولة تقضي الاعتراف بواقع الغلاء ، ومحاورة العمال على اساس التوصل الى نتيجة معقولة .

اجتماع طارىء لجمعية المصارف لبحث موضوع الديون

عقد مجلس جمعية مصارف لبنان اجتماعا طارئا قبل ظهر امس لبحث موضوع الديون ، وكيفية تسوية العلاقة مع زبائنها من التجار والصناعيين .

وقد عقد الاجتماع بناء لدعوة طارئة وجهها رئيس الجمعية الدكتور أسعد صوايا الذي عرض على الحاضرين الخطوط العريضة لمشروع اتفاق الديون .

وعلم ان اعضاء المجلس ناقشوا مضمون التقرير الذي أعده رئيس لجنة الرقابة على المصارف السيد فؤاد سنيورة الذي احاله الى كل من رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، ووزير المال السيد فريد روفايل ، لدرسه قبل احالته على مجلس الوزراء لاصداره بصيغة مرسوم اشتراعي يلغي المرسوم السابق وتعميم مصرف لبنان حول معالجة موضوع الديون .

واعلن الدكتور جورج عشي امين سر الجمعية اثر انتهاء الاجتماع ان موضوع الديون بات يستوجب الحل باسرع وقت ممكن نظرا لتاثيره على تحريك الوضع الاقتصادي العام .

واشار الدكتور عشي الى ان لقاءا سيعقد خلال الاسبوع المقبل بين الرئيس الحص ووفد الجمعية لبحث موضوع الديون على ضوء التقرير الاخير الذي وضعه السيد سنيورة .

ملاحظات صوايا

وقال الامين العام لجمعية مصارف لبنان الدكتور بيار نصرالله ان المجلس استمع الى ملاحظات رئيسه الدكتور اسعد صوايا بشأن موضوع الديون .

واضاف : ان المجلس لن يذيع مضمون اتفاق الديون الذي تم التوصل اليه مؤخرا، وانه سيحافظ على سرية هذا الاتفاق بانتظار الموافقة عليه من قبل السلطات العليا المختصة .

ورفض الدكتور نصرالله الاجابة على سؤال يتعلق بالخطوط العريضة للاتفاق وموقف مجلس جمعية المصارف منه ، وقال ان هذا الاتفاق هو افضل وسيلة لمعالجة موضوع الديون ، والبت في علاقة المصارف بزبائنها المدينين .

وذكرت مصادر مصرفية مطلعة ان جمعية المصارف قد ابلغت رسميا بموقف السلطات المختصة من تقرير رئيس لجنة الرقابة ، وتوقعت صدور تشريع خاص ينظم علاقة المصارف بالمدينين خلال الايام القليلة المقبلة .

مشروع رزق لتسهيل دفع المنح المدرسية لاولاد الموظفين

اعد وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق مشروع مرسوم يقضي بتعديل المنح الدراسية لاولاد الشهداء من الموظفين الذين قضوا في الخدمة اثناء عملهم، او بعد احالتهم على التقاعد او الذين تركوا اعمالهم بسبب المرض .

ويقضي تعديل رزق بتسهيل عملية دفع المنح الدراسية لاولاد هؤلاء الموظفين عن طريق قرار يصدر من وزير العمل بالدفع، وبعد موافقة وزير المال .

صوفر المصيف المفضل عند الارستقراطيين
سماها النعمان على اسم ابنه
واشهر مصطافيها الشيخ زايد وكرامي واده والصحناوي

صوفر : من زاهي بركة

صوفر ، مصيف الارستقراطيين المفضل ، تبعد عن بيروت ثلاثين كيلومترا ، وترتفع عن سطح البحر ١٢٠٠ متر ، تشطرها طريق (الشام) الى شطرين .

شارعها الرئيسي غرس بأشجار الدلب منذ عشرات السنين فزادته جمالا فوق جمال ، لكنه ضيق بالرغم من أنه طريق دولي .

المؤرخ الشيخ ابو محمود فارس الصايغ ، (في العقد العاشر) اديب يختزن في ذاكرته تاريخ صوفر ، أما كيف اهتدينا اليه فالفضل يعود الى محافظ الجنوب السيد حليم فياض الذي زرناه في منزله فتفضل مشكورا بإرشادنا الى الشيخ فارس الصايغ .

شهرتها تعود الى السراسقة

الشيخ ابو محمود قال أن شهرة صوفر تعود الى آل سرسق طليعة الاسر اللبنانية العريقة التي اصطافت وتملكت في صوفر ، وكانت تدعو الارستقراطيين للاصطياف في صوفر .

على اسم ابن النعمان

ونسأل الشيخ لماذا سميت صوفر بهذا الاسم ، فيجيب : في قديم الزمان ، كان الملك النعمان يسكن في رويسة النعمان (بلدة لا تزال قائمة قرب بحمدون) وكان للنعمان شاب اسمه صوفر ، وفي احد الايام كان النعمان يتنزه في هذه المنطقة ، فاعجب بمناظرها الخلابة ، فاطلق عليها اسم « صوفر » تيمنا باسم ابنه .



■ صوفر فيلات عصرية .. والطريق جميل لكنه ضيق ! ■

ويضيف الشيخ الصايغ : وفي كتاب الفيلسوف الريحاني هناك زاوية من مذكراته قال فيها عن صوفر بما معناه : « كنت أرغب في قضاء بضعة أيام في زحلة ، ارتاح خلالها ، وصلت صوفر وكان الوقت قرب الغروب ، فدخلت اللوكنده (فندق صوفر الكبير) فرأيت نفسي كطير غريب ، اذ أن النزلاء من علية القوم يتطلعون الي شزرا ، فدخلت الى السرك (غرفة لعب القمار) فاذا بي أمام رجل قوي البنية والعضلات وقال : لا يدخل هذا المكان سوى نزلاء اللوكندة ، فذهبت — والكلام لا يزال للريحاني — الى الاستعلامات اطلب غرفة فقيل لي : لا مكان لك عندنا ، فعز علي هذا الجواب القاسي ، فخرجت من الفندق ، فاذا بي امام جريس سرسق الذي يعرفني فما ان رآني حتى عانقني ودعاني الى الفندق ، وانزلني في غرفته ، لان جميع الغرف كانت مشغولة بالركاب .

مصيف علية القوم

وهناك رواية اخرى يرويها المؤرخ الصايغ عن تاريخ اللوكندة — فندق صوفر الكبير — « في احد الايام وصل من دمشق عبد القادر الكيلاني ومحمد العظم فنزلا بمحطة السكة في صوفر ، وتركا امتعتهما بالمحطة ، وذهبا في رحلة على الخيول ، الى نبع الصفا والباروك والطريق كانت وعرة . ولما عادا في المساء لم يسمح لهما بدخول الحديقة لان ثيابهما كان الغبار يبدو عليها بشكل واضح .

ولم يقتصر مصطافو صوفر على الطبقة الارستقراطية في لبنان ، بل كان هناك مصطافون من علية القوم من مصر وسوريا والعراق . ومن الذين اصطافوا في صوفر الامير علي خان وعائلة مصطفى النحاس باشا وفي القاهرة والاسكندرية لا يزال اسم صوفر يطلق على مطاعم فخمة ونواد اجتماعية .

هكذا بنيت

فندق صوفر الكبير كان اول بناء انشىء في صوفر ، وقد شيدته شركة سكة الحديد الفرنسية ، كان ذلك عام ١٨٩٠ لانزال الركاب الذين يرغبون الاستراحة في الطريق بين بيروت ودمشق ، ولانزال السياح فيه ، وكان الفندق من اضخم الفنادق في لبنان ، وبعد تلك بدأت العائلات اللبنانية العريقة والاثرياء يبنون « الفيلات » والقصور ، ثم بدأ الاهالي من جوار صوفر يبنون المنازل وتاجيرها للمصطافين .

وفي صوفر اليوم والرويسات حوالي ٤٠٠٠ نسمة سكانا ، بالاضافة الى ٢٠٠ « فيلا » يسكنها اصحابها صيفا .

وفي صوفر والرويسات اكثر من ٤٠٠ وحدة سكنية يتراوح ايجارها بين الف وستة الاف ليرة للبيت غير مفروش ، اما البيوت المفروشة فيتراوح ايجارها بين خمسة الاف وعشرين الفا .

هذا العام ، يقول الشيخ الصايغ ، ان نسبة الايجارات بلغت بمعدل ستين بالمئة وبدلات الايجارات اقل بكثير من الماضي بمعدل ٤٠ بالمئة .

انتاجها الفاكهة

وفي صوفر انتاج لا بأس به من الفاكهة ، واهمها التفاح والاجاص والخوخ والكرز ، اما موسمها الاهم فهو الايجارات .

وفي صوفر ايضا ثلاثة فنادق : فندق صوفر الكبير (١٠٠ غرفة) وشاتو برنينا يفتح صيفا — شتاء . وساقواي درجة وسطى .

المطالب العامة

ونسأل المؤرخ الصايغ عن الخدمات العامة : مياه كهرباء هاتف الخ . فيجيب : أن شارع صوفر الذي هو طريق الشام الدولية يعود الى سنة ١٩٠٠ ، عندما قام الاتراك بشقه ، ولا يزال الى يومنا هذا ضيقا ، والحاجة ملحة لتوسيعه لكثرة السيارات التي تمر فيه مما يحتم على الدولة ان تقوم بتوسيعه . وهناك دراسات موضوعة دون تنفيذ ، والمياه قليلة ، رغم ذهابها هدرا للري ، والكهرباء ضعيفة تطالب بتقويتها ، والبعوض ينهش اجساد اطفالنا .

وختم الشيخ الصايغ بقوله : الحكومات السابقة اعطتنا وعودا ودراسات ، واملنا كبير بفخامة الرئيس سركيس بان تنفذ في عهده مطالبنا المحقة .

التاجر وبيع البنا ، وصف الحالة بانها زفت والبيع قليل وطبقة المصطافين هذا العام من تحت الوسط ، واكثرهم يحضر اغراضه معه من بيروت .

وقبل ان نغادر صوفر نقوم بجولة بين القصور والفيلات — وكلها مقفلة — يرافقنا احد ابناء صوفر ، يعدد لنا اسماء اصحابها : آل سرسق ، رشيد كرامي ، ريمون اده ، كبريال تابت انطوان صحناوي ، بيار فرعون ، فؤاد حمزة ، كبريال صباغة ، فوزي الحمص ونسأل مرافقنا عن صاحب قصر فخم بني على رابية مطلة على وادي حمانا فيقول : هذا قصر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان . ويضيف ولكنه كغيره نهذه الوجوه لم نرها في صوفر هذا الصيف ، فعسانا نراها في السنة المقبلة .

رالي لبنان الجديد في اهدن
اسئلة غامضة وامطار وضباب
و١٥٩ مشتركا ابرزهم طوني فرنجيه وسليم كرم

اهدن — من كمال حيدر وبول جعيتاني :

اهدن عروس الشمال ، كانت في حركة وبهجة لم تشهد نظيرا لهما منذ زمن فقد زينت ساحاتها وشوارعها بالاعلام اللبنانية ، وذلك لمناسبة اقامة « رالي لبنان الجديد » وهو الثاني خلال هذا الصيف .

وقد تم توزيع العناصر من اعضاء نادي الطلاب باهدن على المحطات منذ الساعة الخامسة صباحا بطريقة سرية . بحيث اخذت بعد ذلك وفود الزوار والمتفرجين تؤم الساحة المواجهة لمقهى « الحمراء » ، وهي مكان انطلاق السيارات المشتركة في « الرالي » .

وبلغ عدد المشتركين بالدورة ١٥٩ مشتركا موزعين على ٥٣ سيارة من اجناس مختلفة وقد انسحبت قبل بدء المباراة ٧ سيارات .

طوني فرنجية وسليم كرم

وعند الساعة الثامنة وخمسين دقيقة ، اعطى رئيس نادي الطلاب باهدن اغناطيوس معوض اشارة الانطلاق ، فانطلقت اولا سيارة رقم — ٧ — ويقودها ، انطوان القوال ، بركات بركات ، وجان الصيصا ، ثم تبعتها سيارة — رانج روفر — تحمل الرقم ١١٧ مجلس النواب و ١١٧ في السباق ويقودها النائب طوني فرنجية وبرفقته السيدان سليم كرم وجوزيف الخازن . ثم توالت بعدها السيارات الاخرى المشتركة . وقد اقتصر المتسابقون على الشبان فقط .

وكانت عقيلات النائبين فرنجية ومعوض والسيدين سليم كرم وروبير بولس قد انسحبت من الدورة عند الصباح .

هذا وصفق المشاهدون الذين احتشدوا امام الساحة للسيارات المشتركة ، التي كان يذيع اسماء المشتركين فيها وارقامها منظم الدورة جبور الدويهي . كما لوحظ وجود عدد من المفترين بين المشاهدين ، كانوا يلتقطون بعض الصور والافلام المتحركة للمتسابقين والجمهور .

■ رئيس النادي يسلم الظرف لاحد المشتركين ■

■ طوني فرنجية وسليم كرم وجوزيف الخازن في سيارة فرنجية التي حملت رقم المجلس النيابي في السباق ١١٧ ■ (تصوير عبود معوض)

الغاز والعاب وكلمات متقاطعة

وتبلغ المسافة التي قطعها المتسابقون في «رالي لبنان الجديد» ٢٢٠ كيلومترا ، واستغرقت فترة الوصول الى النهاية المحددة بساحة اهدن بـ ٦ ساعات ، اجتاز خلالها المتسابق ١٢ محطة موزعة بين اهدن ، زغرتا ، الزاوية والكورة .

وكان كل متسابق عند وصوله لاحدى المحطات الـ ١٢ يتسلم ظرفا مختوما يتضمن اسئلة محددة والعاب ارقام وصورة منقطعة عليه ترتيبها ، بالاضافة الى كلمات متقاطعة ، وكلمة مفقودة ، وقصة عليه حلها .

ومن بين الاسئلة التي طرحت على المتسابقين « كم لمبة نيون في شارع المفترين باهدن » ، و « ماركس بينز » كم ميدالية ربح . وجريدة اليوم ما هو عنوانها ؟

وتحسم نقطتان عن كل ٥ دقائق تاخير للمتسابق ، وقد عجز الكثيرون عن فهم الالغاز وعاد بعضهم الى نقطة الانطلاق للاستعلام عن ذلك ، فخسروا بذلك ٢٠ نقطة .

كما اشتملت الاسئلة الستون على اخبار رياضية وسياسية ومعلومات عن المنطقة والاديرة فيها .

وينال الفائز الاول بطاقة سفر الى روما مع كاس نادي الطلاب ، والفائز الثاني بطاقة سفر الى نيقوسيا مع كاس فضية .

واتصلت اللجنة المكلفة بتنظيم « رالي لبنان الجديد » والتي تضم اغناطيوس معوض ، جبور الدويهي ، خليل معوض وسركيس معوض ، بقادة قوات الردع العربية في المنطقة ، من اجل تسهيل مرور السيارات المشتركة في « الرالي » عند حواجز قوات الردع . وقد ساهمت هذ القوات بتسهيل مرور السيارات المشتركة دون أن توقفها او تؤخر سيرها .

الامطار والضباب يعرقلان الرالي

وسبب تساقط بعض الامطار عند الظهر والضباب الكثيف الذي غطى ايطو وسبعل وبعض طرقات اهدن ، تاخير وصول السيارات المتسابقة ، بحيث كانوا يخففون من سرعتهم خوفا من الانزلاق على الطريق .

واذيعت امس النتائج في حفلة راقصة اقيمت في اوتيل بلمونت بلمون باهدن .

قرية محمرش تشكو من انقطاع التيار الكهربائي

البترون — « الانوار » :

قرية محمرش ، في وسط منطقة البترون ، اكبر قرية في الجوار ، من حيث عدد السكان . وربما لانها مركز اصطياف ، فهي محرومة من الكهرباء منذ شهر ، علما بان المياه تصل اليها تقطيرا ، وفي غفلة من الحراس .

وقد انقطع التيار الكهربائي عن قرية محمرش ، بسبب عطل طرا على المحول . وقام اهل القرية جماعات وافرادا بمراجعة المهندس المسؤول في مكتب البترون ، فكان جوابه في المرة الاولى ، انه سيفتح تحقيقا لتحديد المسؤولية في العطل . وفي المرة الثانية طلب من اهل القرية اقامة حراسة على خطوط الكهرباء ، واخيرا وعد بتركيب محول جديد واعادة التيار الكهربائي الى القرية .

والمهم ان فصل الصيف يكاد ان ينقضي ، واهل القرية يعيشون على نور الفوانيس ، ويحرمون من حقوقهم في التيار الكهربائي رغم انهم يسددون ما يتوجب عليهم من فواتير الكهرباء .

وفي اخر مراجعة للمسؤول عن المصلحة ، طلب منه بان يحقق بموجب صلاحياته في اسباب انقطاع التيار الكهربائي ، وان يتحمل مسؤولياته في خدمة المصلحة العامة ، لا ان يقتص من عموم اهل القرية بسبب عطل طرا على المحرك .

وقد طير اهل القرية برقيات الى المسؤولين يطالبون فيها باعادة التيار الكهربائي تلافيا لاضطرارهم الى اللجوء الى السلبية ، علما بانهم — كما ورد في البرقيات — يؤثرون استعادة الدولة عافيتها ، واعادة المؤسسات الرسمية ، وسلطة القانون ، على اساس ان يكون القانون مع الحق ، لا أن يكون انتصارا للباطل ، ويؤدي بالتالي الى نزوح اهل القرية من المصطافين عنها ، وتفريغ الحوانيت من اللحوم والماكل التي تحتاج الى تبريد ...

اجراءات وقائية ضد الكوليرا في جبل لبنان

عقد محافظ جبل لبنان منير عانوتي اجتماعا قبل ظهر امس ، في مكتبه حضره القائمقامون واطباء الاقضية والمسؤولون عن مصالح المياه في نطاق المحافظة ، لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها في سبيل درء خطر الكوليرا .

وقد طلب المحافظ من القائمقامين حث البلديات على بذل اقصى الجهود ، في سبيل تأمين النظافة العامة ، وتصريف النفايات بالطرق الفنية ، منعا لتوالد الذباب الناقل لجراثيم هذا الوباء الخطير .

كما شدد المحافظ عانوتي على وجوب تنفيذ التوصيات الوقائية التي تضمنها الكتاب الصادر عنه بتاريخ ٢-٩-١٩٧٧ .

ومن اجل ذلك اصدر قراره رقم ١٨٨ تاريخ ٢-٩-٧٧ بتاليف لجنة محلية في كل قضاء قوامها قائمقام القضاء رئيسا ، وكل من آمر الفصيلة ، وطبيب القضاء ، ومندوب عن جمعية الصليب الاحمر اللبناني ، اعضاء ، مهمتها تنسيق الجهود واتخاذ التدابير الوقائية ، مع استمرار مراقبة تنفيذ هذه التدابير في مناطق القضاء .

كما يحق للقائمقام ان يستعين باي فرد او هيئة لتامين اعمال الوقاية والمعالجة .

ملف الحركات الاجتماعية في زحلة
المعلقة نهشت الاحداث وجهها لكنها استعادت نشاطها الاجتماعي

زحلة — من عيد الاشقر :

المعلقة هي احدى واجهات زحلة التي نهشت الاحداث المؤلمة قسما كبيرا من معالمها ، استعادت نشاطها الاجتماعي بسرعة ملحوظة ، بفضل انديتها العديدة التي تهتم بشؤون المجتمع ، متخطية الصعوبات كافة .

وخير دليل على ذلك انشاء ما يسمى « بمجلس انماء المعلقة » الذي هو بمثابة اتحاد عام لهذه الاندية ، الهدف منه التوجيه الشامل والتنسيق المشترك فيما بينها .

وفي هذا الاطار يبرز النشاط الفني عبر (مسرح الوادي الجميل وهو عبارة عن نخبة من شباب البلدة الهواة الذين عملوا للمحافظة على التسراث اللبناني العريق باحداثه المرحة ونفحته الريفية البريئة ، تجاوبا مع تطلعات الجيل الصاعد في كافة ميادين الفن ، من المسرح الى الرقص الشعبي فالمعارض الفنية ، وتنمية الثقافة الموسيقية والنقد السينمائي وغير ذلك .

تاسس عام ١٩٦٩ ، وهو النادي الوحيد الذي يمتاز باهدافه الفنية في المنطقة ، ويضم حاليا حوالي ..اعضوا موزعين كل حسب هوايته الفنية ضمن لجان وفرق منها : لجنة التاليف المسرحي ، ولجنة الاخراج ، فرقة الرقص الشعبي ، فرقة التمثيل ، الفرقة الموسيقية ، لجنة الديكور والاضاءة ، لجنة المعارض الفنية ، ولجنة النقد السينمائي ، هذا بالاضافة الى اللجان التنظيمية من ادارية وداخلية واعلامية .

من ابرز اعمال المسرح التي قام بها قبل الاحداث الاخيرة ، مسرحية « هيك بدو الناطور » — مسرحية الشهداء واضراب عام .. هذا الى جانب احياء ندوات في النقد السينمائي بين طلاب المعلقة ، وذلك بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي .

وفي الفترة الاخيرة قدم المسرح عدة حفلات ساهرة في مقره ، تضمنت بعض المشاهد التمثيلية والعزف الموسيقي ، ثم عمل على تنظيم مباريات التسلية (شطرنج — سكرابل — طاولة زهر — ليخا) ويعد الآن عملا مسرحيا ضخما وبرنامجا استعراضيا للرقص الشعبي . وسيقيم هذه السنة ايضا معرضا فنيا للرسم والنحت والاشغال اليدوية . كما ينظم مباراة في التمثيل والعزف الموسيقي والالقاء الشعري بين طلاب مدارس زحلة .



هذه الزاوية الاسبوعية مخصصة لمتاعب ومشاكل جميع القطاعات العاملة في لبنان التي تأثرت باحداث السنتين الماضيتين .

و « الانوار » ترحب بمن يكتب معاناته الى « هذه مشاكلنا » ، ولها حق تقدير صلاحية القطع المرسلة للنشر .



شهد المواطن في الايام الاخيرة تحولا نوعيا في كيفية معالجة القيادات اللبنانية لمشاكل الوطن . فبينما كنا في السابق ، نترقب باشمئزاز مزايدة مختلف الاطراف في ولائها للبنان وفي تبادلها التهم ، نجد اليوم ان لرجوعها الى فخامة الرئيس مؤشرات جديدة قد تقود البلاد الى الامان والاستقرار .

ويسجل المرء بشيء من الارتياح منطق الاعتدال الذي برزت ملامحه بعد زيارة اقطاب « الجبهة اللبنانية » لرئيس الجمهورية ، حيث اكدت ثقتها بفخامته بقول احد اقطابها « اوليناه ونوليه ثقتنا الكاملة » ، ونحن على « وفاق تام » معه .

والى جانب ذلك فقد نفى الرئيس شمعون وجود مقررات سرية ، وكل ما من شأنه ان يدعو البلبلة والشك والخوف .

واتضح بجلاء مدى اعطاء خلوة اهدن اهمية اكبر بكثير من واقعها ومقرراتها . فالتصريحات الفردية والجماعية ، واعلان القسم ، واختصار فترة الاجتماعات في اهدن ، ودعوة المسؤولين العسكريين انتهى بهم لحمى المسؤول اللبناني الاول .

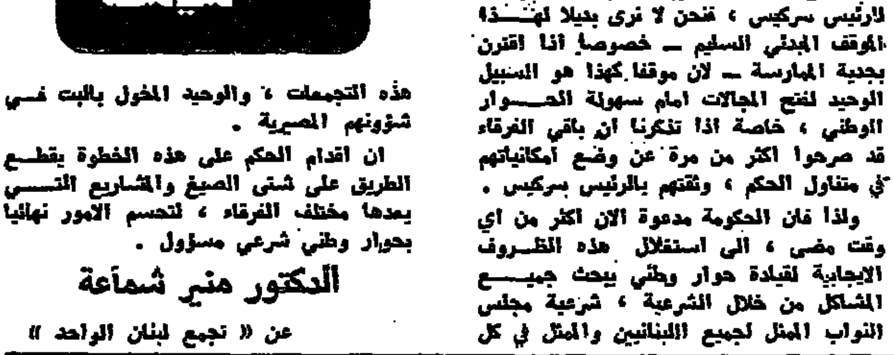
ومهما تعددت الاسباب والمعطيات التي ادت الى اعلان « الجبهة اللبنانية » ولاءها للرئيس سركيس ، فنحن لا نرى بديلا لهذا الموقف المبدئي السليم — خصوصا انا اقترن بجدية الممارسة — لان موقفا كهذا هو السبيل الوحيد لفتح المجالات امام سهولة الحوار الوطني ، خاصة اذا تذكرنا ان باقي الفرقاء قد صرحوا اكثر من مرة عن وضع امكانياتهم في متناول الحكم ، وثقتهم بالرئيس سركيس .

ولذا فان الحكومة مدعوة الان اكثر من اي وقت مضى ، الى استغلال هذه الظروف الايجابية لقيادة حوار وطني يبحث جميع المشاكل من خلال الشرعية ، شرعية مجلس النواب الممثل لجميع اللبنانيين والممثل في كل هذه التجمعات ، والوحيد المخول بالبت في شؤونهم المصيرية .

ان اقدام الحكم على هذه الخطوة يقطع الطريق على شتى الصيغ والمشاريع التي يعدها مختلف الفرقاء ، لتحسم الامور نهائيا بحوار وطني شرعي مسؤول .

الدكتور منير شماعة

عن « تجمع لبنان الواحد »



غلبة من المتاعب والعراقيل تكاد تأسر العمل البحثي الجاد في بلادنا ، وتنعكس عليه بالضرورة ، وتحاول ان تضله وتحرفه عن طموحاته في تحديد معالم الرؤية المستقبلية ، ودورها في توفير امكانات نجاح المجتمعات العربية في تخطي الهوة الحضارية التي تفصلها عن العالم المتقدم .

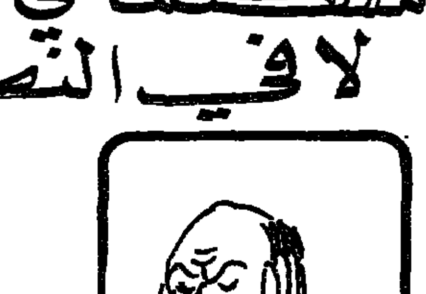
واذا كانت الدراسات والابحاث العلمية الجادة والعميقة لمختلف جوانب الحياة ، ضرورة ملحة في الدول المتقدمة ، فانها تصبح اكثر الحاحا وضرورة للعالم الثالث الذي تشكل المنطقة العربية جزءا عضويا فيه ، من اجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية . خاصة بعد ان تعرضت بلادنا ، ولا نزال تتجاذبها تيارات متصارعة اقتصادية واجتماعية وسياسية . تؤدي — ولو مرحليا — الى ظهور تصدعات وصراعات هامشية في اغلب الاحيان حول الاهداف والوسائل .

من هنا تنبع ضرورة تكثيف الدراسات والابحاث العلمية التي تعنى بدراسة الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في المحددات الاجتماعية في المنطقة لفهم القضايا الهامة التي تواجه طبيعة الحياة فيها . مؤملين ان لا يكون الهدف من وراء كل ذلك هدفا اكاديميا جامدا ، بل هدفا عمليا يسعى لتحويل المعرفة العلمية الى اداة تعين على رسم الخطط ومتابعة مسيرة بناء المجتمع والوطن . انطلاقا من خلفية واعية وتصور ناجح ومدروس ، قادر على الاسهام في دفع وتلبية حاجات هذا المجتمع والوطن .

الخصوصيات

لكن ، كما سبق والمحت في مدخل هذه المجالة ، هناك غلبة من المعيقات المنظورة وغير المنظورة ، المتعمدة وغير المتعمدة تقف كالطود في وجه كل طامح لمثل هذه الابحاث والدراسات ، الخص بعضها فيما يلي :

١ — عدم قدرة بعض ابحاثنا على التفرقة الواضحة الواعية في كيانهم الواحد بين جانب الفرد وجانب المواطن . فجانب الفرد منهم يدفعهم الى التقاط اسهل الامور والقضايا والتحليق فوقها بحثا عن نجاحات سريعة وانجازات بسيطة تضاف كما الى اسمه . بينما جانب المواطنين فيهم يلزمهم بالتقاط القضايا المصيرية والرئيسية والغوص في اعماقها بتصوف وزهد قد لا يتلاقيان مع المصلحة الفردية في كل الاحيان ، وان كان في الضرورة في النهاية وجود لحياة ومصالح مشتركة بين الجانبين في الانسان الفردية والمواطنية .





٢ — عدم وجود مجموعة من المفاهيم والفروض المتفق على مدلولاتها سلفا قبل استخدام الباحثين لها في عملية الوصف والتحليل ، او التفسير للظواهر التي دراستها هو احد ابرز المتاعب في مهنة البحث العلمي الجاد .

فمن الضروري ، في اعتقادنا ، ان يكون المدخل الطبيعي الى كل دراسة ، معرفة القواعد والمفاهيم المستخدمة في اثنائها للاسترشاد بهما ، وخاصة في الدراسات الاجتماعية . فالمبادىء النظرية في مثل هذه الدراسات هي التي تحدده بالفروض التي يحاول اختبارها في المجتمع موضوع الدرس ، وهي التي ترسم له ، الى حد كبير ، ابعاد المشكلات التي يركز عليها دراسته .

٣ — التصنيف الفج والسريع والاتهامي الذي يواجه به كل باحث ، دون الاهتمام بمحتوى بحثه تحليلا ونقدا ، وهذا بلا شك من المتاعب المؤلمة لباحث جاد قضى سنوات وسهر ليالي طوالا في البحث والتنقيب والتمحيص والتحليل ليواجه بجملة قصيرة يقولها مترف كسول يصنف بها تعب سنوات . هناك طفيليون يتعبدون لانحيازاتهم الظاهرية ، كالذين بانحيازات الاخرين . حرية البحث العلمي وجديته والتزامه يفرض توفر تنوع في الآراء ودفعا لاي حرم على اي نوع من الافكار الملتزمة بقضايا الوطن والمواطن ، ماضيا وحاضرا ومستقبلا .

٤ — قلة المصادر الاصيلة ، وعدم دقة الوثائق الرسمية التاريخية الموجودة ، والنقص الهائل في المعطيات الاحصائية نوع آخر هام من انواع متاعب البحث العلمي .

فمما لا شك فيه ، ان بعض اجهزة الاحصاء العربية قد حاولت ان تسهم في حل المشكلة ولكن كل منها على انفراد ، وبلا تنسيق ، ولاغراض متباينة . فجاءت المعلومات المقدمة منها موجزة وجزئية للغاية وموجهة في بعض الاحيان ، وجميعها بحجمه وتفاصيله ودقته تكاد لا تتناسب مع مستلزمات البحث العلمي .

٥ — ونظرا لغياب الكثير من المعلومات الاولية الاساسية لاي دراسة علمية جادة ، فعلى الباحث اللجوء الى طرق مختارة اخرى للحصول على هذه المعلومات المطلوبة . فيلجأ الى الدراسة الميدانية التي يسترشد بمعطياتها في تحليلاته . فيستخدم ادوات عدة لتحصيل المعلومات والبيانات ثم يصنفها ويحللها ويستقرىء دلالاتها ونتائجها .

وهنا تنتصب متاعب كثيرة في وجه الباحث . منها عدم فهم جمهور البحث للاسئلة ، وبالتالي عدم تجاوبه مع متطلبات البحث في تقديم بيانات صحيحة صادقة . والبعض الاخر من المتاعب ينحصر في التشكيك في اغراض البحث واتهام القائمين به في تكريس نتائجه لخدمة العدو القادر على الاستفادة من نتائجه اكثر منا .

وكل هذه متاعب تستهلك من وقت ومن اعصاب الباحث الشيء الكثير ، في الوقت الذي هو فيه بحاجة ماسة ، ولو الى كلمة تشجيع او حتى شكر مجرد .

الدكتور سمير أيوب

(ماجستير في علم الاجتماع)

ايليا عوض : معضلاتنا لا تعالج بالاساليب القديمة



ان مشاكلنا العمالية في الشمال اكثر من ان تحصى ، تراكمت لاكثر من سنتين ، مضافة اليها المشاكل الناشئة بسبب الاحداث .

ومن الصحيح القول ، ان مشاكل العمال في كل زمان ومكان تكون واحدة ومتقاربة بخطوطها العريضة .

بمعنى ، ان عمال لبنان كانة يتألمون من الواقع الموجود ، ان كان لجهة الغلاء وانخفاض الاجور الفعلية ، وان لجهة المراسيم التي طبقت والتي لم تطبق بشكل كاف .

فالمراسيم التي طبقت كانت لمصلحة اصحاب الرأسمال ، كقانون الايجارات . والذي يجبر المستأجر على دفع بدلات الايجار المتأخرة ، مهما كانت اوضاعه المعيشية .

كذلك المرسوم ١٧ ، بالرغم من ان اكثرية احكامه راعت مصلحة ارباب العمل ، الا انه اعطى الحد الادنى من الحقوق للعمال ، لكن نرى ان ارباب العمل رفضوا تطبيقه ، والدولة ، وان كان لها ما يعذرها في امور كثيرة ، باعتبارها تنطلق من نقطة الصفر ، الا انها لم تشأ تنفيذ تلك المرسوم بحيث لم تقرنه بايجاد الهيئات القضائية وشعر القضائية الضرورية لتنفيذه .

التوحيد والتحريك

من هنا ، وانطلاقا من هذا الواقع ، كان من المفروض على الحركة النقابية ان تكون اكثر وحدة وتلاحما .

هنا نرى واقعنا مؤلما ، هو محاولات الانشقاق التي تقوم بدوافع عديدة ، من اجل تغطية اعمال غير مشروعة في اكبر مؤسسة اجتماعية ، ناضل العمال في سبيل ايجادها عشرات السنين ، واودعوا لديها ما جنوه طيلة حياتهم .

هذه الامور وغيرها ، افرزت نوعا من الاستئثار لدى بعض الهيئات والنقابات ذات اللون الانساني ، مثلا نقابة الاطباء ، رفعت التعرفة المخصصة للمضمونين من ١٢ الى ١٨ ليرة ، ثم الى ٢٥ وقد تصبح قريبا ٣٥ ليرة . للمعاينة الواحدة كما اخبرنا بذلك احد الاطباء .

المعضلات والاسباب

هذا عن ارتفاع تكاليف المعيشة . واذا ما تطرقنا الى ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية فنرى العجب ، اذ كيف يمكن لعامل يعيل عائلة من العيش اذا كان سعر كيلوغرام البطاطا ١٥٠ قرشا ، ونحن في الشمال ننتج الخضار والفاكهة . مع ذلك ، فالاسعار لا تطاق . فالتاجر يعمل جاهدا لكي يربح حتى يعوض بسرعة ما خسره خلال الاحداث .

لهذا من المؤسف القول ، ان المعضلات الاجتماعية التي تعاني منها الطبقة العاملة وجميع افراد الشعب ، لا تعالج الا بالاساليب القديمة وبالروح والتحجر نفسهما اللذين كانا سائدين قبل الاحداث . فالشكليات هي الطاغية على الاساس ومعالجة القضايا الاجتماعية بالسطحية . كما وان اساليب الالتفاف على القوانين لافراغها من اية فائدة للعمال ازدادت ، وهذا واقع المرسوم ١٧ ، واقناع المسؤول الرسمي بان التحركات العمالية هي نتيجة تحريض من جهات لها مآرب خاصة .

وهذه كلها تطورت بحيث اصبح الموقف من استتباب الامن وعودة الحياة الطبيعية الى البلاد ، مادة دسمة يستخدمها اصحاب الاعمال لتاليب هذا المسؤول ضد كل مطلب عمالي بديهي .

ان العقلية الجامدة كانت احد اسباب الحوادث وما حل بلبنان من خراب ودمار ، فعلام الاستمرار بها ، او تطويرها باساليب جديدة .

ان العمال في الشمال يعون تماما مسؤولياتهم الوطنية ويعتبرون تلك المواقف وتجاهل حياتهم الاجتماعية وارتفاع تكاليف المعيشة هي العدو الاساسي لعودة الحياة الطبيعية ، وانجاح مسيرة البناء والاعمار التي يقودها فخامة الرئيس الياس سركيس .

ايليا عوض

(امين سر مجلس المندوبين في اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال)

الاعلام القطري عنصر هام لتنمية الثروة البشرية والجامعة اشعاع علمي وثقافي وحضاري

خطت دولة قطر خطوات واسعة في مجال الاعلام الحق والموضوعي ، وهي الان ، ايمانا منها بهذه الرسالة ، تقف فخورة بحضورها امام العالم بلدا فتيا يبني نهضة حديثة رائدها الخير والتقدم والازدهار .

والاعلام القطري يعني الكلمة المسؤولة والعرض الموضوعي النزيه . وقد حدد قائد المسيرة امير الدولة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني معالم الطريق في جانبين متكاملين الثروة الاقتصادية والثروة البشرية . في الاولى نرى ان قطر امتلكت زمام ثرواتها الطبيعية المتمثلة في البترول وانطلقت في خطة صناعية متميزة تستهدف تنويع مصادر الدخل القومي . وفي الثانية نجد ان الاعلام هو احد اهم عناصر تنمية الجانب البشري وتوعيته .

فرسالة الاعلام القطري التي ترسخت مع الخطوة الاولى على طريق النهضة هدفها على الصعيد الداخلي المساهمة في خلق فكر عام واع ومثقف يواكب العصر ويؤمن بانتماءاته العربية والاسلامية والانسانية . اما على الصعيد الخارجي فكانت هذه الرسالة تتبلور في اعطاء صورة واضحة وصادقة عن دور قطر ، شعبا ودولة ، في المجتمع العربي والاسلامي والدولي .

ورغم حداثته فقد حقق الاعلام القطري انجازات كبيرة مهمة شملت مختلف جوانبه .



■ أمير قطر يسلم الجوائز الى المتفوقين في يوم العلم ■

■ الدفعة الاولى من خريجي جامعة قطر ■

الاذاعة : صوت الخليج الصادق

تعتبر اذاعة قطر اول جهاز اعلامي انشىء في البلاد العام ١٩٦٨ . وعلى مدى السنوات التسع الماضية ، نجحت الاذاعة في ان تكون مسموعة من مناطق عديدة : كل مناطق الخليج ومعظم البلدان العربية وبعض مناطق الشرق الاقصى واوروبا .

وقد رصد في موازنة عام ١٩٧٥ مبلغ عشرين مليون ريال قطري لمشروع اذاعة الدوحة الكبرى التي يغطي بثها منطقة الشرق الاوسط بكاملها حتى ليبيا ، وذلك بفضل هوائي هو الاول من نوعه في العالم يعرف بنظام « ياجي » .

وفي اطار طموح الاذاعة القطرية ونجاحها المطلق في اداء رسالتها ، اقيم جهاز تقوية للارسال يبث بقوة ٧٥٠ كيلوواط . ويجري الان العمل في اقامة مبنى محطات الارسال وتركيب جهاز تقوية مماثل بالتوازي مع محطة الارسال الحالية ، مع تركيب محطة « اف . أم » جديدة بقوة ١٠ كيلوواط بالاضافة الى محطة للموجة القصيرة قوتها ٢٥٠ كيلوواط وذلك بهدف تغطية جميع انحاء العالم .

وانطلاقا من حرص الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني على تقوية وتدعيم الاعلام القطري وزيادة روافده ، انشىء تلفزيون قطر عام ١٩٧٠ ليعمل الى جانب شقيقه الاذاعة ، واستطاع ان يحقق ما حققته شقيقته الكبرى من قفزات هامة وسريعة تتوافق مع اهميته كجهاز اعلامي فعال . وازدادت اهميته بعدما افتتح امير الدولة في تموز (يوليو) عام ١٩٧٢ محطة البث الملون التي اقيمت وفقا لاحدث الاساليب الفنية .

ولا ادل على مدى ما وصلت اليه الاذاعة والتلفزيون بدولة قطر من تقدم وتطور ملحوظين ، من تكليف مؤتمر وزراء الاعلام بدول الخليج العربية لدولة قطر باعداد دراسات اقامة مركز للتدريب الاذاعي والتلفزيوني في الدوحة على مستوى الخليج .

ادارة المطبوعات والنشر

وفي اطار الرسالة الاعلامية انشئت بوزارة الاعلام ادارة المطبوعات والنشر لتقوم بمهام كبرى على صعيد الاعلام بدولة قطر ، اقليميا وعربيا ودوليا ، عن طريق الكلمة المطبوعة بلغات العالم الاساسية وكذلك الصورة الصادقة المعبرة .

وتجلى نشاط هذه الادارة في اصدار مجموعة من المطبوعات والنشرات تناولت مظاهر النهضة في قطر في شتى مجالاتها . بالاضافة الى الاشتراك واقامة معارض الصور الفوتوغرافية والمهرجانات الثقافية التي ابرزت وجه قطر الحضاري .

وتصدر في قطر حاليا صحيفة يومية هي جريدة « العرب » ، وعدد من المجلات الاسبوعية وهي « العروبة » و « العهد » وعدد من المجلات الشهرية وهي : الدوحة — الخليج الجديد — ديارنا والعالم — الصقر — المشعل — والجوهرة . وهناك مجلة فصلية تهتم بشؤون التربية والتعليم والثقافة هي مجلة التربية .

ولعل وكالة الانباء القطرية ، وهي احدث اجهزة الاعلام القطري عمرا اذ لم يمر على انشائها سوى عامين ، خطت هي الاخرى خطوات واسعة استكمالا لرسالة الاعلام في نقل الكلمة الصادقة والامينة والمعبرة عن تطور قطر ودول الخليج الشقيقة خاصة والعالم العربي عامة الى العالم الخارجي .

وقد كان الادراك العميق لدور وكالة الانباء القطرية ورسالتها سببا مباشرا وعاجلا هاما في انطلاقها لتحمل مسؤولياتها وادائها على خير وجه . ومنذ بدء نشاطها الاخباري قامت الوكالة بافتتاح ١٣ مكتبا لها في عواصم الدول الخليجية العربية والدول العربية الشقيقة وعدد من العواصم الدولية الهامة . وتشمل خطتها افتتاح مكاتب وتعيين مراسلين لها في نحو عشر عواصم عربية واسيوية واوروبية اخرى حتى تتمكن من مد نشاطها الى اوسع رقعة ممكنة لنقل كلمتها وخبرها الصحيح الى مناطق اخرى في العالم .

ادارة السياحة والآثار

ونظرا للدور الكبير الذي تلعبه السياحة كنشاط اقتصادي واجتماعي وثقافي متكامل مع الانشطة الاخرى في مجال تحقيق التنمية في الوطن ، فقد كان من الضروري اعداد خطة عاجلة لنمو القطاع السياحي في دولة قطر وتأسيس جهاز اشرافي وهو ادارة السياحة والآثار .

وترتكز خطة تطوير السياحة على عدة مشاريع بعضها سيجري تنفيذه خلال السنوات المقبلة والبعض الاخر ادرج ضمن خطة طويلة المدى تنفذ على مراحل . اما بالنسبة للآثار فلهذه الادارة دورها النشط في هذا المجال بمساعدة البعثات الاجنبية للتنقيب عن الآثار وتحديد مواقعها ضمن مشروع مسح شامل لها لابراز تاريخ وتراث قطر الوطني .

متحف قطر

ويعتبر متحف قطر الوطني احد اهم الانجازات التي حققتها ادارة السياحة والآثار . وهو يقدم اوضح الصور عن قطر وماضيها العريق وحاضرها المزدهر ، كما يعتبر مركزا للدراسات وحيدا من نوعه في منطقة الخليج يعود بالنفع الكبير على الباحثين في مضمار التاريخ والحضارة .

ادارة الثقافة والفنون

انشئت هذه الادارة كنتيجة طبيعية لاتساع نشاط الاعلام القطري وتزايد مسؤولياته وايمانا بالدور الذي يمكن ان يؤديه وتأثيره في حياة المواطن القطري .

وتقوم هذه الادارة بجمع التراث الفولكلوري تمهيدا لتهذيبه وصقله وتشرف على اعداد فرقة وطنية للتمثيل المسرحي ، كما تشرف على مسارح النوادي المحلية . وتتولى الاهتمام كذلك بفنون الرقص الشعبي القطري وتشجيع الرسامين والنحاتين واقامة معارض لهم في الداخل والخارج كما تشجع الادارة على الانتاج الادبي القطري .

المركز الثقافي

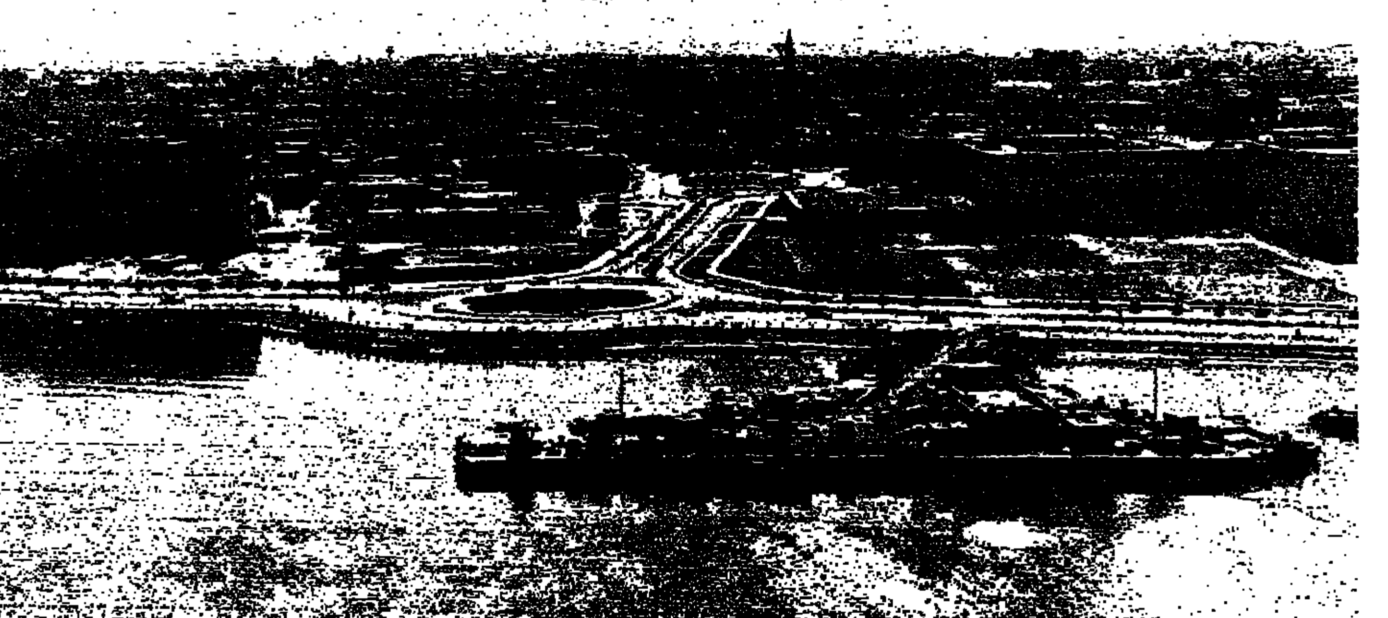
ويتسع نطاق نشاط وزارة الاعلام ليمتد الى انشاء المراكز الثقافية باعتبارها الوجه الجماهيري الذي تحقق به الاستمرارية والتطوير لجميع اجهزتها الاخرى .

وفي شهر شباط — فبراير — عام ١٩٧٦ م قام الاستاذ عيسى غانم الكواري وزير الاعلام القطري بافتتاح المركز الثقافي بالدوحة ليصبح البوتقة التي ينصهر فيها الانتاج الادبي والفني انطلاقا من حقيقة ان الادب هو مرآة حياة الامة وسجل تقدمها الذي يحفظ تراثها وحضارتها . ويركز المركز نشاطه على الاعمال الادبية والتمثيل والمسرح والفنون التشكيلية .

جامعة قطر

وشهد العاشر من حزيران (يونيو) ١٩٧٧ اهم خطوة على طريق بناء الانسان القطري ، اذ صدر قانون انشاء جامعة قطر ورئيسها الاعلى الشيخ خليفة . وحدد القانون مهامها بانها جامعة اسلامية ومنارة للفكر الانساني تختص بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعي والبحث العلمي ، والعمل على اعداد المتخصصين والفنيين والخبراء ، وتشجيع رقي الآداب وتقدم العلوم والفنون ، وتطوير المجتمع مع الحفاظ على عناصره العربية الاصيلة وتراثه الحضاري الاسلامي العريق .

وتتميز هذه الجامعة بصفة خاصة بتكامل برامجها التي تتجه لبناء الانسان المتكامل علميا وثقافيا ورياضيا واجتماعيا ، وبالتنسيق والتعاون بينها وبين الجامعات المجاورة حتى تأتي دراساتها وبرامجها كاملة ومتكاملة مع الجامعات الشقيقة . وقد شهد يوم ١١ حزيران — يونيو — الماضي تخريج الدفعة الاولى من طلبة الجامعة . فاعتبر ذلك انجازا عظيما لم يتجاوز عمره السنوات الاربع ، اذ ان « الادراك للجامعة يتمثل في انها منارة للعلم والفكر ، ومنهل للمعرفة والاخلاق . وانها ليست ترفا فكريا او عقليا وانما هي ضرورة تستكمل بها البلاد مقومات تقدمها ... » كما قال امير الدولة .



■ الدوحة عاصمة قطر ■

سوريا تطلب — تتمة

بطاب
خدام

وكان وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام قد القى كلمة في المؤتمر جاء فيها :

تنعقد هذه الدورة لمجلسنا والامة العربية تمر في منعطف خطير وهي تناضل من اجل تحقيق اهدافها العادلة في تحرير الارض واستعادة الحقوق الوطنية لشعب فلسطين وخطورة هذا المنعطف تبرز في الامور التالية :

١ — الواقع العربي : ان اخطر ما يهدد مسيرة الامة العربية نحو التحرر والتقدم هو هذا الواقع المرير الذي تعيشه امتنا وتواجه به اعداءها والذي يتسم بما يلي :

أ — التمزق والصراعات والخلافات : فلاذا القينا نظرة على الخارطة السياسية للوطن العربي ، وحللنا طبيعة العلاقات القائمة بين الحكومات العربية وما يشوب هذه العلاقات من ظواهر سلبية وصلت الى حد الصراع المسلح على امتداد الوطن العربي في مغربه ومشرقه ، لادركنا اي مصير ينتظر وطننا في حالة استمرار هذا الوضع .

٢ — ان مواجهة العرب بعضا لبعض وخلق عداوة مصطنعة غير طبيعية بين الاشقاء ، وتركيز الجهود في غير الاتجاه الذي يجب أن تركز نحوه وهو العدو الاسرائيلي واثارة الاحقاد والبغضاء بين ابناء الامة الواحدة ، هو اقصى ما يسعى له العدو الاسرائيلي ، بل هو ما يشكل الحدود الامنة للعدو بقدر ما تشكل وحدة العرب وتضامنهم درعهم الواقي واداتهم في تحقيق اهدافهم .

٣ — بروز عدد من المسائل والقضايا الهامشية التي كانت تطغى على القضية الرئيسية في اولويات اهتماماتنا ، بل كاد يتحول بعض هذه القضايا الهامشية الى قضية رئيسية فتعدد القضايا الرئيسية وتوزيع الجهود بينها سيعطي العدو الاسرائيلي افضل الفرص لتحقيق اهدافه التوسعية .

٤ — نمو الاهتمامات القطرية والتي كادت تطغى على القضايا والمصالح القومية في مجالات الحياة المختلفة .

٥ — عدم الالتزام الدقيق بتنفيذ القرارات العربية والتي من المفترض ان تكون دليل عملنا جميعا في المجالات المختلفة السياسية والعسكرية والاقتصادية .

٦ — في ما يحيط بالوطن العربي ، ولعل من الظواهر السلبية الاوضاع التي تسود البلدان المحيطة بالعالم العربي ، وما تعانيه من صراعات ومشاكل شد بعضها اهتمام العرب مما اثر بصورة او باخرى على الاهتمام الاساسي للامة العربية ، وهو مواجهة الوجود الصهيوني في فلسطين والاراضي العربية الاخرى ، ولا شك فمن الامور التي ما كنا نتمنى ان تقع هو انجرار بعض الدول العربية في الصراعات الافريقية فقسم من العرب مع هذا وقسم مع ذاك مما اعطى الانطباع السلبي عن الدور العربي في افريقيا .

هذا الدور الذي كان يجب ان يكون دور توحيد ومساعدة للدول الافريقية في تجاوز مصاعبها ومتاعبها ، ومما لا شك فيه : ان افريقيا الهادئة والسائرة في طريق التقدم والتحرر لافضل للعرب واكثر دعما من افريقيا التي تمزقها الصراعات الدولية .

اللاءات الاسرائيلية

٧ — في الواقع الاسرائيلي : لا بد الا وانكم جميعا تتبعتم سياسة العدو وتصريحات قادته .

وقد ابلغ الاسرائيليون السيد سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة ما يلي :

١ — رفضهم موضوع الكيان الفلسطيني حتى بالصورة المقترحة من الامركيين وهو كيان منزوع السلاح مفتوح على اسرائيل وذو علاقة مع الاردن .

٢ — رفضهم بصورة قاطعة اي دور لمنظمة التحرير الفلسطينية حتى ولو اعترفت المنظمة باسرائيل .

٣ — ان اسرائيل يمكن ان تعطي للفلسطينيين في الضفة والقطاع حق الخيار بين اكتساب الجنسية الاسرائيلية او الاستمرار في وضعهم الراهن في ظل السيادة الاسرائيلية ، وعلى أن تطبق عليهم القوانين الاسرائيلية ذات الصفة الاجتماعية .

هذا هو واقع السياسة الاسرائيلية واعتقد ان ليس بيننا من يعتقد ان هذا الواقع هو مناورة للوصول الى اقصى ما يمكن الوصول اليه .

٤ — اختلال التوازن العسكري : ولعل من ابرز عوامل الانعطاف الخطير الذي تواجهه الامة العربية هو اختلال التوازن العسكري للاسباب التالية :

١ — حجم ونوع السلاح الامركي الذي وصل اسرائيل بعد حرب تشرين وحتى الان .

٢ — عدم استطاعة دول المواجهة توفير الحد الادنى من احتياجاتها اما بسبب المصدر او التمويل او كليهما معا .

٣ — المنازعات العربية وتوجيه الدول العربية لعدد كبير من قواتها المسلحة باتجاه الاوضاع العربية ، ومواجهة المنازعات الهامشية مما اثر بصورة او باخرى على الجاهزية القتالية لهذه القوات من الناحيتين المادية والمعنوية .

٥ — العمل السياسي : وفي ظل هذه الاوضاع والظروف المعقدة كان علينا ان نتابع العمل السياسي من حيث الاستمرار في تعبئة الرأي العام العالمي ضد العدو او توفير اصدقاء لقضيتنا سواء من خلال اتصالاتنا الثنائية او في اطار المؤتمرات والمنظمات الدولية .

كما كان علينا ولاسباب عديدة محاورة الجهود السياسية التي تبذل تحت عنوان الوصول الى سلام عادل ودائم هذه الجهود التي لم تصل الى نتائج ايجابية بسبب رفض اسرائيل الالتزام بميثاق الامم المتحدة وقراراتها سواء مما تعلق منها بجوهر القضية وهو فلسطين او بالاراضي العربية الاخرى المحتلة .

الوضع في لبنان

وفي الحديث عن العمل السياسي والوضع العربي والمنازعات الهامشية لا بد من كلمة حول لبنان الشقيق ، ذلك ان الاحداث التي وقعت في هذا البلد العزيز علينا جميعا انما هي مثال واضح لما تعرضت له الامة العربية . ولا شك فان استطاعتنا كامة عربية التغلب على الازمة الحادة التي واجهتنا في الساحة اللبنانية دليل واضح على قدرتنا على تجاوز المحن والازمات .

واني استطيع ان اسجل الان ارتياحنا للوضع الراهن بصورة عامة في لبنان ، اذ توقف القتال بصورة فعلية وتقوم قوات الردع العربية بضبط الامور . ولا شك فان استجابة الاشقاء الفلسطينيين واللبنانيين الى المبادرة التي طرحها السيد الرئيس حافظ الاسد لتنفيذ اتفاقية القاهرة والتي توجت باتفاقية شتورا والتي هي عبارة عن برنامج زمني لتنفيذ اتفاقية القاهرة قد بدىء بالتنفيذ فعلا ، مما يعطينا املا كبيرة في استمرار تحسن الاوضاع في لبنان وفي سرعة استعادته لعافيته رغم الوضع السائد في الجنوب والذي تحاول اسرائيل استغلاله وهي تقوم بقصف منفعي للمواقع الفلسطينية واللبنانية ، وقد اكد لنا اشقاؤنا الفلسطينيون رغبتهم بالتنفيذ السريع لاتفاقية القاهرة في الجنوب ، كما ان الحكومة اللبنانية حسبما علمنا تتخذ الاجراءات لتمارس سلطتها في الجنوب.

ولا بد من الاشارة ايضا الى ما لمسناه لدى الجبهة اللبنانية وكافة القوى اللبنانية من رغبة صادقة في الاسراع بتنفيذ الاتفاق في الجنوب لقطع الطريق على العدو الاسرائيلي لانهم يخشون على الجنوب من ابتلاع اسرائيل .

اقتراحات سورية

ثم عرض الوزير خدام عدة مقترحات بينها عقد مؤتمر قمة عربي في الشهر القادم لتقييم الوضع الراهن على ضوء التطورات التي وقعت بعد مؤتمر قمة الرباط .

ويتضمن مشروع القرار ايضا دعوة مجلس الدفاع العربي لعقد اجتماع لدراسة الوضع العسكري وتحديد مستلزماته ، ودعوة المجلس الاقتصادي العربي لعقد اجتماع لوضع اسس التنسيق والتكامل الاقتصادي العربي ، والموافقة على انشاء محكمة العدل العربية المنصوص عليها في المادة ١٩ من ميثاق الجامعة العربية .

كما قدمت سوريا مشروع قرار ثان في مواجهة السياسة الاسرائيلية خاصة فيما يتعلق بالضم وبناء المستعمرات . وينص مشروع القرار على تاكيد قرارات مؤتمرات القمة ووزراء خارجية دول عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي حول قضيتي فلسطين والشرق الاوسط ، وان السلام العادل والدائم لا يمكن ان يقوم الا بتحقيق مبدأين الاول انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها مدينة القدس والثاني استعادة الشعب الفلسطيني لكامل حقوقه الثابتة بما في ذلك حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في فلسطين .

ويطالب مشروع القرار الدول الاعضاء بالعمل على قيام الامم المتحدة بوقف عضوية اسرائيل في منظمة الامم المتحدة والوكالات المتخصصة والمؤتمرات الدولية .

ويدعو مجلس الامن الى تحمل مسؤولياته كما حددها ميثاق الامم المتحدة واتخاذ التدابير الملائمة لمواجهة تحديات اسرائيل للامم المتحدة والمجتمع الدولي وذلك بتطبيق احكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة .

القاهرة ، و.س.ا ، ا.ش.ا ، ر

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم



الرائد المتقاعد
حبيب عبدالله بركات

(حامل وسام الارز الوطني والاستحقاق اللبناني)

بمناسبة ذكرى مرور اربعين يوما على وفاته في بكريس ، وذلك في الساعة العاشرة والنصف اليوم الاحد الواقع في ٤ ايلول في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك — الاشرفية — شارع الغزالية — استناك .

فاهل الفقيد يرجون اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

تقبل التعازي في ردهات استقبال الكنيسة بعد القداس .

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الاحد ٤ ايلول الجاري ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم



زكريا اسماعيل منجد

(شقيق محمد . اصهرته امين موركلي وخالد كريمة وخالد قبرصلي وعدنان مفتي) .

تقبل التعازي في الثالث والاسبوع في منزل والده الكائن في بيروت بشارع الاوزاعي — محلة الحرج — ملك سعادة — الطابق السادس .

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

الشيخ
شفيق الخازن

وذلك اليوم الاحد ٤ ايلول ، الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار سمعان غوسطا — كسروان .

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً .

قداس وجناز

بمناسبة مرور اسبوع على وفاة المرحوم

نسيم حنا نصر

(ارملته نجلا موسى نصر ، ووالد وفاء وعصام ونفحة ووضاح)

يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الاحد الموافق ٤ ايلول ١٩٧٧ في تمام الساعة العاشرة صباحا في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في راس بيروت حيث تقبل التعازي في باحة الكنيسة بعد الصلاة .

فعائلة الفقيد ترجو الاقرباء والاصدقاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

يقام في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاحد قداس وجناز عن نفس المرحومة

جوليا حنا زعتر

زوجة بطرس كعدو معوض (النوري) والدة المحامي حريص وانطوانيت وتريز وفيولت معوض .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

اعلانات مبوبة — السطر ٣٫٥٠ ل.ل — ☎ ٣٨٧٠٢٠/١/٢/٣

وظائف

تؤمن الخادمة بكفالة ٢٤٦٨٥٢

مطلوب

مطلوب عشي ومساعد عشي لاوتيل بيلوتي — جبيل ت : ٣٣٢١٢٦ .

معمل ازمات بدران بحاجة الى معلم لف احرف زنكور تلفون : ٣٠٣٣٠٨ .

مطلوب بلاسيه ومن الافضل مع سيارة الاتصال ٣٢٨٢٤٥ — ٣٣٩٥٥٤ قبل الظهر بين الساعة ٩ و ١١ .

مطلوب خادمة عمرها يزيد عن ٢٥ سنة للاهتمام بولدين والمنزل وبامكانها السفر الى السعودية راتب جيد الاتصال ٣٨٢٨٥٦ بين ٩ والواحدة .

عقارات

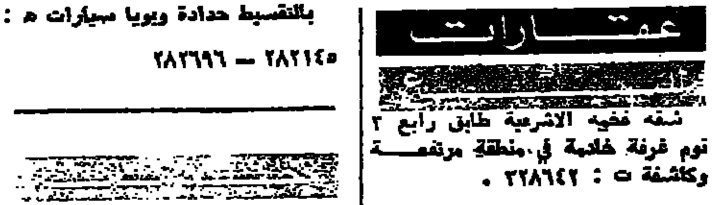
شقه فخمه الاشرفية طابق رابع ٣ نوم غرفة خادمة في منطقة مرتفعة وكاشفة ت : ٣٢٨٦٤٢ .

محل مطبعة مع رخصة استثمار وكهرباء وتلفون مساحته ٥٠ م م ايجاره السنوي ٧٠٠٠ ل ل ت : ٣٢٣٨٧٦

محل فارغ ٢٢٠ م م بولفار الحازمية ملك بولس اخوان (كرونده) المراجعة : كاليري الموندو اليفنتسي ٣٠٢٥٢٧ .

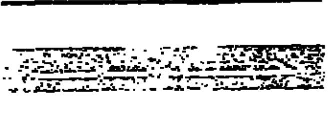


مكتب اسعد سالم
لتعليم قيادة السيارات ٢٨٨٨٨٤



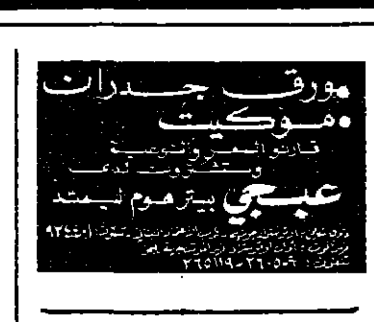
بالتقسيط حدادة وبويا سيارات م :

٢٨٢١٤٥ — ٢٨٢٦٩٦



وصلنا توا من ايطاليا

كمية كبيرة من البياضات والألبسة والكولانات بأسعار خيالية • سعر الكولان الايطالي ٢٧٥ قرشا ضمن غلافه الكرتوني • للمراجعة قبل الظهر ٢٢٥٤٥٤ — ٣٢٣١٧٣ وبعد الظهر ٩٥١٣٣٠



اعلانات رسمية

انذار

طالب الانذار : مركز الشلل الدماغي — عاريا .

المطلوب انذاره : اوهانس (جان) اركنيان

بتاريخ ٣١ — ٧ — ١٩٧٧ ارسل لك مركز الشلل الدماغي برقية وكتابا بواسطة البريد المضمون لتحضر فورا الى المركز المذكور اعلاه تحت طائلة المسؤولية لفسخ التعاقد بينك وبين المركز حسب القوانين فرفضت استلامها لذلك نعتبر التعاقد بينك وبيننا باطلا وساقطا من تاريخ ١ — ١٠ — ١٩٧٦ .

اليس برتويل
رئيسة مركز الشلل الدماغي

تعلن وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية عن حاجتها الى بعض الخبراء في العلوم الاجتماعية . فعلى من تتوفر فيهم الشروط التالية : —

١ . دكتوراه او ماجستير في العلوم الاجتماعية مع خبرة ممتازة في التعليم وممارسة لقضايا المناهج وتاليف الكتب المدرسية .

ان يتقدموا بمؤهلاتهم الى مكتب الملحق التعليمي السعودي في لبنان على العنوان التالي : — راس بيروت شارع عبد العزيز — بناية يارد الطابق السادس ص ب ٢٥٨٣ .

والله الموفق

شركة مناطق ابوظبي البحرية (ادما)

تعلن الشركة ان لديها الوظيفتين الشاغرتين التاليتين :

OPERATOR DISTILLATION PLANT — **١ — مشغل محطة التحلية (عدد ١)**

Ref: DO/E/78/77 — **الاشارة : د ع — م س — ٧٨ — ٧٧**

يعمل شاغل هذه الوظيفة في جزيرة داس ويقوم بالتاكد من تشغيل وحدات التحلية ومراجلها ومحطات ضخ المياه المالحة بشكل صحيح طبقا للنظام والمقاييس المقررة وعليه ان يكون قادرا على التعرف على اي خطأ في التشغيل واتخاذ الاجراء المناسب كما يكون مسؤولا عن التاكد من سلامة جميع المعدات والاجهزة ومن انها في حالة صالحة للعمل في جميع الاوقات . واهم الاعمال التي توكل اليه هي (١) اعمال الصيانة والاعمال الداخلية (٢) التشغيل (اي اعادة التشغيل وايقاف الوحدات عن العمل) (٣) حفظ السجلات (مراقبة المحطة) كما تتطلب اعماله القيام بواجباته تحت ظروف خطرة وحارة وما فيها من ضجيج وعليه ان يكون على معرفة بكيفية التعامل بالاسيد على طالب الوظيفة ان يكون حاصلا على شهادة الثانوية العامة (S.S. LC) او ما يعادلها وان يكون قادرا على اعداد التقارير باللغة الانكليزية وان يكون مستوى معرفته للغة الانكليزية بمستوى (RSAII) . على شاغل الوظيفة ان يكون قد امضى اربع سنوات من العمل كمشغل يعتمد على نفسه في مراجل المياه وان تكون لديه خبرة في اعمال المضخات الطوربينية — الترددية والطاردة والمعرفة في اعمال تحليل ومعالجة مراجل المياه يتوقف الراتب على السن والمؤهلات والخبرة ولا يقل عن ١٧٥٣ درهم شهريا .

AIRPORT HANDLER — **٢ — ملازم مطار (عدد ٢)**

Ref: DS/E/56/77 — **الاشارة : دخ — مس — ٥٦ — ٧٧**

يعمل شاغل هذه الوظيفة في جزيرة داس ويكون مسؤولا عن سلامة حركة الطائرات القادمة الى جزيرة داس والطائرات المغادرة وعن السجلات والاحصائيات بالاضافة الى الاتصالات اللاسلكية مع الطائرات لابلاغها عن التقارير الجوية وغيرها ومراقبة حركة الطائرات الاخرى التي تكون في منطقة الطيران وتدقيق حمولة الطائرات واعداد جميع الوثائق الخاصة بها والقيام باعمال غيره من كبار المستخدمين في المطار عندما يطلب اليه ذلك . على طالب الوظيفة ان يكون قد انهى الدراسة الثانوية او حاصلا على شهادة (G. C. E.) وان يتقن اللغة الانكليزية كتابة وحديثا (نظرا لاهميتها في الاتصالات اللاسلكية) وان يكون قد امضى ما بين سنة او سنتين في عمل مشابه بالمطار مع خبرة مع اعمال السفريات . يتوقف الراتب على السن والمؤهلات والخبرة ولا يقل عن ١٤٦٢ درهم شهريا .

يقدم الطعام والسكن دون مقابل وتمنح اجازة مدتها ٢٣ يوما مع تذكرة سفر بعد كل ٩٣ يوما من العمل في جزيرة داس .

تقدم الطلبات من نسختين بخط اليد **باللغة الانكليزية خلال ١٠ ايام وتذكر فيها التفاصيل** الكاملة واشارة الوظيفة المبينة اعلاه وترسل احدى النسختين الى **كبير آمري شؤون الموظفين والمستخدمين** (الادارة المركزية) ص.ب ٣٠٣ : ابو ظبي . اما النسخة الثانية فيجب ان ترسل الى دائرة البترول : ص.ب ٩ : ابو ظبي . يجب ان ترفق بكل من النسختين صور عن الشهادات اللازمة المتعلقة بالمؤهلات والخبرة . وسوف يهمل كل طلب لا ترسل نسخة عنه الى كل من العنوانين المذكورين .

UNITED NATIONS
ECONOMIC COMMISSION FOR
WESTERN ASIA

Require candidates for the following posts:
— Translators — English/Arabic; Arabic/English
— Terminologist — Arabic/English/French
University degree with several years of working experience preferably in the field of Economics and Development.
— Reference Assistant (Documentalist/Librarian) Arabic/English/French
— Proofreaders — Arabic/English
University degree an advantage.
Applications should be submitted to:
Mrs. Odette Abcarius
Personnel Section
Adil Bldg.
Bir Hassan, Beirut
Tel: 274037/275856/277361
any day between 7:30 to 14:00 hrs. Monday through Friday but not later than 15 September 1977.

Wanted for Kuwait

Experienced business machine Salesmen.

They must be self motivated and have a proven sales record in the field of paper copiers, programmable calculators, mapcopiers and related products.

A good basic salary with exceptional commission possibilities is available to the right person plus accommodation and company car. Send your application to.

Personnel Manager
Photo&Cine Equipment Co.Ltd.
P.O. Box 270,
Kuwait.

Opportunity in Kuwait

Office Organization Center, Kuwait's leading company in all aspects of office design and furniture supply have vacancies for outstanding salesmen.

The successful candidates must answer the following requirements.

1. Arabic/English written and spoken.
2. Sales experience in the furniture business, preferably contract furniture.
3. Proven sales ability.
4. Self-motivating and energetic.
5. Have the ability to understand the concept of systems furniture.

An excellent salary plus commission will be paid, accomodation and car provided.

Please send curriculum vitae and application to:

The Personnel Manager.
Office Organization Center Ltd.
P.O.Box. Safat, 270
Kuwait

Opportunity in Kuwait

Office Organization Center, Kuwait's leading company in all aspects of office design and furniture supply has a vacancy for

Pre and Post Sales Service Coordinator

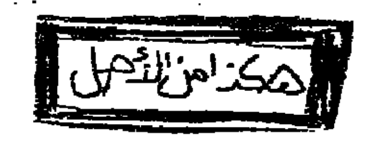
with the ability of written and spoken English/Arabic who will be able to fulfill the following requirements:

1. Coordinate deliveries and head warehouse activities.
2. Understand systems furniture and supervise installation.
3. Prepare reports for order processing
4. Arrange local transportation.
5. Maintain effective contact with customers after sales to ensure full satisfaction.

An excellent salary plus commission will be paid, accomodation and car provided.

Please send curriculum vitae photo and application to:

The Personnel Manager.
Office Organization Center Ltd.
P.O.Box Safat, 270
Kuwait



كيبريانو : قبرص موحدة مهما تكن التسوية

قال الرئيس القبرصي الجديد سبيروس كيبريانو امس ان القبارصة اليونانيين يقبلون بوحدة الجزيرة ، ولكنهم يرفضون اقامة اتحاد كونفدرالي فيها ، او تقسيمها .

وكان السيد كيبريانو (٤٤ سنة) يتحدث في جلسة خاصة لمجلس النواب بعد ان اقسم اليمين القانونية كرئيس للجمهورية . واكد في حديثه ان قبرص يجب ان تبقى دولة موحدة ، مهما كان نوع التسوية للنزاع بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك .

واردف يقول : « يجب ان يكون القبارصة اليونانيون والقبارصة الاتراك احرارا في العيش حيث يريدون ، والعمل حيث يشاؤون والانتقال بحرية الى حيث يرغبون » .

وكان الجانب القبرصي التركي قد اعلن دولة مستقلة هي جزء من دولة قبرص الاتحادية في الثلث من الجزيرة الذي احتلته القوات التركية ، قبل ثلاث سنوات .

كما حذر السيد رؤوف دنكطاش زعيم القبارصة الاتراك السفراء الاجانب لدى قبرص من انهم سيمنعون من دخول الجزء القبرصي التركي ، اذا اعترفوا

نيقوسيا — ر

بكين تدعم سياسة تيتو غير المنحازة

قالت مصادر يوغوسلافية امس ان الرئيس اليوغوسلافي تيتو فاز بدعم الصين لسياسات بلاده غير المنحازة .

وكان الرئيس تيتو عقد اجتماعا استغرق ساعة مع السيد هواكو فينغ زعيم الحزب الشيوعي الصيني صباح امس ثم حضر مادبة غداء اقامها السيد هوا .

ولم يصدر اي بلاغ عقب المحادثات الرسمية لكن المصادر اليوغوسلافية قالت ان الصينيين اعربوا عن دعمهم لسياسات يوغوسلافيا غير المنحازة ، ولحركة عدم الانحياز .

وقد غادر الرئيس تيتو بكين امس الى منتجع هانغشو برفقة السيد لي هسيين — نين نائب رئيس الحزب الشيوعي الصيني .

بكين — ر

اليونان تحذر تركيا من اية مغامرة عسكرية

حذرت اليونان تركيا امس قائلة ان عليها ان تفكر مرتين قبل ان تقدم على اية مغامرة عسكرية في بحر ايجه حيث الدولتان في نزاع مرير حول حقوق اقليمية .

وقال بانايوتيس باباليغوراس وزير التنسيق اثناء افتتاحه معرضا تجاريا دوليا في سالونيكا ان اليونان ستنفق ما مقداره ٥٢٤١.. مليون دراخما (٨٤٣ مليون جنيه استرليني) على الدفاع هذا العام وهذا يشكل ربع ميزانية الدولة العامة و ١٣ بالمئة اكثر من سنة ١٩٧٦ .

وقال باباليغوراس : من الواضح ان الزيادة في النفقات العسكرية هي ذات طبيعة دفاعية . اننا نود ان نسترجع وللمصلحة المشتركة روابط حسن الجوار والتعاون مع تركيا . وعلى كل حال فان من الواضح اننا سندافع عن انفسنا اذا ما كتب علينا ان نحمي استقلالنا الوطني وكرامتنا .

واضاف قوله : اذا ما استفزت اجيراننا في جهة الشرق الذين لا يزالون مضللين بفعل عقائد عفا عليها الزمن الى نزاع مسلح فقبل وصولهم الى اتخاذ قرار كهذا عليهم أن يفكروا مليا في من سيتلقى جروحا اشد عمقا المدافع ام المعتدي .

سالونيكا — ر

كارتر يأمر بايجاد عمل للسود العاطلين

امر الرئيس كارتر باجراء دراسة مستعجلة لطرق ايجاد عمل للسود العاطلين عن العمل ، بعد أن علم ان نسبة البطالة المرتفعة بين فئات الاقليات زادت في الشهر الماضي في حين يتعرض الرئيس كارتر لحملات شديدة من الزعماء السود الذين يقولون انه يتجاهل حاجات السود ومتطلباتهم .

وقال السيد جودي باول المتحدث بلسان البيت الابيض ان ارقام البطالة لشهر اب الماضي التي اصدرتها وزارة العمل امس الاول قد اثارت قلقا عميقا لدى الرئيس كارتر .

وكانت نسبة البطالة قد ارتفعت الى ٧٫١ بالمئة في الشهر الماضي بالمقارنة مع ٦٫٩ بالمئة في شهر تموز .

واشنطن — ر

القوات الصومالية تتراجع على الخط الامامي الاثيوبي

ذكرت وكالة الانباء الاثيوبية امس الاول أن القوات الصومالية تقهقر بعد هجوم بالدبابات والطائرات على مدينة جيكجكه الواقعة على الخط الامامي الاثيوبي .

واضافت الوكالة تقول أن القوات الصومالية « ووحدات بعثت بها انظمة حكم عربية » تكبدت خسائر جسيمة بعد مهاجمة جيكجكة الواقعة عند سفح المنحدر الذي يحدد بداية البر الرئيسي الجبلي الاثيوبي .

واردفت تقول ان القوات المهاجمة تقدمت بجانب طريق يربط المدينة الاثيوبية مع مدينة هارغيسا التي تضم قاعدة جوية صومالية .

وكانت اثيوبيا قد زعمت في وقت سابق انها اسقطت خمس طائرات صومالية من طراز ميغ في المعركة ، وهو اول اشتباك كبير يعلن عنه منذ هجوم بالدبابات على دير داوا اكبر المدن في شرق اثيوبيا في ١٦ اب الماضي .

وقالت مصادر دبلوماسية في اديس ابابا ان معركة جيكجكة بدأت يوم الاربعاء الماضي بهجوم شنته مدرعات صومالية ضد اخر معقل اثيوبي عند سفح الجرف الذي يفصل الصحراء عن البر الرئيسي الاثيوبي الجبلي .

نيروبي — ر

رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

الشيخ زايد : الذهاب الى جنيف يجب ان يكون فقط للتوقيع على الاتفاق

دعا الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى ان يكون الذهاب الى جنيف للتوقيع فقط على اتفاق سلام . وانه من مصلحة القضية ان تقوم دول المواجهة بمناقشة جميع جوانب الموقف ، ومراجعة خططها في ضوء ما اسفرت عنه تحركات السلام الاخيرة .

واضاف رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في حديث له امس انه ليس من المصلحة « ان نتعجل امورنا ، قبل ان نعيد تقييم الموقف العربي لننتقل الى مرحلة جديدة نكون فيها قد استكشفنا جميع الفرص لحل القضية » ..

وقال رئيس دولة الامارات المتحدة ردا على سؤال بشأن اقتراح تمثيل فلسطين في مؤتمر جنيف بواسطة الجامعة العربية نيابة عن منظمة التحرير الفلسطينية ان الراي في ذلك يرجع الى منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الوحيد لشعب فلسطين .

ثم تساءل الشيخ زايد بقوله ولكن لماذا فلسطين وحدها التي تمثلها الجامعة العربية في مؤتمر جنيف .

وقال أن فلسطين هي صاحبة الحق الكبير في القضية . اذ هي التي احتلت جميع اراضيها . فلماذا اذن يكون هذا الحل للفلسطينيين وحدهم ، ولهم في القضية اكثر من غيرهم .

مؤتمر قمة محدود لدول المواجهة

واجاب الشيخ زايد على سؤال عما اذا كانت هناك ضرورة ملحة في الوقت الراهن لعقد مؤتمر قمة عربي شامل بقوله : ان سياسة القمة العربية لا اختلاف عليها ، وهي شيء اساسي في كل خططنا العربية . غير ان النظرة الى القمة والتعجل في انعقادها يجب ان ينبعا من الحاجة الملحة والمصلحة العليا .. وفي رأيي ، واعتقد انه رأي معظم الزعماء العرب أن المصلحة تقضي بالبدء اولا بعقد مؤتمر محدود لدول المواجهة لتناقش امورها ، وتقوم بالتنسيق المشترك في ما بينها للخروج برأي موحد ، وموقف متكامل في هذه الظروف الحرجة المحيطة بالمنطقة العربية .

واجاب على سؤال بشأن الخطوة المقبلة للعرب اذا تسببت اسرائيل في فشل مؤتمر جنيف بقوله : ان كل مسؤول عربي يرجو أن تتوصل مساعي السلام الحالية الى حل عادل تكون فيه الضمانات الكافية لتاكيد الحق العربي ، وخاصة حقوق الشعب الفلسطيني ، وانني اعود فاؤكد ان لامريكا دورا اكبر في قضية السلام تستطيع ان تمارسه ، وتحقق فيه الانجازات المطلوبة . وانني لا اعتقد بان امريكا ستظل تضحي بمصالحها من اجل تعنت حكام اسرائيل التي اصبحت الان في جانب وحدها ، والعالم كله في الجانب الاخر .

واضاف الشيخ زايد قائلا : ان على امريكا ان تسأل نفسها هل ان مصالحها مع اسرائيل التي تشكل عبئا كاملا عليها ، وتستنزف الكثير من مواردها ، وتعيش عالة عليها ، ام ان مصالح امريكا مع الدول التي لا تحملها اي اعباء ، بل يستثمر جانب كبير من ثروتها في تنمية الصناعة الامريكية ؟

واضاف رئيس دولة الامارات : ومع ذلك فانه اذا تسببت اسرائيل في فشل مؤتمر جنيف ، كما تسببت اسرائيل في فشل مهمة وزير الخارجية الامريكية سيروس فانس في تل ابيب في جولته الاولى من اجل السلام ، فانه سيكون لكل حادث حديث . فالجهود السياسية لها وقتها والسلام له وقته ، والوسائل الاخرى لها وقت اخر .

القاهرة — ق.ن.ا

السادات في الدفرسوار

■ يتابع الرئيس انور السادات جولته في منطقة قناة السويس ، وقد ادى امس الاول صلاة الجمعة في مسجد بلدة الدفرسوار . وفي الصورة يبدو السادات في الدفرسوار ■ (صورة من ا.ش.ا)

اعتقال بوتو تمهيدا لمحاكمته بجرم قتل

اعتقل السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق في منزله في كراتشي فجر امس . وقالت مصادر البوليس انها تتوقع ان يمثل قريبا امام المحكمة في قضية تحقيق في حادث قتل .

وكان السيد بوتو قد طرد من الحكم في انقلاب عسكري في الخامس من تموز الماضي قام به الجيش الباكستاني الذي يحكم البلاد الان في ظل الاحكام العرفية .

وقالت مصادر البوليس ان السيد بوتو (٤٩ سنة) والذي اعتقل في الساعة الرابعة من فجر امس بالتوقيت المحلي سينقل مسافة ١٤٠٠ كيلو متر الى مدينة لاهور عاصمة ولاية البنجاب حيث سيمثل امام احد قضاة التحقيق خلال ٢٤ ساعة .

ولم توجه اية اتهامات حتى الان ضده الا أن السيد بوتو مطلوب استجوابه في قضية تتعلق بمزاعم قتل معروضة امام محكمة لاهور العليا .

وقد تم اعتقال السيد بوتو من قبل وكالة التحقيق الاتحادية في دارته في ضاحية كليفتون الساحلية .

وتجري هذه الوكالة تحقيقات في مزاعم قتل اطلقها السيد احمد رضا كاسوري احد الزعماء السياسيين المناوئين للسيد بوتو في محكمة لاهور العليا .

وقد رفع السيد كاسوري قضية ضد السيد بوتو في شكوى جنائية تتهم بها زاعما آن رئيس الوزراء السابق كان متواطئا في كمين نصب لسيارته في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٧٤ وقتل فيه والده نواب محمد شاه .

وقال السيد رشيد عزيز مساعد المدعي العام في البنجاب امام المحكمة يوم الاثنين الماضي ان اعترافات بالاشتراك في القتل قد ادلى بها خمسة من اعضاء قوة الامن الاتحادية ، وهي وحدة شبه عسكرية شكلها السيد بوتو .

ومن بين الرجال الخمسة الذين يقال انهم اعترفوا السيد مسعود محمود رئيس القوة .

كراتشي — ر

اعتقال مرتكبي جرائم ومهربي دخان

ورد في تقارير قوى الامن الداخلي — مكتب العلاقات العامة — ما يلي :

القت قوى الامن الداخلي القبض على مرتكبي جرائم قتل متنوعة وعلى مهربي دخان وضبط المهرب ومصادرة اسلحتهم .

بتاريخ ٢ / ٩ / ١٩٧٧ ، واثناء قيام دورية من رجال قوى الامن الداخلي بمهام حفظ الامن والنظام في محلة اوتوستراد نهر الموت — الزلقا ، اشتبهت بسيارة بيك آب تحمل الرقم « ٣٢٨ تجربة » محملة بدخان اجنبي مهرب اعطي سائقها اشارة الوقوف فاسرع في السير واخذ من فيها يطلق النار على الدورية . ردت الدورية على النار بالمثل ، وتمكنت من ايقاف السيارة ، واصيب المدعو ا.ع.ز. (مواليد ٤٦) بطلقين ناريين ونقل الى المستشفى حيث فارق الحياة .

وضبط منه مسدس حربي عيار ٩ ملم مع ٣ مماشط محشوة بقذائف من نوعه صالحة للاستعمال واربع قذائف فارغة . كما اوقفت المدعو ع.ر.ز. (مواليد ٥٤) ، وضبط من مكان الحادث رشاش فدائي كلاشينكوف وحجزت السيارة وضبطت كمية الدخان المهرب . واودع الموقوف المرجع القضائي المختص مع المضبوطات .

وبتاريخ ٢ / ٩ / ١٩٧٧ ايضا ، ولخلاف على توقيف سيارة ، اقدم المدعو ع.م.ث. على طعن مواطنه محمود درويش بديع بسكين في صدره اودت بحياته . وعلى الفور قامت قوى الامن بمطاردة القاتل ، وتمكنت من القاء القبض عليه وضبطت السكين المستعمل ، واودع الموقوف مع المضبوط المرجع القضائي المختص .

وفي التاريخ نفسه ، اوقفت قوى الامن في الشمال المدعو ز.ا. لاقدامه على اطلاق النار من مسدس حربي على ابراهيم البطراوي فارداه قتيلا وذلك لخلاف على تشييد بناء . اودع المرجع القضائي المختص .

وفي التاريخ نفسه ايضا قبضت قوى الامن الداخلي في الجنوب على : علي احمد خليفة (١٩٢٧) المتهم بقتل ابنته خديجة (٢٥ سنة) ، وذلك لاسباب تتعلق بسلوكها ، اودع المرجع القضائي المختص .

الافراج عن ابو خالد بعد توقيفه في مطار بيروت

افرجت النيابة العامة في جبل لبنان امس ، عن ناصر ابو خالد ، الشاب اللبناني المقعد الذي خطف طائرة الى الكويت ، لاجل تامين معالجته .

وكان ناصر موقوفا في الكويت ، وقد افرج عنه منذ ايام ، وابعد الى لبنان حيث تم توقيفه في مطار بيروت وسلم الى النيابة العامة في بعبدا ، بسبب وجود مذكرة توقيف غيابية بحقه .

وقد افرج عنه بكفالة مالية امس ، ليتسنى له الخضوع للمعالجة الطبية .

شارون : خطة لتوطين مليوني يهودي في الارض المحتلة

قال اريل شارون وزير الزراعة الاسرائيلي امس أن لديه خطة طويلة الامد لتوطين مليوني يهودي في منطقة بشكل حزام يمتد من مرتفعات الجولان السورية المحتلة في الشمال الى طرف صحراء سيناء المحتلة في الجنوب .

وقال شارون الذي هو مسؤول عن برنامج الاستيطان الحكومي لراديو اسرائيل ان الخطة تشمل كذلك اقامة عدد من القرى اليهودية في مناطق قليلة السكان في الضفة الغربية المحتلة .

واردف قوله ان خطته تتصور ان يبلغ سكان اسرائيل من اليهود ما بين ستة ملايين وثمانية ملايين نسمة في حوالي ٣٠ سنة من الزمن . وسكان اسرائيل من اليهود حاليا يعدون ثلاثة ملايين .

وقال مسؤولون انه على الرغم من أن خطة شارون قد جرى بحث فيها مع عدد من زملائه الوزراء ، فانها لم تقدم رسميا كما لم يدرسها مجلس الوزراء بعد وكذلك لم تدرسها لجنته الوزارية للاستيطان .

تأجيل محاكمة قتلة الذهبي

قررت امس المحكمة العسكرية العليا تاجيل محاكمة ٢٧ متهما من جماعة التكفير والهجرة بتهمة خطف واغتيال الدكتور محمد حسين الذهبي الى يوم السبت القادم ، وذلك لتمكين الدفاع من المتهمين من الاطلاع على القضية .

كما قررت المحكمة ايداع ثلاثة احداث من المتهمين في القضية في احدى دور الملاحظة ، وطلبت من النيابة العسكرية استعجال تقارير الطب الشرعي بشأن توقيع الكشف على بعض المتهمين .. كما طلبت من الدفاع اعلان شهود النفي .

وكانت المحكمة بدأت جلستها الساعة العاشرة من صباح امس برئاسة اللواء حسن صادق وعضوية العميدين يحيى عبد المعطي ومختار شعبان .

القاهرة — ا.ش.ا

نقباء الصحافة — تتمة

الصحافيين العرب بالدعوة لرفض جميع الحلول الجزئية والاستسلامية والمنفردة التي تطرح لحل المسألة الفلسطينية

عاشرا : العمل على اتخاذ المزيد من الخطوات العملية لتوضيح صورة النضال والحق العربي على الصعيد العالمي ، والدعوة لوحدة الموقف الصحفي العربي في مؤتمر الحوار العربي — الاوروبي الذي سيعقد في خريف هذا العام على صعيد نقباء الصحافة العرب والاوروبيين في القاهرة ، وذلك وصولا الى قرارات تدعم حقنا ونضالنا العادل .

حادي عشر : التاكيد على أن السلام العادل الذي ننشده في المنطقة يتمثل بتحرير جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق شعب فلسطين كاملة .

ثاني عشر : يدعو المؤتمر الصحافة العربية الى الالتزام بميثاق الشرف الصحفي الذي اقره مؤتمر وزراء الاعلام العرب في الاجتماع الذي عقد بتونس في اب الماضي ، وبشكل خاص بالنسبة للبنان وايلاء الاخبار الايجابية التي تدعو الى الامن والاستقرار كل عناية واهتمام .

ثالث عشر : ان المؤتمرين ، اذ يقدرون الدور الذي لعبه رجال الصحافة في لبنان في بناء صرح الصحافة العربية ، واذ يشيرون الى الدور الكبير الذي لعبته المؤسسات الثقافية اللبنانية ، في نشر الثقافة عامة والثقافة العربية خاصة ، يرون من الضروري ان يوفر المناخ الملائم في لبنان لتلعب الصحافة اللبنانية والمؤسسات الثقافية في لبنان دورها الكبير في تطوير الصحافة والثقافة العربيتين ، ويعتبرون ذلك من اكبر دلائل الصحة والعافية في لبنان .

رابع عشر : يشكر المؤتمر الرئيس الياس سركيس على رعايته هذا اللقاء ويشكر الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء ووزير الاعلام ، كما يشكر كذلك نقابة الصحافة ، وعلى راسها النقيب الاستاذ رياض طه ، على دعوة المؤتمر واستضافته والعمل على نجاحه .

المغرب يشيع شقيقة الملك

احتفل امس بتشييع جثمان الاميرة نزهة شقيقة الملك الحسن الثاني ، وزوجة السيد احمد عصمان رئيس وزراء المغرب التي قتلت في حادث سيارة في شمال البلاد مساء الخميس الماضي .

وقد تم دفن الجثمان بعد الصلاة عليه في مسجد القصر الملكي في الرباط .

وكان الجثمان قد نقل في طائرة خاصة الى العاصمة المغربية صباح امس الاول .

ومن المتوقع ان يصدر بيان ملكي عن تفاصيل الحادث الذي وقع للاميرة بين تطوان وريستنغا .

وقد تركت الاميرة طفلا يبلغ من العمر تسع سنوات . ولم تكن تشغل اي منصب رسمي .

الدار البيضاء — ر

عرفات يقوم بجولة عربية

سيقوم السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية خلال اليومين المقبلين ، بجولة عربية جديدة يبدأها بزيارة دمشق لاطلاع المسؤولين السوريين على نتائج زيارته الى موسكو .

كما سيزور عرفات كلا من مصر وليبيا لاكمال مهمته الوساطية التي يقوم بها منذ فترة لترتيب لقاء بين المسؤولين في البلدين . ورجح ايضا ان يزور عرفات المملكة السعودية للبحث مع المسؤولين فيها باخر تطورات ازمة الشرق الاوسط .

وفاة حسن الاطرش

توفي الوزير السوري السابق السيد حسن الاطرش شقيق سلطان باشا الاطرش وزوج المرحومة ليندا جنبلاط .

وسيشيع الى مثواه الاخير في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم في مسقط راسه بجبل العرب في سوريا .

حريق في ملجأ بالغبيري

شب صباح امس ، حريق في ملجأ ببناية عفيف سليم في الغبيري الذي يحتوي على الاف اطارات المطاط للسيارات .

وتمكن رجال الاطفاء من حصر النيران بعد ساعات من العمل الشاق ، خشية امتدادها الى البنايات المجاورة .

حملة استنكار — تتمة

ونقباء الصحافة العرب : ان دار الصياد بصحفها المميزة ، ستستمر في مسيرتها بشجاعة ، ولن يفت من عزمها هذا الحدث الذي يعتبر وساما على صدرها .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

وقد تلقت نقابة المحررين امس ، برقيتين من اتحاد الصحافيين العرب والمنظمة الدولية للصحافيين تستنكران الاعتداء وتعلنان عن التضامن مع الصحافيين اللبنانيين في شجبه .

وتسلمت مكاتب « دار الصياد » في الخارج سيلا من برقيات الاستنكار عبر فيها المسؤولون والقادة العرب عن شجبهم واعربوا عن تضامنهم .

وقد كان لنبا الانفجار صدى واسع في الاذاعات العالمية التي اوردت تفاصيل مع موجة الاستنكار التي رافقته .

وعلى الصعيد القضائي ، واصل امس قاضي التحقيق العسكري الاستاذ الياس عساف تحقيقاته في حادث المتفجرة ، واستمع الى عدد من المصابين في المستشفى ، والى الشهود . ثم اصدر استنابات قضائية الى الاجهزة الامنية لمواصلة التحري وجمع المعلومات عن الفاعلين .

ومن جهة ثانية ، استنكر الوزير السابق ميشال المر الاعتداء على دار الصياد ، وقال : ما دام اللبناني مؤمن بقضيته فلن نؤثر به قنابل العالم . وثقتنا كبيرة وعميقة (بالانوار) وبالقيمين عليها ، وهي اكبر من كل الضغوط ، صلبة عنيدة الموقف اصيلة بالوطنية ، رائدة في الخط العربي السليم ، وكل اعتداء عليها هو اعتداء على لبنان وعلى العرب ، لانها تمثل كلمة الحق التي يقراها العالم العربي باسره . ونحن نستنكر هذا الاعتداء ونتمنى « للانوار » مواصلة الرسالة التي من اجلها تدفع الضريبة .

اجراءات سورية اردنية مشتركة لمكافحة الكوليرا

تم الاتفاق بين سوريا والاردن على اتخاذ اجراءات صحية مشتركة لحصر وباء الكوليرا ومنع انتشاره والقضاء عليه .

فقد عقد اجتماع امس بين الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة السوري والسيد عبد الرؤوف الروابدة وزير الصحة الاردني بالنيابة لهذا الغرض .

وكان الوزير الاردني وصل الى دمشق صباح امس لاجراء مباحثات حول هذا الموضوع ، بالاضافة الى الموضوعات المتعلقة بالتعاون الصحي بين البلدين .

دمشق — ا.ش.ا

خسر نوتنغهام فورست وتصدر مانشستر سيتي البطولة



■ لاعب كوينز بارك رانجرز اللندني يسجل هدف فريقه الاول في مرمى ليستر بعد مرور ٩٠ ثانية من بدء المباراة ■

(صورة بالراديو من ا.ب)

خسر نوتنغهام مباراته الخارجية امام ارسنال ، بينما فاز كل من ليفربول و« المانشستران » وتساويا بعدد النقاط لكن مانشستر سيتي تصدر لائحة الدوري بفارق الاهداف . فريق برمنغهام ما زال محافظا على مركزه في المؤخرة فهو لحد الان ومنذ ابتداء البطولة لم يفز او حتى يتعادل باي مباراة ، وفي اسكوتلندا استطاع فريق سلتيك ان يدك مذرول وعلى ملعبه بـ ٤ — ٢ بعد ان فك النحس عن اقدام لاعبيه :

النتائج :

انكلترا

ارسنال ٣ نوتنغهام فورست صفر
برمنغهام صفر ليفربول ١
بريستول سيتي ١ استون فيلا ١
كوفنتري ٢ ليدز ٢
دربي صفر مانشستر يونايتد ١
ايفرتون صفر وولفز صفر
ابسويتش ١ شلسي صفر
مانشستر سيتي ٤ نورويتش صفر
نيوكاسل ٢ وستهام ٣
ك. ب. رانجرز ليستر صفر
وست برومتش ٢ ميدلز برو ١





مستقبل التخطيط العربي في ندوة هندسية بالولايات المتحدة



■ الهندسة الغربية في ناطحات السحاب في الولايات المتحدة ■

اربعة من المهندسين العرب ، اشتركوا في ندوة عقدت في الولايات المتحدة حول « مستقبل التخطيط العربي » ، وركزوا فيها على التخطيط المدني والهندسة المعمارية .

والاربعة هم السيد وليد جراز ، مساعد امين العاصمة الاردنية عمان ، والدكتور محسن زهران ، الاستاذ المساعد للعمارة والتصميم الحضري في كلية الهندسة في جامعة الاسكندرية ، والدكتور سفيان التل ، المسؤول عن التخطيط الاقليمي في وزارة الشؤون البلدية والقروية في الاردن ، والسيد فكتور بشارات ، الذي اجري الحوار معه على حدة في واشنطن ، والسيد بشارات مهندس معماري من مواليد الاردن ، يقيم حاليا في الولايات المتحدة - وهو واضع تصاميم شهيرة ، منها الجناح الاردني في معرض نيويورك ، ونصب الشهداء في عمان ، الى جانب مشاريع عدة في الولايات المتحدة وامريكا الجنوبية والعالم العربي. وقد ادار الحوار السيد عيسى خليل صباغ .

« المستقبل امكانيات تتهادى ، والماضي امكانيات تحققت . وهناك امم عاشت في ماضيها فقط ، فاندثرت . والامة الحية دائما تجدد تراثها .... لكل امة من الامم ولكل عصر من العصور فردية وامكانيات خاصة . وعصرنا هذا مليء بامكانياته ، غني بوعيه ، فريد في حصوله على درجة عالية من التكنولوجيا . وهذا التراث العالمي في متناول اي شخص اراد الحصول عليه واراد تفهمه . ولهذا يتوجب على اي فنان ، في استطاعته الابداع والتعبير ، ان يتعمق في هذا التراث العالمي وان يتفهمه ، حتى يتشبع من روح عصرنا ويصبح قادرا على الابداع والتعبير بلغة عصره . ومن ثم ينطلق هذا الفنان حتى يعبر عن روح بلاده وتراث وطنه . ولهذا يتوجب على الفنانين العرب والمهندسين ، وكل من استطاع التعبير والابداع ، ان يقفزوا الى المستقبل ليحققوا امكانياتهم ويجددوا تراثنا العربي في العمارة وفي نواحي الابداع الخاصة بهم .

« ويتوجب على هؤلاء الفنانين ان ينطقوا بلسان روحهم العربية ، وان يخلقوا تراثا عربيا جديدا يرتكز على تاريخنا دون ان ينقلوه حرفيا ، ودون ان يرتبطوا به ارتباط الخادم بسيده .

« علينا دائما ان نعيش في الحاضر ، مستعينين بالماضي ، على استعداد دائم لكي نحقق امكانيات المستقبل وامكانياتنا معا . ومن اليقين ان قادة العالم العربي ورؤساءه على علم بهذا . وانهم سيتعاونون مع الفنانين العالميين والفنانين العرب للحصول على هذه الاهداف ، لان المستقبل بين ايديهم وفي قبضتهم . وهذا شيء حاصل . وسوف يحصل ، باذن الله ، على الدوام ، وبصورة متصاعدة مع الزمن » .

بهذه الكلمة استهل السيد فكتور بشارات الندوة .

وعرض على الضيوف مشروع سكن في مدينة كولمبوس في ولاية اوهايو ، استغل فيه المهندس المعماري البيئة الى اقصى حدود ميزاتها . لكنه ، مع ذلك ، حافظ على انخفاض تكاليف البناء . وباستغلاله طبيعة الارض والاحراج القائمة ، جعل العيش في المنطقة الجديدة يبدو كالعيش في الريف . وقد بنيت مناطق استجمام لتناسب رغبات السكان . وهناك خطوط المواصلات السريعة التي تساعد السكان على الانتقال الى المدن الكبيرة .

ثم عرض مشروع اخر في مدينة جوناثان في ولاية مينيسوتا ، حيث بنيت احياء اعطيت فيها الاولية للسكان وترفية حياتهم . وبالتعاون بين الحكومة الفدرالية وحكومات الولايات والسلطات المحلية ، قدمت اعانة مالية لهذا المشروع وسواه في مختلف انحاء البلاد . وتضمن الحكومة الفدرالية تسديد مبالغ كبيرة من الاموال المستقرضة في المراحل الاولى من المشروع . وسيكون جزء كبير من المباني من وحدات جاهزة ، مقاييسها ٣٦٥ x ١٤٠٥ مترا ، تصف فوق بعضها بعضا ، وستكون النماذج الاخرى من المرونة بحيث يمكن توسيعها او اعادة تقسيمها داخليا . فاذا احتاج الساكن الى مساحة اكبر ، في استطاعته ازاحة غرفة النوم واستبدالها بغرفة اضافية مساحتها ١٢ مترا مربعا . كما يمكن اجراء بعض تغيرات اخرى .

لقد نتج عن اقبال اهل الريف على الانتقال الى المدن ان واحدا من كل خمسة امريكيين يرحل الى ضواحي المدن كل عام . وهكذا ، اصبح ربع سكان الولايات المتحدة يقطن في مناطق المدن العشر الكبرى . ويفوق عدد سكان الضواحي عدد سكان المدن نفسها . ويعيش نصف سكان امريكا في المناطق الساحلية بعمق ٨٠ كلم على ساحل الاطلسي والبحيرات الكبرى وخليج المكسيك وساحل المحيط الهادي . وسكان امريكا في حركة دائمة ، ينتقلون بين المدن والضواحي والساحل . وكثير منهم ينتقل الى حياة والى منازل افضل .

وبدأت المناقشة ....

● صباغ : « طبعا ، لكل مجتمع اصوله ومقوماته . ونريد ان نطلب الى حضرات الخبراء ان يفيدونا من ارائهم في هذا الوضع : ما هي حقيقة الانتقال من الريف الى المدينة ؟ وهل ما رأيناه ، او بعضه ، ينطبق على العالم العربي ؟ »

● جراز : « بالنسبة الى الاردن . حصلت هجرات من الريف وهجرات من الضفة الغربية بعد ١٩٦٧ ، الى عمان ، اكثر مما كان الخبراء لدينا يتوقعون . فقد كان الخبراء يتوقعون ان يبلغ عدد سكان عمان حوالي ٧٥٠ الفا في اواخر التسعينات. لكننا تجاوزنا هذا الرقم قبل عشرين سنة من الوقت المتوقع . وهذا يقودنا الى التفكير في الخدمات التي ستقدمها المدينة الى هؤلاء الناس ، ومنها تأمين مساكن لهم .

« ان تقنين الاسكان الحالي في مدينة عمان كان يعتمد على السماح بمسكن او مسكنين في كل بناء ، وهو الان يسمح بأربعة مساكن او خمسة كحد اقصى . لكن تفكير بعض الخبراء يتجه نحو اقامة البنايات العالية . وهذا من شأنه استيعاب عدد اكبر من الناس في مساحة اصغر ، وتخفيف كلفة البناء .

« لقد ارتفعت اسعار اليد العاملة واسعار الحجر وباقي المواد المستعملة . وهذا سيقودنا الى التفكير في طرق جديدة للبناء ، كما رأينا في الشريط قبل قليل . وقد ذكرنا فصلا في ذلك ، وقدمت بضعة مشاريع لدراستها واقرارها . وفي الاردن الان ثلاثة مشاريع تبنى على طريقة النفق. وهذه المشاريع تقتصد في الوقت ، واليد العاملة ، والماء ، بالاضافة الى الاقتصاد في الكلفة ، التي ستكون ٧٠ بالمئة اقل من الكلفة الاعتيادية » .

● زهران : « ان مشكلة الهجرة ، الموجودة في البلاد العربية باسرها ، موجودة في مصر . ان التزايد العمراني لكل العواصم ، خاصة العاصمة الكبرى التي اصبح عدد سكانها حوالي ثمانية ملايين الان ، هو مشكلة خطيرة . واساس هذه المشكلة عدم التخطيط الاقليمي وتوزيع السكان على مستوى البلد كله ، ولو كانت هناك خطة لوضع النشاطات المختلفة للسكان في اماكن متوازنة في كل قطر ، لكان امكن تقليل عملية الهجرة الافقية الى العواصم الكبرى .

« ثم ان هذه المراكز ، بالاضافة الى احتوائها على الادارات الحكومية والشركات والصناعات المختلفة ، لا تزال تجذب اليها السكان من الريف باعداد كبيرة » .

● التل : « ان الناس في الولايات المتحدة بدأوا يهربون من الاماكن المكتظة بالسكان للبحث عن اماكن ريفية يبتعدون فيها قليلا عن ضوضاء المدينة ومشاكلها المعقدة . اما في عالمنا العربي ، فالمشكلة معاكسة تماما : الناس يهربون من الريف، تاركين الزراعة والعمل هناك ، الى المدينة ، بحثا عن الخدمات ووسائل المعيشة المتوفرة في المدن افضل من توفرها في الريف .

« عندنا في عمان مشكلة معقدة جدا . فقد بلغت العاصمة حدا من النمو المتضخم قد لا يحصل في كثير من مدن العالم ، وهو ١١ بالمئة . اما النمو الطبيعي في معظم بلدان العالم ، والبلدان الكبيرة جدا ، فلا يتجاوز ٣٫٢ بالمئة. فاذا قارنا هذا مع نسبة ١١ بالمئة ، وجدنا ان عمان تعاني مشكلة هائلة .

« ثمة مشكلة اخرى من مشاكل الهجرة ، يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار من قبل المخططين والسياسيين هي التالية : لقد عانى الاردن وبعض البلدان العربية المجاورة من الهجرة الى البلدان الغنية بالبترول طلبا للعمل والدخل العالي ، وهي هجرة بدأت منذ عشر سنوات او اكثر . وقد غاب عن اعين المسؤولين ان هذه الهجرة ستتبعها هجرة معاكسة بعد فترة زمنية معينة . فالذي ذهب طلبا للرزق ، وقضى عشر سنوات بعيدا عن وطنه ، وجمع ما فيه الكفاية من المال ، يعود الان الى بلده برأس مال جيد ، ويطلب ان تهيأ له الظروف لبداية العمل بدخل مماثل » .

● زهران : « رأينا في الشريط مقاطع حول الاسكان المجهز والوحدات السابقة التجهيز ، وامكانية المرونة في استعمالها حسب رغبات العائلة. وقد بدأ بعض البلدان العربية فعلا في هذا المجال ، مثل العراق ومصر . لكن مشكلة الاسكان المصنع انه ، وان كان يجاري النسيج التشكيلي والعمراني للبلدان المتقدمة بشكل مناسب ، لا يتناسق مع العمارة التراثية والحضارة الموجودة في البلدان العربية . وهذه مسألة خطيرة يجب ان تعالج بمنتهى الحرص والحساسية » .

وشاهد الضيوف مشروعا تقوم فيه ٥١ من اكبر الشركات الامريكية بتشييد مركز مشترك للعمل والسكن على ضفة نهر مساحتها ٣٢ فدانا . وهو اكبر مشروع سكني في التاريخ يموله القطاع الخاص . ويقوم المشروع في مدينة ديترويت ، حيث وضع المستثمرون ثقتهم في حلم سموه « مركز النهضة » . يكلف ملايين الدولارات . ويوم يتم بناء المركز ، لن يكون له شبيه في العالم باسره .

تشتهر ديترويت بمناظرها المتناقضة . وهي تعتبر من انشط موانىء امريكا ، رغم وجودها في الوسط الغربي من البلاد . ويستطيع المرء السفر بحرا من ديترويت الى اية ناحية في العالم.

ورغم ان المدينة تسمى ، مجازا ، « مدينة السيارات » ، ليس هناك اكثر من ١٢ بالمئة من العمال الذين يكسبون عيشهم من صناعة السيارات . لكن اسم ديترويت يرتبط ارتباطا وثيقا بالانتاج الضخم وبالالية . وتستطيع المدينة انتاج اية سلعة يمكن المرء تصورها . وتجدر الاشارة الى ان ديترويت هي المركز المالي الرابع في العالم . وهي لا تختلف ، من حيث سرعة الحياة ، عن اية مدينة كبيرة في العالم .

اما مشروع « مركز النهضة » فقد صممه جون بورتمن ، [illegible] في مدينة اطلنطا في ولاية جورجيا ، ومركز « امبلكاديرو » في سان فرنسيسكو (كاليفورنيا) وهذا المهندس هو اكثر من معماري . فهو يهدف الى رفع معنويات الانسان . وهو يستخدم المناطق المفتوحة والمرتفعة ، ومستويات مختلفة ، والوانا ، واضواء ، وحتى الصوت ، لتمسنا وتبعث السرور في النفوس .

ترتفع خمسة ابراج ضخمة من فوق منصة الى طبقات متعددة . وتكون المنصة ذاتها مجمع اصوات مساحته ١٫٥ الاف متر مربع ، يضم حوانيت ومقاهي ومطاعم ومصارف ومكاتب تجارية ومسارح

— البقية على الصفحة ١٢ —

العالم

تقرير للمخابرات الاميركية

الاتحاد السوفياتي سيصبح دولة مستوردة للنفط



هذا التقرير من اعداد وكالة الاستخبارات المركزية . انجزته في شهر تموز — يوليو — الماضي ووزع على المسؤولين الاميركيين على سبيل الاطلاع ، وهو يتناول مشكلات الاقتصاد السوفياتي المتوقعة خلال العقد المقبل ، والانوار تنشر ادناه اهم ما ورد فيه ، وخاصة النقط المتعلقة بخلفيات الاقتصاد السوفياتي ، والاستراتيجية الاقتصادية السوفياتية الراهنة ، وموقف القيادة السوفياتية وخططها بهذا الشأن ، وخاصة ما يتعلق بالحصول على العملات الصعبة والتكنولوجيا والنفط ، وتأثيرات كل ذلك على العلاقات السياسية مع الغرب ومع دول الشرق الاوسط .

الاقتصاد السوفياتي هو ثاني اقوى اقتصاد في العالم ، يتمتع بثروات ضخمة من الموارد الطبيعية ، وبيد عاملة تناهز عدد اليد العاملة في الولايات المتحدة ، وقيادة قادرة ومصممة على المضي في بناء قوة اقتصادية وعسكرية ، فخلال معظم المسيرة الاقتصادية بلغت معدلات النمو في الاتحاد السوفياتي المعدلات الاوروبية ، وتجاوزت المعدلات الاميركية ، وكنتيجة لذلك ارتفع الدخل القومي السوفياتي من ثلث الدخل القومي الاميركي في العام ١٩٥٥ الى نصفه تقريبا حاليا .

استراتيجية النمو السوفياتي ارتكزت بصورة رئيسية على تحرك الرأسمال واليد العاملة ، وبفضل قدرة المسؤولين على تقليص نمو الاستهلاك تمكنت البلاد من تخصيص نسبة مرتفعة ومتصاعدة من انتاجها السنوي للاستثمار . ففي العام بلغت هذه النسبة ٣٠ بالمئة قياسا للدخل القومي مقابل ١٦ بالمئة في الولايات المتحدة . في السنوات الاخيرة تم استيراد عدد ضئيل من المعامل والتجهيزات من الغرب ، الا ان هذه النسبة آخذة في التصاعد . نمو اليد العاملة كان سريعا ، كما تم نقل اعداد كبيرة من القطاع الزراعي الى قطاعي الزراعة والخدمات ، ووظفت مبالغ ضخمة في البرامج التربوية والتدريبية ، ويبقى اخيرا ان الاستثمار السريع والرخيص نسبيا للمصادر الطبيعية المتوفرة ، وخاصة النفط والغاز ، قد لعب دورا رئيسيا في النمو السوفياتي .

ان الهدف الاولي للسياسة السوفياتية ، وهو الحصول على مقدرة عسكرية قوية قد حدد نمط النمو الاقتصادي ، فتقليد استخدام المصادر الطبيعية في الاهداف العسكرية عميق الجذور في التاريخ الروسي والتاريخ السوفياتي . وحاليا هناك اعتزاز شعبي ورسمي بالوصول الى تكافؤ عسكري مع الولايات المتحدة .

لا يعرف بوضوح وبدقة كيف ينظر المسؤولون السوفيات الى حاجاتهم لاقتناء مقدرة عسكرية اقوى ولكن يظهر للعيان انهم يعترفون باحتمال قيام حرب عامة ، ويؤمنون بان القدرة على شن هذه الحرب هي شرط ضروري لتجنبها ، فقد ارتفعت النفقات العسكرية بمعدل ٤ و ٥ بالمئة سنويا في الاعوام الاخيرة ، كما امتصت ما بين ١١ و ١٢ بالمئة من الدخل القومي خلال الاعوام الخمسة عشر الماضية . وللقضايا الدفاعية نصيب كبير من قطاعات التكنولوجيا المتقدمة ، وبقية الصناعات مثل صناعة الماكينات (الثلث تقريبا) والماجسم (خمس) الكيمياء (سدس) والطاقة (سدس) .

الذئاب طويلة

التركيز على التصنيع الذي ميز بداية التاريخ السوفياتي قد تراجع في اعقاب ستالين امام الاهتمام بالشؤون الزراعية والمواد الاستهلاكية ، فبعد سنوات من الاهمال بدأ الشعب السوفياتي يتلمس المكاسب السوقية ، ويتضاعف استهلاكه الفردي . في السنوات الاخيرة شهدت هذه الموجة تراجعا ، كجزء من تراجع النمو الاقتصادي العام . لقد تمت تلبية الحاجات الاساسية للطعام والالبسة والمعدات الدائمة ، وبدأ المستهلكون يتطلعون الى نوعية افضل والى تنوع في المواد والخدمات ، وانعكست هذه الرغبة في الاذناب الطويلة التي تقف في اسواق البيع .

ظاهرة فريدة من نوعها

مع ان الاتحاد السوفياتي قوة صناعية كبرى ، فما زال متخلفا في التنمية التكنولوجية .. فباستثناء الانتاج العسكري ، تبقى بقية المنتجات ذات نوعية [illegible] وعدم القدرة على تأمين دفق متواصل من قطع الغيارات والخدمات ، تكونت الصادرات السوفياتية الى الغرب من مواد اولية ، او نسبة مصنعة ، وهذه ظاهرة فريدة من نوعها بين الدول الصناعية ، في الوقت نفسه بدأ الاتحاد السوفياتي يتطلع بصورة متصاعدة الى الغرب من اجل الحبوب للتعويض عن النقص في مواسمه ، ومن اجل الماكينات لتحديث اقتصاده ، فالاقتصاد السوفياتي سيواجه توترات جدية في العقد المقبل ، فمعادلة النمو التي ارتكز عليها على امتداد جيل كامل ، لم تعد تؤمن النمو السنوي المطلوب ، ففي السابق مكن هذا النمو الاتحاد السوفياتي من المضي في اهدافه المحورية الثلاثة وهي :

- اللحاق بالولايات المتحدة عسكريا .
- توسيع القاعدة العسكرية بصورة دائمة .
- تلبية الحد الادنى من متطلبات المستهلكين ، من اجل تحسين مستوى المعيشة .

اعاقة النمو المتوقعة خلال المرحلة المقبلة ستجعل المضي في هذه الاهداف امرا اكثر صعوبة ، ويضع القيادة السوفياتية امام خيارات صعبة ، مما يترك مضاعفات هامة على علاقة الاتحاد السوفياتي مع اوروبا الشرقية والغرب .

العوامل التي ادت الى انخفاض درجة النمو كانت بادية للعيان منذ فترة من الوقت :

- نضوب المصادر الريفية لليد العاملة .
- انخفاض نمو الانتاج .
- قطاع زراعي اتكالي وغير فعال .
- طاقة محدودة لكسب العملات الصعبة ثمنا للتكنولوجيا المستوردة ومشتريات القمح الكبيرة .

هذه المشكلات ليست جديدة ، فالقيادة السوفياتية حاولت تطويق انعكاساتها باتخاذ تدابير عفوية ، دون التعرض لافضلية تنمية الانتاج الدفاعي ، مع ذلك لم تنجح في تجنب هبوط النمو الاقتصادي من معدله الاول . ويتوقع خلال السنوات الخمس او العشر القادمة ان تزداد حدة هذه المشكلات المزمنة ، وان تضاف اليها مشكلتان اخريان وهما انخفاض ملحوظ في نمو اعمار الاشخاص الصالحين للعمل ، وانخفاض في الطاقة .

حول المسألة الاولى يتوقع ان يتم هذا الانخفاض في الثمانينات بتسبب انخفاض معدل الولادات خلال الستينات . علاوة على ذلك ، الاضافات الى اليد العاملة تأتي بالدرجة الاولى من الاقليات القومية في آسيا الوسطى التي تبدو غير مستعدة للانتقال الى المناطق الصناعية في الشمال .

خطة خمسية

توقعا منها النقص في اليد العاملة ، خططت الحكومة السوفياتية لزيادة نمو الانتاج في قطاعي العمل والرأسمال عبر خطة خمسية (١٩٧٦ — ١٩٨٠) ولكن المكاسب الانتاجية ظلت بطيئة لسنوات عدة ، ويبدو ان هذا الاتجاه سيستمر نظرا لارتفاع تكاليف الموارد . فالمحروقات والاحتياطات المنجمية التي يسهل الحصول فيها غربي الاورال بدأت تنضب بينما الموارد الاخرى الاكبر حجما في المناطق النائية من سيبيريا واسيا الوسطى تتطلب توظيفات ضخمة .

الا ان اكثر المشكلات اهمية هي النقص في النفط ، فسياسة الاستخراج والاستثمار السوفياتي كانت تعطي الافضلية لزيادة الانتاج الراهن على حساب تطوير مصادر جديدة . النتيجة : لم يتم اكتشاف احتياطات نفطية بسرعة لايجاد توازن لانخفاض الانتاج الحتمي في الحقول القديمة ، وبالتالي سيبدأ الانتاج بالانخفاض في اواخر السبعينات ، او في مطلع الثمانيات ، فمستوى انتاج النفط الحالي يقارب الحد الاقصى وهو يتراوح بين ١١ مليون و ١٢ مليون برميل يوميا ، ويرجح ان ينخفض الانتاج في العام ١٩٨٥ الى ما بين ٨ ملايين و ١١ مليون برميل .

ظاهرة عابرة

والانخفاض في الانتاج قد يكون ظاهرة عابرة ، وقد لا يكون فالاتحاد السوفياتي يأمل بامدادات نفطية واسعة ، ومصادر طاقة بديلة كالفحم والغاز الطبيعي ، والقوة الهيدرو — كهربائية ، ولكن معظم هذه المصادر تكمن شرقي الاورال ، اي في منطقة بعيدة عن مراكز السكان والانتاج ، ويستلزم النمو سنوات عديدة ويتطلب توظيفات مالية ضخمة .

وحتى اذا دفع تطوير مصادر الطاقة البديلة الى حده الاقصى ، فان انتاج الطاقة بصورة عامة سينمو في المدى القريب بمعدل عكسي ، واستنادا الى جملة افتراضات ستهبط درجة النمو من ٤ بالمئة في الاعوام ١٩٧٦ — ١٩٨٠ الى ١ بالمئة تقريبا في الاعوام ١٩٨١ — ١٩٨٥ ، وبما ان استهلاك الطاقة في الاتحاد السوفياتي يتصاعد على خط متواز مع نمو الاقتصاد ، فالانخفاض في انتاج الطاقة سيؤدي الى انخفاض في النمو الاقتصادي اذا لم يتم التوصل الى طرق للحفاظ على كميات كبيرة من الطاقة ، او التعويض عن هذا النقص يتحول الاتحاد السوفياتي الى دولة مستوردة للنفط ويبدو ان الحكومة السوفياتية مدركة لابعاد مشكلة الطاقة ، الا انها لم تقرر بعد الخيارات وكلما حدث تأخير في تبني برنامج الافضليات في الطاقة ، كلما اصبحت المضاعفات اكثر تعقيدا في الثمانيات .

الخيارات

التدابير بشأن هذه المشكلات المتنوعة يجب اخضاعها لاعتبارين . الاعتبار الاول هو ضرورة تصحيح بعض عناصر المشكلة كاليد العاملة والانتاج والطاقة ، والاعتبار الثاني هو ضرورة اتخاذها على ضوء كون هذه المشكلات مترابطة ، وبالتالي فان تسهيل مشكلة ما قد يؤدي الى تعقيد مشكلة اخرى . وحتى في الصعيد الاول لن يكون من السهل ايجاد حلول تؤدي الى اكثر من تخفيف وطأة المشكلة . فالحلول الجذرية اما غير متوفرة ، واما لا يمكن اتخاذها عمليا لاعتبارات سياسية ، وقد يكون بالامكان تخفيف حدة مشكلة اليد العاملة بصورة ما عبر الابقاء على العمال المسنين مدة اطول في العمل ، او اختصار مدة الدراسة الثانوية ، او اختصار مدة الخدمة العسكرية ، ولكن مضاعفات هذه التدابير تبقى مؤقتة . من ناحية ثانية ، الخيارات امام الاتحاد السوفياتي اكثر صعوبة لزيادة معدل النمو والانتاج في المعامل والتجهيزات .

- فبالامكان نقل القدرة الصناعية من القطاع الدفاعي الى قطاع انتاج المواد ، ولكن الاتحاد السوفياتي يبدو مترددا في اتخاذ هذه الخطوة لتخوفه من التعرض للانتاج العسكري ، زيادة على ذلك يصعب نقل المصادر العسكرية المتخصصة خلال فترة وجيزة .
- وبالامكان تجميد بعض البرامج العسكرية وجداول الانتاج ، وتخفيض معدل النمو في الصناعات ذات الاهداف الحربية ، ولكن تأثير ذلك يبقى محدودا في المدى القريب .
- وبالامكان احداث بعض الاصلاحات في ادارة الاقتصاد ، ولكن هذه الاصلاحات تصطدم مع المصالح السياسية والبيروقراطية النافذة .

الخيارات المتداول في مشكلة الطاقة محدودة بدورها ، فمجالات توفير الطاقة في الاتحاد السوفياتي اقل منها في الغرب ، فهناك مثلا عدد قليل من السيارات ، ومعظمها يستخدم لاغراض تجارية وصناعية . ومن هنا لن توفر تدابير التوفير كميات كبيرة من النفط ، وربما وجدت القيادة السوفياتية ان عليها اعتماد سلسلة من التدابير التالية :

- استيراد كميات اساسية من النفط من دول غير شيوعية .
- تخفيض صادرات البترول الى اوروبا الشرقية .
- تقنين النفط في الاستهلاك المحلي .

الانتقال من موقع دولة مصدرة للنفط الى دولة مستوردة امر موجع . في العام الماضي شكلت صادرات النفط السوفياتية نصف ما حصلت عليه من عملات صعبة (٤ مليارات و ٥٠٠ مليون دولار) . واردات النفط في العام ١٩٨٥ قد تكلف الاتحاد السوفياتي حسب اسعار اليوم ١٠ مليارات دولار ، وحتى مع احتمالات تصاعد الصادرات الاخرى كالذهب ، فان واردات النفط ستمتص نصف مقتنيات الاتحاد السوفياتي من العملات الصعبة ، وتؤثر بالتالي على استيراد بقية المعدات من الغرب ، وفي مقدمتها التكنولوجيا .

خفض صادرات النفط الى اوروبا الشرقية قد يحلحل هذه القضية باجبار الاخيرة على المشاركة في تحمل عبء النقص في النفط ، ولكن اي قطع في الامدادات النفطية السوفياتية سيزيد الوضع الاقتصادي في هذه المنطقة تعقيدا .

حتمية هبوط معدل النمو

وبما ان هذه المشكلات مترابطة ، وبما ان الحلول يؤثر احدها على الآخر ، فان القضية تصبح اكثر تعقيدا ، فالنفط على المؤسسات مثلا لتوفير اليد العاملة سيكون اقل فعالية اذا كانت هناك حاجة لتوفير الطاقة ، واذا تقرر حلحلة النقص في الطاقة ، بتخصيص العملات الصعبة لاستيراد النفط ، وما ينتج عن ذلك من تراجع في استيراد المعدات والتكنولوجيا الاجنبية سيضعف القدرة الانتاجية والنمو الاقتصادي خلال سنوات . وعدم استيراد كميات كبيرة من معدات الطاقة والتكنولوجيا من الغرب سيسيء الى مقدرة الاتحاد السوفياتي في تنمية انتاج النفط والغاز في المدى الطويل .

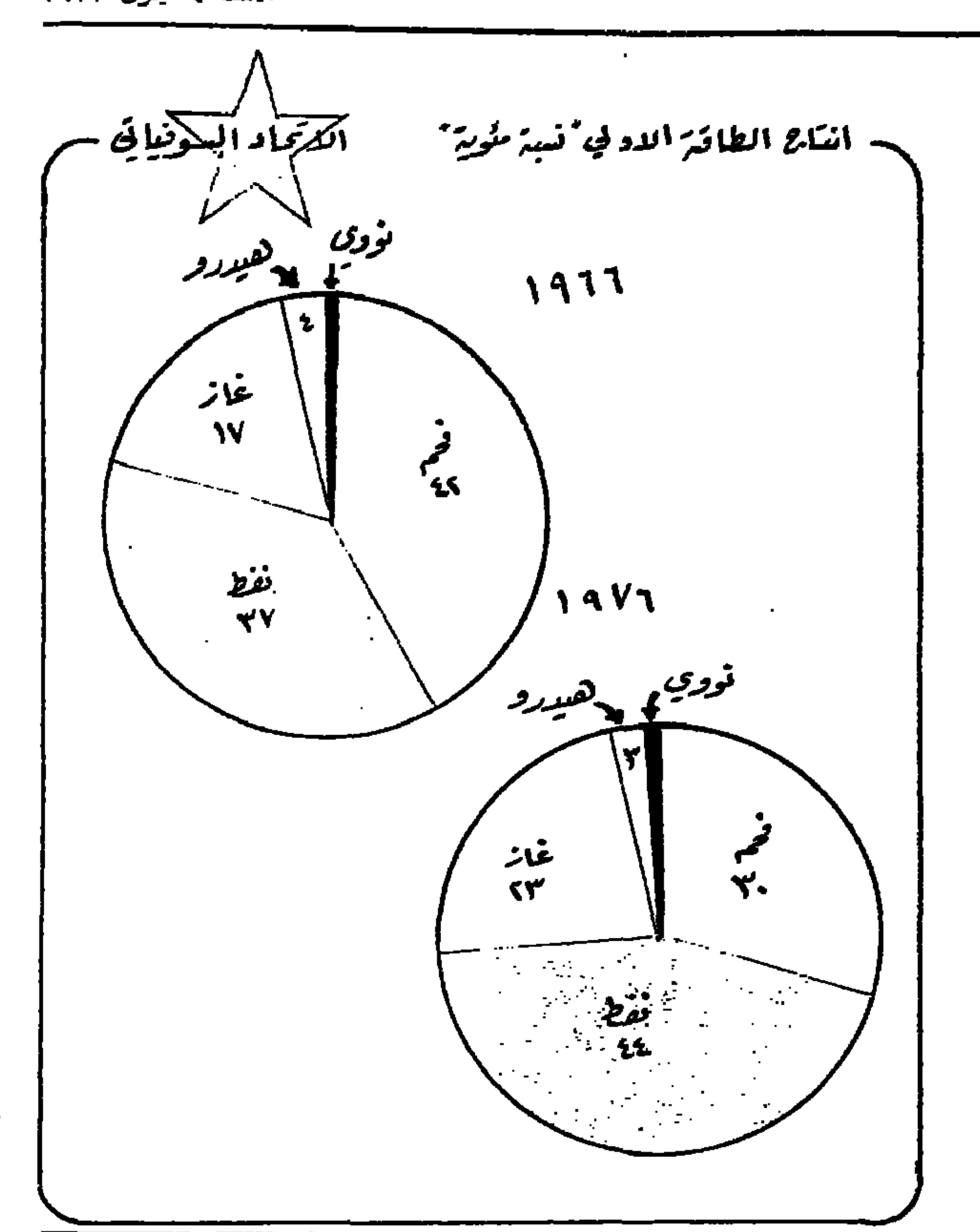
ونصل الى النتيجة التالية : ان هبوط معدل النمو امر حتمي في الثمانينات . ففي افضل الحالات سيستمر الدخل القومي بالنمو بمعدل ٤ بالمئة خلال العام ١٩٨٠ ، ثم ينخفض ما بين ٣ و ٣٫٥ بالمئة في مطلع واواسط الثمانيات .

السياسة النفطية في الشرق الاوسط

ان احد الانطلاقات الاساسية في السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط هو التركيز على بيع الاسلحة ، للحصول على عملات صعبة ، وليس فقط لاهداف سياسية . الوظيفة الاقتصادية لبيع الاسلحة اصبحت اكثر اهمية بالنسبة للمصالح السوفياتية ، ومن هنا يتوقع ان يصبح السوفيات اكثر نشاطا في التطلع الى زبائن جدد . هذه المصلحة الاقتصادية الجديدة النامية قد تحمل الاتحاد السوفياتي لان يكون اكثر ترددا في الموافقة على تخفيض تصدير السلاح الى الخارج .

فالتباطؤ في النمو الاقتصادي قد يثير جدلا قويا في موسكو حول نفقات الدفاع . البرامج العسكرية تتمتع حاليا بزخم كبير ، وبمساندة سياسية وبيروقراطية ، ويتوقع ان يستمر التصاعد في النفقات العسكرية خلال السنوات القليلة المقبلة ، بمعدل مماثل لمعدلات السنوات الاخيرة التي تتراوح بين ٤ و ٥ بالمئة ، ولكن التباطؤ سيجعل تخفيض نفقات السلاح مسالة اكثر الحاحا بالنسبة لبعض عناصر القيادة السوفياتية .

المشكلات الاقتصادية السوفياتية في الثمانينات ستؤثر على العلاقات مع الغرب ، وخاصة الولايات المتحدة ، وبما ان قدرة الاتحاد السوفياتي على دفع ثمن الواردات من الغرب الصناعي ستتراجع في مطلع واواسط الثمانينات ، فان موسكو ستتطلع للحصول على قروض طويلة الاجل (١٠ — ١٥ عاما) لتطوير مصادر النفط والغاز ، وتجد القيادة السوفياتية ان عليها بالتالي اعادة النظر ببعض السياسات التي كانت ترفضها في السابق ، وبان الاصلاحات في بعض القطاعات امر ضروري .



مع الاحداث

وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية توقعت في اخر تقرير لها ان يصبح الاتحاد السوفياتي بعد ١٠ اعوام من كبار الدول المصدرة للسلاح في الشرق الاوسط ، بسبب حاجته الى تأمين عملات صعبة لشراء النفط ومشتقاته .

في تقرير سابق اشارت الوكالة الى ان الصين تملك اكبر احتياط نفطي في العالم ولكنها تفتقر الى التكنولوجيا المتقدمة لاستخراجها واستثمارها .

بالطبع اي شيء يرد من الاستخبارات لا يمكن [illegible] الا بعد الرسب [illegible]

في هذا النطاق يمكن تقديم تفسيرات متعددة لتوقعات الاستخبارات الاميركية ، ولكن بالامكان ايضا تقرير بعض المبادىء الاساسية .

من هذه المبادىء ان النفط اصبح عاملا يتحكم بمصائر الشعوب ، وسياسة الحكومات ، وقد تأكدت هذه الحقيقة خلال حظر النفط العربي في العام ١٩٧٣ عدد كبير من الدول من صغيرة وكبيرة وفي مناطق متعددة من العالم ، كيان يصنف في خانة الدول المتعاطفة مع اسرائيل ، بدأ بمراضاة العرب ، بل انتقل الى خانة المؤيدين للعرب .

ولكن يبدو ان الاستخبارات الاميركية تذهب الى ابعد من ذلك في تصورها لدور النفط . فالنفط لن يكون عاملا يفرض على الدول اتخاذ مواقف معينة ، من قضايا معينة ، في فترة زمنية محددة ، بل سيكون عاملا لاعادة نظر جذرية في سياسة الدول ، بحيث تقلب العلاقات الدولية رأسا على عقب ، ويقوم نظام علاقات دولية جديد كليا ..

ومثلا على ذلك الاتحاد السوفياتي . دولة ناشطة اقتصاديا ، وقد حققت في هذا المجال انجازات ملحوظة ، ولكن كي تتمكن من تحقيق اهدافها الرئيسية ، وخاصة في المجالات العسكرية والاجتماعية ، لا بد لها من مضاعفة الانتاج وتنشيط حركة التصدير والاستيراد للحصول على العملات الصعبة التي تسمح بالاستيراد ، والاستيراد للحصول على التكنولوجيا التي تضاعف الانتاج وبالتالي التصدير .

هذه هي الحلقة المتكاملة التي يرتمي فيها كل نظام اقتصادي دولي ، وكي تستمر هذه الحلقة في دورتها لا بد من ايجاد توازن بين الاستيراد والتصدير ، ولهذا لا بد من البحث عن مصادر اضافية تضاعف الانتاج والتصدير في آن وفي كل هذا لا دخل للعقيدة ، ولا دور لها على الاطلاق .

ومن هنا تصبح المقايضة من اهم الركائز التي ستقوم عليها السياسة في المستقبل القريب ، واهم المقايضات بكل تأكيد النفط من الدول النامية مقابل السلاح من الدول المتقدمة .

بعدئذ لا يستبعد ان يقع السلاح الشيوعي في ايدي دول وهيئات غير شيوعية ، بل في ايدي دول وهيئات معادية للشيوعية .

هذه النتيجة ليست مهمة بنظر واضعي الاستراتيجيات . المهم ان صفقات الاسلحة ، ايا كانت الجهة التي سترسو فيها ، ستساهم في انعاش النظام المصدر الام .

ومن هنا علينا ان لا نتوقع المفاجآت على المسرح الدولي قريبا . فكل شيء ممكن . او ليست السياسة فن الممكن ؟

حسان الخوري

(تتمة الصفحة ١١)

ونوادي ، وغيرها . وعلى زوايا المنصة الاربع ترتفع ابراج من ٣٩ طابقا خصصت للمكاتب ، مساحتها ٦٠٠ الف متر مربع . ويقوم في وسط المجمع اعلى فندق في العالم ، مكون من ١٤٠٠ غرفة وصالة عرض ضخمة . وتزيد مساحة الصالة على ٤٠٠٠ متر مربع ، يعلو ست طبقات . وهناك خمسة ممرات معلقة للمشاة . وتحيط بالصالة المستديرة بركة عاكسة . وتحتوي الساحة العامة على ١١ مطعما .

قد يكون « مركز النهضة » اكبر انجاز معماري في العقد الحالي . انه مركز يضفي بيئة المدينة الصغيرة على مدينة كبيرة ترتبط بمختلف وسائل المواصلات الحديدية والمائية والطرق الرئيسية والجوية ، مع مدن العالم الاخرى .

وسواء قبلنا بالامر او لم نقبل ، فان العيش والعمل في مبان عالية سيكونان نوعا جديدا من الحياة لمعظمنا . ونظرا لتطور فنون البناء بالاسمنت والفولاذ ، اصبح في امكاننا بناء عمارات من مئة طابق بكلفة تعادل كلفة عمارة مكونة من ثلاثين طابقا ، وقد صممت المباني والمواد لتتحمل العواصف والزلازل . وهي مزودة باجهزة متقدمة للانذار من الحريق والدخان .

● صباغ : « كان هذا ملائما لمدينة ديترويت وما شابهها من مدن كبرى . لكن المهم في الموضوع هو : هل كل ما رأيناه ينطبق على المنطقة التي نحن فيها هنا ؟ بكلام آخر ، ما هي تحديات التصميم التي تواجه المخططين في البلاد العربية ؟ »

● زهران : « المصمم في البلاد العربية عنده تحديات اكثر بكثير من المصمم في امريكا او البلاد الغربية . فعليه ان يضع تصميماته بحيث تنسجم مع التراث الحضاري والقيم الموجودة في البلد المعين الذي هو فيه . ان مهندس مشروع « مركز النهضة » ، مثلا ، يمكن ان يأتي بتصميم يتناسق مع النسيج الحضاري الموجود حوله ، بدون تعارض . لكن في البلاد العربية لا يجوز النسخ او النقل ، لاسباب كثيرة ، تاريخية واجتماعية واقتصادية وثقافية وحضارية . فيجب الا تنقل كليشيهات او اشكالا الى قلب الوطن العربي لمجرد انها « رمزية » او « حضارية » او « عصرية ... » .

● التل : « يمكن ان نلخص الحديث ونقول ان الانسان هو المحور . فنحن نصمم من اجل الانسان ، ونصنع من اجل الانسان ، ونخطط من اجل الانسان . ويجب ان يتناسب التصميم والتخطيط والعمل مع حاجات الانسان في الدرجة الاولى . فانا لا استطيع ان اخطط للانسان الذي يعيش في الانكا ، اي الاسكيمو ، كما اخطط للبدوي الذي يعيش في الربع الخالي . ان وظيفة المصمم ، بغض النظر عن خلفيته الحضارية والاجتماعية ، هي ان يكتشف حاجات الناس الذين يخطط ويصمم لهم . وعلى سبيل المثال ، المصمم الياباني المشهور كينيوتانا ، عندما صمم مطار الظهران ووضعه في الصحراء العربية ، ضرب مثلا اعلى ، وسبق المصممين العرب ، في تقديم شيء من تاريخنا » .

● زهران : « يجب الا ننسى انه ، في الحقيقة ، لا احد يفهم الانسان العربي اكثر من المصمم العربي ان استيراد الكليشيهات والمهندسين من الخارج للقيام بحل مشكلاتنا ، امر يجب النظر اليه بمنتهى الحذر » .

● صباغ : « اذا اتيتم بمهندسين او خبراء من الخارج ، يمكن ان تدعوهم يهتمون في النواحي التقنية والاختبارية ، ثم يعطونكم النتائج ، وانتم تصممون مدنيا او حضاريا » .

● التل : « لقد اتيحت لي زيارة التجمعات ، التي عرضها الشريط ، في ديترويت ، كما زرت مشاريع المهندس جون بورتمن في اطلنطا ، وفي الواقع انها معجزة معمارية من معجزات القرن العشرين ، لا يمكن لاي مهندس الا ان يقف مذهولا امام روعتها ، ويتأكد من انها تتناسب تناسبا تاما مع جو اطلنطا وبيئتها . لكني — وانا في مكان لا يوجد فيه تلوث هواء — لا احتاج الى ان اضع عشرة آلاف انسان تحت بناء مغلق ، واركب لهم مكيفات هواء » .

● جرار : « انا اؤيدك . بالنسبة الى عمان ، لا حاجة اطلاقا الى اقامة ناطحات سحاب . ولو حصل هذا ، فهو سيواجهنا بمشكلة جديدة ، مشكلة سير رئيسية ، بما ان عمان موجودة على جبال . وانا ارى ان يصير عندنا في عمان بناء متوسط الارتفاع ، قادر على استيعاب السكان ، شرط ان تؤمن مواقف للسيارات في كل بناء ، والا نخسر المظهر الجميل لمدينة عمان ، حتى ولو استغنينا عن الحجر كاساس للبناء . ويمكن ان نبقي الحجر كديكور في الطوابق السفلية ، ونبقي مظهر عمان جميلا .

« اما بالنسبة الى مشكلة السير في عمان ، فهناك حلان . اولا ، ستقام اربعة مواقف كبيرة للسيارات وسط المدينة . ثانيا ، تقوم امانة عمان ، بالاشتراك مع وزارة الاشغال العامة ، بشق طريقين دائريين Ring Roads واحدة داخلية وواحدة خارجية ، بحيث لن يتم تنقل السيارات بين الجبال في مدينة عمان لاختراقها لوسط المدينة . وهناك ، في الوقت نفسه ، خطط لانشاء اسواق في الضواحي ، كي لا تكون الاسواق كلها في وسط المدينة .

« ثمة مشكلة اخرى ، وهي ان معظم الموظفين والعمال يسكنون في المناطق الشرقية من المدينة ، ويتجهون الى المناطق الغربية لتحري اعمالهم . ومن اجل حل هذه المشكلة ، هناك تخطيط لمناطق صناعية شرقي المدينة ، ونقل بعض الدوائر الى الجزء الشرقي من المدينة ، كي يخف الازدحام في وسط العاصمة . هناك ايضا مشروع اسكاني غربي المدينة ، بالنسبة الى الموظفين الصغار ، والمعلمين ، لكي تكون تنقلاتهم معقولة » .

● بشارات : « المهم عندي في العمارة ان يأخذ المهندس فكرة جوهرية شاملة تتسرب الى جميع اوجه المشروع ، حتى تنعكس ميزات هذه الفكرة في المشروع نفسه كوحدة عضوية . وفي كل جزء من اجزائه .

« لا يكفي ان يضع المهندس تصميما عمليا يسد الحاجات الملموسة فقط . بل يتحتم عليه ان يعبر عن فردية المشروع ، وعن الاماني الروحية التي يود ان يبرزها صاحب المشروع او المهندس المسؤول . فالهندسة المعمارية ، دون ابداع وابتكار ودون فكرة شاملة ، تصبح هندسة عادية ، بل عملية عادية لا قيمة اصيلة لها .

« وسأقدم ثلاثة نماذج من عملي ، يمثل كل منها فكرة معينة . اولا ، هذا تمثال ستقدمه شركة « عالية » لعمان . وهو يعبر عن ان الفرد غير كامل ، وانه لا يصبح كاملا الا بالحركة ، فالدائرة المكسورة التي نراها لا تكملها الا الحركة ، بالفعل والتفاعل ، اذن ، يصبح الفرد جزءا من كل .

« ثانيا ، هذا مطار عربي صممته ، مبرزا فيه الهندسة العربية التي تعتمد على المثلثات . فهنا نرى مثلثات ، مكتوبة عليها اسماء الله الحسنى .

« ثالثا ، هذه مدينة صغيرة ستقام في بلد عربي ، وستحتوي على فندق كبير وعمارات سكن ومكاتب واسواق ومرفأ لليخوت . وقد صممت المرفأ ليعبر عن طريقة الترحيب العربية ، اي « العبطة » (العناق) . لكي يبدو كبوابة للبلد . من هنا نراه مليئا بالاقواس ، حتى كأنه « سمفونية اقواس » .

« ان هذه التصاميم التي رأيتموها تحمل طابع القديم والجديد في الفن المعماري . وهي مستوحاة من تاريخ الهندسة كلها . ففيها من الهندسة المصرية والبابلية والرومانية والعربية وسواها . انها تحوي عصارة التاريخ في الهندسة » .

في الولايات المتحدة ، تبرع عدد من المهندسين والمخططين بخدماتهم ، وتوجهوا الى مدينة رينو في ولاية نيفادا ، بناء على دعوة من المدينة ، التي كانت مهتمة بانجاز برنامج انمائي سريع يخلق فرصا للعمل . وضم الفريق مهندسين معماريين ، ومخططي مدن ، واقتصاديين ، ومصممي حدائق ومتنزهات ، ومحاميا ، وعالما نفسيا واجتماعيا . وقد استمع هؤلاء الى عدة فئات من الجماعات الخاصة ، وموظفي المدينة ، وجماعات من المواطنين المهتمين بالامر . ذلك لانهم لا يريدون وضع خططهم النهائية قبل دراسة مختلف القضايا ووجهات النظر .

ان ما يهم المهندس ، في النهاية ، هو المدينة والنهر والوادي . وما يقدمه الفريق من توصيات يشكل تحديا له . لكن اذا كان لديك اعظم تصميم في العالم ، ولم تكن تستطيع تنفيذه ، فانه لا يعني شيئا .

● جرار : « مدينة رينو تقع في ولاية نيفادا الصحراوية . لكن التخطيط القومي السليم الذي حصل سمح بان يكون في ولاية نيفادا اماكن ترفيه ، فاصبحت مزارا بالنسبة الى الامريكيين انفسهم والى اناس آخرين في العالم ، مما انعش هذه المنطقة .

« ويحضرني هنا بعض التشابه بخصوص التخطيط السليم . ففي الخطة الخمسية في الاردن دراسات لاقامة مصنع اسمنت كبير ومصنع اسمدة ومصفاة للبترول في المنطقة الجنوبية من البلاد . وهذه المنطقة ، كما هو معروف ، شبه صحراء . ولا شك في ان هذا المشروع سينعشها ، كما سيخفف من كثافة السكان في المدن ، اذ ان هذه المصانع ستستوعب عددا كبيرا من العمال » .

● التل : « مشروع مدينة رينو يدفعنا الى طرح السؤال التالي : لماذا اجتمع المخطط الاجتماعي ، والعالم النفسي ، والخبير الاقتصادي ، والمحامي والمهندس ، لوضع التخطيط ؟

في الواقع ان التخطيط الشامل او التخطيط القومي او الحضري يحتاج الى جميع هذه العناصر . ولكي نستطيع ان نقدم الى المشاهد صورة عن عملية التخطيط الناجح ، لا بد من تقسيمها الى ثلاث مراحل . المرحلة الاولى تبدأ بالتخطيط الطبيعي : اي دراسة الارض وما عليها وفيها من مناخ وامطار ومياه ومناجم وثروات . في المرحلة الثانية تأتي الدراسات الاجتماعية عن الانسان . الانسان الذي يعيش على هذه الارض : ما هي مواصفاته ؟ ما هو عدد السكان ؟ ما نسبة تزايدهم ؟ ما نسبة هجراتهم ؟ ما هي طريقة تزاوجهم ؟ اذواقهم ؟ بيئاتهم الاجتماعية ؟ الاعمال التي يتعاطونها ؟ بعد اجراء مسح كامل للبيئة الاجتماعية ، تأتي الخطوة الثالثة . التي تبنى على اساس الخطوتين الاوليين . وهي الدراسات الاقتصادية .. والمشاريع الاقتصادية توضع في ضوء توزع الانسان على الارض ، وفي ضوء ما تعطيه الارض .

والمؤسف ان كثيرا من البلدان النامية تهمل القطاعين الاولين : الطبيعة والمجتمع ، وتقتصر على وضع خطط اقتصادية للتنمية ، وهذه العملية تشبه عمل من يبدأ بناء بيت من السقف ، ثم ينزل الى الجدران ، وبعد ذلك ينزل باحثا عن الاساس ، وهذا شيء غير طبيعي .

● صباغ : « لقد ذكرتم ثلاثة عناصر رئيسية في دراسات التخطيط ، هي الارض والانسان والاقتصاد ، فهل يمكن ان نجري هذه الدراسات كلها في آن واحد ، ام علينا ان ننتظر انتهاء مرحلة لتبدأ مرحلة اخرى ؟ »

● التل : « هذا العمل يسير بترابط ، فهناك اختصاصيون في العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية ، يقومون بدراسات وبحوث ، ويقدمون خلاصتها الى علماء الاقتصاد الذين يضعون الخطة الاقتصادية » .

● زهران : « ان التخطيط عملية مستمرة ، وليس شيئا جاهزا او جامدا ، وفي هذه العملية يحصل تقييم وتعديل واضافة ، خصوصا اذا كان التخطيط طويل المدى » .

وفي رأيي ان موضوع الاسكان هو الاساس في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية والقومية ، فلا يمكن ان نتوقع زيادة في الانتاج القومي وتطورا اجتماعيا دون عناية بالانسان ، فالانسان هو الذي ينفذ الخطة الاقتصادية ، من هنا ، انا لا اصنف الاسكان تحت قطاع الخدمات ، بل اصنفه تحت قطاع الانتاج ، ذلك لان الاسكان وجد من اجل الانسان ، من اجل بناء الانسان ، فلا يمكن الوصول الى نتائج في اتجاه التطور الاجتماعي والاقتصادي الا عن طريق العناية بالانسان ، وهذه العناية لا تكون الا بتوفير سكن ملائم للانسان .

اذا نظرنا الى المدن العربية وجدناها كلها تعاني مشكلة الاسكان : التضخم ، الايجارات المرتفعة ، استغلال اصحاب الارض للمستأجرين ، ارتفاع اسعار الاراضي ، هذه مشكلة موجودة في العالم العربي باسره ، وهي مشكلة مستمرة ، ولن تكون الدولة وحدها قادرة على حل مشكلة الاسكان ، مهما وضعت فيها من استثمارات ، ويبدو انه لا بد من عملية مشاركة بين القطاعين العام والخاص .

وهناك مشكلة اخرى يعانيها العالم العربي ، هي النمو العشوائي ، وبهذا اعني النمو السريع نتيجة الثروات الطائلة التي بدأت تظهر في العالم العربي ، فان محاولة استغلال هذه الثروات بسرعة جعلت الانسان ينفذ مشاريعه الاقتصادية وبناءه ، سابقا التخطيط ، في حين يحاول التخطيط ان يلهث وراء المشاريع لكي يستطيع ان يستوعبها او ينظمها .

« ثمة حقيقة متعلقة بالاسكان ، هي انه لا بد من اشراك المواطنين في العملية ، ان المواطن ، عندما يعطى شقة او مسكنا من الدولة ، ينظر اليه كمنحة او هبة لم يساهم فيها كما يرى مناسبا ، وفي هذا الاسهام تعبير من قبل الشخص عن حرية اختياره بشأن سكنه ، عوضا عن ان يكون تصميما معطى له من الدولة ، وعليه ان يقبله دونما تفكير » .

في الواقع ان موضوع التخطيط مسألة لا تنتهي ، ونحن نتمنى على القراء ما تمناه السيد عيسى صباغ على مشاهدي الندوة ، وهو ان تكون هذه الندوة حافزا لهم على التفكير الجدي في هذا الموضوع المهم ●

قبل بلوغه الثمانين الام البابا تزداد

صحته تشغل الصحافة العالمية لكن استقالته قد تأتي في تاريخ لا يعرفه احد



■ غلاف « الاكسبرس » الفرنسية ■

في اقل من شهر يبلغ البابا بولس السادس عامه الثمانين . تساؤلات عدة تطرح في هذه المناسبة حول مدى صحة الشائعات القائلة باستقالته بعدما ارهقه المرض وتقدمت به السن .

ففي القداس الاحتفالي الذي اقيم في الفاتيكان لمناسبة عيد انتقال السيدة العذراء في ١٥ آب الماضي ، بدا الحبر الاعظم ضعيف الجسم ، وقد وردت في العظة التي قالها ، عبارات دلت على رغبته في الاستقالة ، او توقعه لموت قريب . وذكر ان البابا في مناسبة سابقة قد توجه الى احد كبار مساعديه قائلا : « ان كان النقص في قواي العقلية يجعلني غير كفوء لهذا المركز فارجو ان تصارحوني » .

احتفالات العيد الثمانين جاءت بناء على رغبة البابا الذي كان قد سن قوانين تلزم الاساقفة بتقديم استقالتهم عند بلوغهم الخامسة والسبعين ، مع احتفاظه بحق قبولها او رفضها . كذلك حرم الكرادلة الذين تجاوزوا الثمانين من حق الانتخاب فهذا الاختيار الهام لا يجب ان يلقى على عاتقهم .

وكونه اسقفا لروما ، كان البابا قادرا على الاستقالة عام ١٩٧٢ ، لكنه آثر البقاء . اما الآن فان تساؤلات عدة تطرح حول قدرته . فان لم يكن الشخص قادرا في الثمانين على اختيار الحبر الاعظم ، فهل يعقل ان يكون قادرا على ممارسة هذه المهام الجسيمة ، على الرغم من ان آخرين يرفضون الاستقالة لكون البابا متمتعا بقدرة الهيئة .

شاغل الصحافة

صحة الحبر الاعظم تبقى الشغل الشاغل للصحافة العالمية فهو يخضع لاربعة فحوصات دورية في السنة ، منذ ان اصيب وركه الايمن عام ١٩٧١ بالمرض ، ولم يعد باستطاعته التنزه في اروقة الفاتيكان برشاقته المعهودة ..

بولس السادس كان اول حبر اعظم يزور الاراضي المقدسة وآسيا وافريقيا واميركا الجنوبية واول من زار الامم المتحدة . في حين كان اسلافه سجناء اختياريين في الفاتيكان . فيوحنا الثالث والعشرين لم يزر سوى آسيا .

اما اليوم فقد اصبح هو الآخر سجين الفاتيكان، بعد الزيارة الاخيرة التي قام بها الى كاستلغاندولفو على مسافة حوالي ٢٥ كلم من روما لمشاهدة هذه المنطقة التي تبلغ هباتها ١٠ بالمئة من واردات الفاتيكان .

رحلته الطويلة الى اوقيانيا وآسيا العام ١٩٧٠ كانت السفرة الاخيرة . وفصلت بين مرحلتين من فترة توليه السلطة . فالسنوات السبع الاولى كانت مليئة بالاسفار والسبع الاخيرة اتسمت بالاستقرار في روما . وفي السنة الماضية ، منعته اصابة وركه من [illegible] كذلك ظل يرفض [illegible] لزيارة الارجنتين والتشيلي .

اوجاع الطفولة

صحة الحبر الاعظم من الاساس ضعيفة . منذ طفولته لدى اليسوعيين في بريشيا ، وهو يشكو من اوجاع في القلب. وعندما عين في سفارة الفاتيكان في فرصوفيا ، اضطر الى الاستقالة ، لان المناخ القاري لم يناسبه ، لكنه ما زال يرفض الاجازات المرضية لاكثر من ثمانية ايام مهما كانت الاسباب . فعند الساعة السادسة والنصف صباحا ، تضاء غرفة نومه الواقعة في الطبقة الثالثة ليبدأ نشاطه اليومي . القداس يقيمه عند السابعة والنصف ، ويتابع عمله حتى الثانية من بعد الظهر . عندها ياكل ويستريح حتى الخامسة والنصف ليبتدأ جولة اخرى من العمل تستمر حتى الثامنة ليلا ثم يخلد الى الراحة وسماع الموسيقى الكلاسيكية لبيتهوفن وجيرشوين . وفي بعض الاحيان يستمر بدراسة الملفات حتى الواحدة صباحا . ومنذ الربيع الماضي ، اخذ بنصيحة الاطباء وخفض ساعات العمل والمقابلات التي ترهقه .

الام اخرى يعانيها تفوق عذاب الجسد . فقد تولى المسؤولية بعد المجمع المسكوني الذي غالبا ما يولد الانشقاقات والخلافات . فالمطران مارسيل لوفيفر يتهم الحبر الاعظم بالهرطقة والضعف وبأنه خليفة جان جاك روسو وتيار دي شاردان ، كما يرفض الانصياع لقرارات المجمع . وهذه صدمة عنيفة للحبر الاعظم الذي كان من اوائل العاملين دفاعا عن الدين المسيحي . كذلك كان للعمل الديبلوماسي الذي مارسه اثر في مفاوضاته مع المطران لوفيفر واتباعه الذين يتهمون روما برفض ليتورجيا بيوس الخامس ، في حين يقبلون بموسيقى الجاز والتام تام .

بولس السادس ما زال هادئا يتلقى الضربات بثبات وصبر ، في وقت تصاعدت الحملات ضده وارتفعت الاصوات تبشر بقرب ظهور كنيسة جديدة.

مآخذ الكنيسة

حتى داخل الكنيسة ، يواجه البابا العديد من الانتقادات من اصدقائه الذين ينتقدون اسلوبه قائلين: « ان اردت الوصول الى الحبر الاعظم يجب ان تكون شيوعيا ، او مسلما ، او من العالم الثالث. فان كنت كاثوليكيا ستبقى في قاعة الانتظار .

الحبر الاعظم يبرر موقفه بواسطة عبارات وردت في الانجيل ، ويعلن ان الحياة الابدية مخصصة للاشقياء والمعذبين . لذلك عمد العام ١٩٦٣ بعد تتويجه مباشرة الى بيع التاج الذهبية المرصعة وصرف ثمنها على البائسين والمعذبين ، ومنع استعمال المراوح المصنوعة من ريش الطاووس في الاحتفالات الدينية ، وكذلك الازياء الاحتفالية الخاصة بكبار المسؤولين في الفاتيكان .

الخطوة الاساسية التي قام بها تتلخص في مد الجسور مع كافة الشعوب بدءا من المسيحيين المنشقين . فقد التقى البطريرك اثيناغوراس في اسطنبول . كما اجتمع بالبروتستانت في جنيف وجعل روما تتجاوز من زاوية الاقتناع بان الفاتيكان ليس صاحب الحق الوحيد .

هدفه الاساسي كان دوما التوفيق بين الكاثوليكية والعالم المعاصر ، لذلك سعى الى مد الجسور مع كافة الانظمة السياسية وحارب سباق التسلح النووي . وفي العام ١٩٦٦ ، اقام قداسا احتفاليا في باحة الفاتيكان من اجل السلام في فيتنام واشارة الى دور التنمية الهام في تحقيق السلام .

من جهة ثانية ، تمكن الحبر الاعظم من التفريق بين الماركسية كعقيدة الحادية والاشخاص الذين يجسدون حركة تاريخية ، وعلى غرار سلفه يوحنا الثالث والعشرين ، استقبل كبار المسؤولين السوفيات مثل نيكولاي بودغورني واندريه غروميكو. فهو يقر بجدوى المفاوضات ، ضاربا عرض الحائط باعتراضات التقليديين واللاجئين الهنغاريين والاوكرانيين الذين يتهمونه « بالتواطؤ مع السفاحين » .

الكاثوليك في العالم غير راضين عن المدى الذي بلغه تحرر رجال الدين . واليساريون داخل الكنيسة يستغلون مراكزهم لغايات حزبية . فقد تضمنت عظة احدهم : « ان المسيحيين الحقيقيين ليسوا اولئك الذين يذهبون الى القداس ، بل هم الشيوعيون والسجناء ! » .

وفي كانون الثاني ١٩٧٦ ، هاجموا الحبر الاعظم بعد الوثيقة الهامة التي نشرها حول الجنس . كما ان الراديكاليين والايطاليين الذين يحاربون رجال الدين يتهمون الفاتيكان بالتورط في السياسة الايطالية .

مشكلة الاختيار

بيوس الحادي عشر كان حازما . بيوس الثاني عشر كان مرهوبا . يوحنا الثالث والعشرون كان متصلبا . بولس السادس يتسم بكثرة تردده في اتخاذ القرارات تماما كغيره من المثقفين . فعندما عين اسقفا لميلانو العام ١٩٥٤ ، وصل حاملا حقيبة واحدة من الثياب ، واكثر من تسعين صندوقا من الكتب . وقد يكون تردده في قبول هذا المركز الذي اعتبر يومها دليل تواضع نابعا من ضعف ثقته بنفسه .

ولاول مرة في عصرنا الحاضر ، يواجه الحبر الاعظم مشكلة الاختيار بين البقاء في هذا المركز او الاستقالة . فمن جهة ، يرى جاره الماريشال تيتو وقد بدأ عامه الخامس والثمانين بعد ٣٣ سنة من الحكم دون ان يستقيل ، ومن جهة اخرى ، هناك صراع داخلي حول امكانية تقديم الاستقالة .

ففي القرون الوسطى استقال عدة احبار لاسباب سياسية وضغوط مارسها الامراء الحاكمون باستثناء سيليستان الخامس الذي استقال العام ١٢٩٤ عن قناعة خاصة .

فقد جاء اختياره بعد سنتين وثلاثة اشهر ، من الجدل العقيم بين الكرادلة . عندها اقترح شارل الثاني ملك نابولي اسم الناسك بيار دي مورون الذي اضاعت صوابه التحالفات السياسية والمالية داخل الفاتيكان ، فاستقال بعد خمسة اشهر واحتجزه خلفه في قصر « فوموني » بين روما ونابولي حتى وفاته .

البابا بولس السادس زار هذا القصر العام ١٩٦٦ ودافع عن موقف البابا سيليستان الخامس قائلا : ان الشعور بالواجب هو الذي املى عليه قبول المنصب والاستقالة .

الامل ضئيل في ان يختار الحبر الاعظم عيد ميلاده الثمانين لتقديم استقالته وذلك لسببين اساسيين :

ـ ان الحبر الاعظم المشهور بكثرة تردده ، يرفض ايجاد سابقة تحرج خلفاءه . فلماذا التقيد بسن محددة ، في حين ان ممارسة المهام مرتبطة بالكفاءة الذهنية والجسدية التي تختلف بين شخص وآخر

ـ ان موعد الاجتماع العام للاساقفة الكاثوليك تقرر في الثلاثين من ايلول المقبل . فهل يعقل ان يقدم الحبر الاعظم استقالته قبيل موعد لقاء هذا العدد الضخم من الاساقفة القادمين من مختلف انحاء العالم .

الاستقالة قد تأتي اذن في تاريخ لن يتوقعه احد . فبولس السادس اشتهر بمفاجآته .

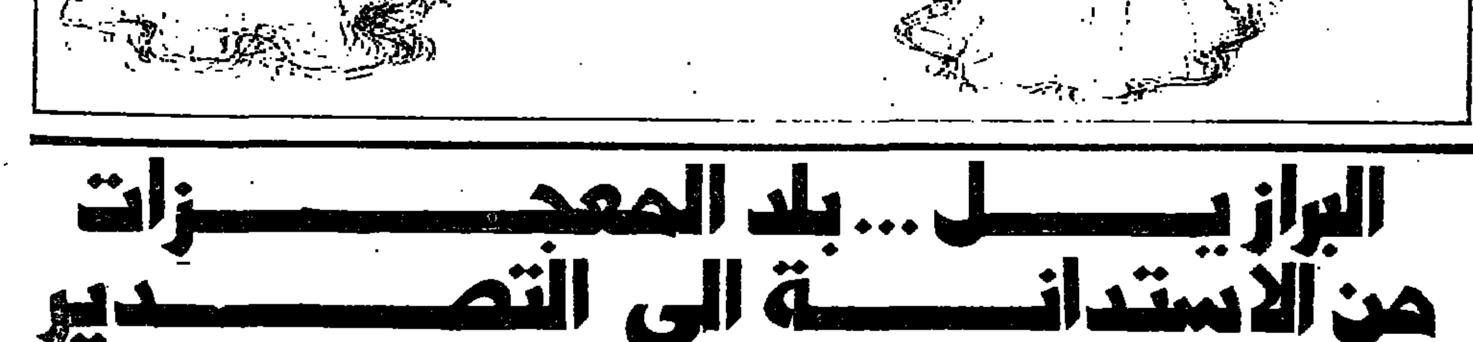
ويقول صديقه الفيلسوف الفرنسي جان غيتون : « انه من ابكى الاشخاص واكثرهم انفتاحا . انه اول حبر اعظم في التاريخ الحديث يقبل الاعتراضات ويبدل في مواقفه لمجرد الاعتقاد بان خطوته ستكون لصالح الكنيسة .

حملة اعلامية يجري الآن اعدادها في ايطاليا لارغامه على الاستقالة ، فقد يكون خلفه اكثر ملاءمة للظروف السياسية . الحبر الاعظم يرفض التأثر بغير ما يلهمه الروح القدس . فكلما تفاقمت الاوضاع داخل الكنيسة كلما زاد تفسيره للاستقالة كوسيلة للتهرب .

في ايام موسوليني ، كان لا يزال راهبا مسؤولا عن الطلبة الكاثوليك ، حتى ان الفاشيين حاولوا في احدى المرات قتله لشدة تصلبه . اليوم يتعرض لضغوط كثيرة ويجابه حملات انتقادية عدة، بالاضافة الى المرض مؤكدا الرأي الذي اطلقه بيوس الثاني عشر في معرض الكلام عنه اذ قال : « اعرف ان ما من شيء يستطيع احراجه » .



■ رجال امن وكهنة يساعدون البابا للنزول من طائرة « هليكوبتر » ■



البرازيل ... بلد المعجزات من الاستدانة الى التصدير

« دائرة الواقع في هذه البلاد اكبر اتساعا من دائرة الممكن .. والمستحيل يقع كل يوم » . بهذه العبارة لخص جان ـ مارك كالفليش الذي اوفدته صحيفة لوفيغارو الفرنسية الى البرازيل انطباعاته الاولية . الامر يبدو صحيحا . ينقص النفط مثلا ، فيتوصل البرازيليون الى ادارة سيارات الفولسفاكن بمزيج من كحول المانيوك وعصير قصب سكر . الطقس السيء يقضي على موسم اشجار البن في السهول العالية في بارانا ، فيكتشف البرازيليون زراعة اقل تأثرا بعوارض الطقس وتقلباته ، واكثر ربحا هي السوجا . الديون الخارجية تتضخم ، فيتظاهر البرازيليون بالقلق امام خبراء صندوق النقد الدولي ، ولكن يستهزئون في اعماقهم فهم يزونهم بان لهم عقلية اصحاب الدكاكين ويفتقرون الى الخيال ، والرساميل تتدفق ، وسوف تستمر بالتدفق على هذا البلد شبه القارة الذي يملك مفاتيح مصير اميركا اللاتينية .

البرازيل بلد يؤمن بالمعجزات ، خلال عشر سنوات عرفت ازدهارا على الطريقة اليابانية وهي تستلهم نظرية بسيطة للغاية . افضل الاشياء بالنسبة لبلد متعثر النمو ، ويميل نحو العصرنة هو الاستدانة ثم التصدير . الامر اعتبر خارجا عن المألوف . النتائج الاجتماعية كانت هائلة . ما بين مليون ومليون ونصف عمل جديد يخلق كل عام ، رغم ارتفاع سعر النفط اربعة اضعاف اعيد النظر بكل شيء . ميزان المدفوعات اصيب بعجز . عوضا من استيراد الماكينات، صرفت المبالغ على شراء مادة لا يجرؤ احد على فرض تقنينها .

وبدأت البرازيل تتطلع نحو انموذج جديد .

ليس سهلا الانطلاق من مواقع جديدة كليا . الخبراء اليمينيون واليساريون ، واقصى اليسار بدأوا يطرحون خططا جديدة ، اقرب الى ان تكون خطة موحدة ، وهي الانتقال من سياسة الانفتاح الى سياسة الانغلاق . هناك نظرية للمركز البرازيلي للتحليل والتخطيط تقول : « قيل لنا بانه يجب ان نضحي بكل شيء من اجل التصدير حتى نتمكن من استيراد التجهيزات . الامر سهل جدا . لم لا نضحها هنا ؟ بواسطة التوظيفات الاجنبية ؟ لا بكل تأكيد . فالامر يجعلنا اتكاليين . من يؤمن اذن ؟ لا يوجد سوى الدولة .. المركز اثار في بداية العام لغطا قويا لدى نشره دراسة عن السكان الهامشيين في سان باولو ، الذين يمثلون النمو السكاني البرازيلي الراهن ، وفي الوقت نفسه انطلقت نادرة في صفوف المثقفين تقول: « ليس معروفا اذا كانت البرازيل ستتحول الى دولة كبرى ، ولكن سان باولو اصبحت دولة كبرى خطرة » . المدينة تنمو بمعدل ٧ بالمئة سنويا . اصبح عدد سكانها اليوم ١١ مليونا . سكان المناطق الريفية يتسارعون اليها ، كما تحوم الفراشات حول النور . الحصول على الماء في المنازل اصبح امتيازا . ٤٠ بالمئة فقط يتمتعون فقط بهذا الامتياز . البعض يعتقد ان البرازيل هي جنة المبادرة الفردية . الواقع هو ان الدولة تحتكر ٦٠ بالمئة من الطاقة الاستثمارية ، وربما كانت وراء موجة التضخم الراهنة .

كالفليش موفد لوفيغارو سأل احد العاملين في مركز التخطيط :

ـ لنفترض ان الدولة البرازيلية قررت بسرعة تمويل صناعات انتاج الماكينات ، فكيف بامكانها القيام بذلك دون ان تسيء الى برامج الاستثمارات الاجتماعية ؟

لم يتلق كالفليش سوى اجوبة مبهمة . هناك برنامج كان قد اعد في عهد فرغاس ، ثم في عهد كوبتيشك ، وتبنته ثورة ١٩٦٤ ، يهدف الى نقل البرازيل الى القرن الواحد والعشرين، وتحولها الى دولة كبرى بامكانها ان ترفع يدها في وجه الولايات المتحدة . ويعود كالفليش الى التذكير انه سأل مؤسس الثورة الماريشال كاستيلو برانكو عشية موته في العام ١٩٦٨ ماذا كانت فكرته الرئيسية ؟ فأجاب .. زيادة معدل العقلانية .

الثقافة

مسرح

بعد اشتراكه في مهرجان "روشيل" المسرحي
منير ابو دبس : احمل الارض المحروقة معي واتابع تجاربي في "وجه عشتار"

« اني اكمل الخط المسرحي نفسه الذي كنت بدأت به هنا في بيروت ، قبل سنوات » .

بهذا يختصر منير ابو دبس ، تجربته الجديدة في المسرح ، في فرنسا ، بعد ان اقام فيها بسبب احداث لبنان ، وبعد ان اشترك مؤخرا في مهرجان مدينة « روشيل » الذي يحمل عنوان « اللقاء الخامس للابداع العالمي » ، مع فنانين عرفهم الجمهور الاوروبي كباحثين عن الجديد امثال كريناكيس ، ومستيسلاف روستروبوفيتش ، وغيرهم من مجموعات تعمل في حقل السينما والرقص والموسيقى ، وتعتمد الاساليب والتجارب الجديدة.

وكان منير ابو دبس اثر وصوله الى فرنسا قد انشأ محترفا للمسرح على غرار المحترف الذي كان يعمل فيه في بيروت — شارع كليمنصو — في البيت الثقافي لمدينة « واين » ومع فرقة مسرحية تسمي نفسها « فرقة اخر العالم » ، حيث قدم تجربة مسرحية عرضت امام جمهور معين تحمل عنوان « تجربة حول مسرح جديد » .

بعدها انتقل الى باريس ليعمل مع مجموعة من الممثلين المحترفين الفرنسيين ولينتهي معهم لتقديم تجربة جديدة تحمل اسم « وجه عشتار او اوراتوريو لارض ممزقة » . والتي اشترك بها في مهرجان مدينة « روشيل » الذي يختار الاعمال الفنية ذات الطابع التجريبي والتجديدي غير المألوفين .

حضور لبنان

منير ابو دبس ، الذي يزور لبنان حاليا ، قبل عودته الى باريس لاكمال نشاطه المسرحي هناك يقول : ان المسرح الذي اقدمه ، هو جديد ايضا بالنسبة الى الجمهور الفرنسي . بالرغم من ان البحث الفني ، سواء كان في المسرح ، او في اي لون فني اخر هو الاتجاه الاكثر اغراء بالنسبة الى الاجيال الجديدة . الا انني لم اكن استطيع ان اصل الى ما وصلت اليه مع الممثلين الفرنسيين ومع الجمهور ، لو لم اكن قد بدأت بهذه التجارب هنا في لبنان قبل سنوات . لذلك فالذي اقدمه في فرنسا هو نتيجة حضوري وحضور لبنان فيّ .

واذا كان العالم الغربي ، وخاصة اوروبا ، قد تلفتت اكثر من مرة الى الشرق . الا انها تبقى محاصرة في مناخها الخاص ، في الوقت الذي يستطيع فيه لبنان ان يجمع طبيعيا افاق الشرق وافاق الغرب .

ويضيف ابو دبس ، مشيرا الى اهمية الفن الحضاري الجامع ، في كل تفتيش عن افاق جديدة للفن ، مركزا على ان التفتيش او البحث ، يمكن ان يكون عنوانا للربع الاخير من القرن العشرين . فالعالم الحديث ، على حد تعبيره ، منعكف على ذاته . واضع كل شيء تحت البحث والتساؤل .

وانا شخصيا ، يضيف ابو دبس ، وضعت كل العناصر المسرحية تحت البحث والتساؤل : مفهوم الممثل وفعل التمثيل ، ومفهوم الخشبة ، وتقنية المسرح ، ومفهوم الكتابة المسرحية ، وقيمة الكلمة ، ودور الشخصيات وتركيب الحدث المسرحي .

التساؤلات الكبيرة

وعن الفارق الذي وجده ابو دبس بين الجمهور اللبناني والجمهور الفرنسي ، يقول : ان التجارب التي قدمتها هنا ظلت ابعادها محصورة بعدد قليل من الرفاق والاصدقاء وبعض الذين يرافقهم القلق نفسه . لكنها لم تكن تشعرني انها تشكل حاجة حياتية ملحة في الحياة الفنية التي كنا نرافقها ونشاهدها تنمو يوما بعد يوم ، بينما اشعر تجاه التجارب التي قدمتها في فرنسا والتي تنتمي ، او تكمل الخط الفني نفسه ، انها تشترك مع التساؤلات الكبيرة المطروحة والتي تتناول تصرف الانسان ومصيره ومستقبله . ثمة محاكمة قاسية في العالم الحديث للحضارة ، محاكمة تبتعد احيانا لتطال معظم القيم الفنية او الثقافية العامة ، ولتطرح احيانا اخرى الاسئلة الاولية مثل : لماذا الفن ، ولماذا المسرح ، وما هو دور الفنان ودور المبدع . وباختصار الشعر كذلك . لكن هذه التجارب التي اقدمها ترتبط بعالم ليس طائعا كليا للقيم الثقافية والفنية ، وحتى الانسانية السائدة او الموروثة .

وجه عشتار

وفي المنشور الفني الذي يقدم فيه منير ابو دبس مسرحيته « وجه عشتار » يعرف مسرحيته بقوله : انها اقرب الى التاليف الموسيقي من كتابة نص مسرحي ، فهي تبتعد عن بناء المشاهد والفصول ، وخلق الشخصيات ، وتستعيض عنها بالصور والحركات الداخلية لتعكس ماساة شعب او كائن . انها قصيدة تستوحي لحظات غياب وشرود الوعي ، وتدخل في مناخ يضم كل شعب وكل كائن وقف امام مفترق تاريخي .

انها « اوراتوريو » للخوف وللامل لارض ممزقة ومحبوبة .

ويضيف ابو دبس في كلمته : هذه القصيدة تعتمد الكتابة المسرحية وتسعى الى حضور مسرحي ، لا الى مسرح تعليمي او تفسيري . انه مسرح حيث الانسان الممثل مدعو لان يكون . بدل ان يفتش ليظهر ، انه مسرح يسعى ان يكون الشهادة والتواصل والحركة ، في الان وفي اللحظة ، وحيث الممثلون مدعوون الى التحرر من صفات المسرح الشكلي والجمالي والى تخليص المسافة المسرحية او المكان المسرحي ، من جميع عناصر الخداع والتقنية ، حتى يصلوا ، في النهاية ، الى وحدة الجسد المحرر من كل رقابة . وغايتهم نمو العمل وولادته ونمو المخيلة والتوحد مع الايقاع الداخلي حيث كل حضور اخر غياب مطلق.

لذلك يضيف ابو دبس ، تبدو الكتابة المسرحية هنا ، اقرب الى الاصول الموسيقية ، لانها في صدد بناء الايقاعات الداخلية للحضور الانساني ، وفي صدد ايقاظ التنفس وتنظيمه وايقاظ الجسد والصوت .

ويضيف ايضا : على هذه الكتابة ان لا تسجن الممثل في حكاية ، او في مواقف ، او في شخصيات ، حيث التقليد والمماثلة ، على العمل ان يكون موسيقيا يتجاوز دائما حدوده ، وعلى الممثل ان يبقى مصغيا اصغاء تاما ومفتوحا لمسافات العمل واجوائه الخيالية وحساسيته وايقاعه وللايقاعات الداخلية لبقية الممثلين ، ولتواصله مع الجمهور . فلا يستطيع الممثل ان يكون حاضرا فوق المسرح ، الا بواسطة علاقته مع الجمهور « بالانا » الحقيقية وبالشوق الفني المدهش .

القبول والتطلع

ومن الممثل ينتقل ابو دبس ليتناول الجمهور الذي عليه ان يقبل ، وان يتطلع بنظرة جديدة وبريئة ، بعيدة عن التذكر الفني وعن الذاكرة الفنية . وان يقبل بانشاء علاقة مع الممثل كانسان شاهد على الحياة لا كشاهد على الجمال او القيم الفنية ، وان يقبل سفرا حرا في ذاكرة مفتوحة ورحبة خارج الحدود ، وخارج الفروقات ، وخارج الامكنة ، وخارج الثقافة الموروثة . فالابداع يكون عندما يكون الممثل والكاتب والمشاهد في ابداع مشترك .

والجديد في كلام ابو دبس ، هو انه يجعل من المسرح او من الفن اجمالا ، شعرا او موسيقى او رقصا . نافذة يطل منها الانسان على الحياة . بدل ان يدخل من الحياة الى الفن .

في هذا الكلام يضع ابو دبس المسرح كمحطة للبحث عن معنى الانسان عن قدرته في التعبير ، او الكشف عن دخيلته . انه مسرح للاعتراف . وهذه المرة يظهر الانسان بواسطة كشفه عن نفسه ، او بواسطة رغبته في تعرية نفسه امام الاخرين ، سواء كان هذا الاعتراف يتم بواسطة الكتابة ، ام بواسطة التمثيل ، ام بواسطة الاصغاء . فالمشكلة لم تعد موضوعا واحدا ، او فكرة او حدثا ، او صفة ، بل المشكلة هي الوجود كله . هي هذه الحضارة نفسها التي ينتمي اليها الانسان المعاصر . واذا كان المسرح اليوناني الارسطي يجعل من تضخيم الماساة واسطة لتطهير الانسان ، فان الغاية التي يضعها ابو دبس امامه تجعل من البحث والاعتراف والتعري واسطة ليتطهر الانسان الحديث من قلقه وعدم قناعته بالذي يجري حوله .

انه مسرح اقرب الى الدين او الى التصوف منه الى الموسيقى او الى الالوان الفنية الاخرى .

سمير الصايغ


منير ابو دبس : الحضور المسرحي

« انيش » محترف ابو دبس في « روشيل »

كتابات

حكايات الابله الحزين

يقرأ . يشرب . ينام .

عندما تسكت المدافع سيعود الى حياته الطبيعية ويهدأ .

الا انه سيظل ضجرانا حتى من حذائه ، وغالبا ما سيكتب في كسله : « بقطر الموت مني . لا اخاف التراب والضجر . امكث في غرفتي المعتمة حتى تزورني زهرة الكآبة فارتاح ... »

— ايها الابله الحزين ، بماذا تتعلق بالبؤس ام بالالم ؟

— بصوتي ، اذا شئتم . بالزمان والفضاء . بالشرود الهادىء الذي يحالف لذة المحاربين .

— هنيئا لك انك بجنونك المفرط . لكن ، انتبه ، سيأتي من يخطفك فجاة ويردك الى مثواك الاخير . لا تخف من الليل . ادخل في رقادك العميق تجد حلما ثقيلا كالرصاص ، وحجرا بركاني الملمس تنفجر به او تتكلس .

لقد انقضى كل شيء : الزمن الاول . الشيوخ فاجأتهم نوبات الاحتضار . الشبان اعطوا ذواتهم الوطن وتدحرجوا يصلون بنادق الانقاذ . الاطفال تكاسلوا ايضا وناموا في اسرتهم يحلمون بعودة العسكر . فيما تقوست اكتاف النساء في نكات الدروع الجميلة لكثرة الدغدغة والابتسامات المشرقطة .

لقد تغيرت الازمنة . هذا صحيح : ازمنة الخيول وازمنة الاجداد ، غبات العالم يصهل من انكساراته المتتالية . غير ان شيئا واحدا ظل كما هو : الليل المسافر في عين القمر ، وهذه النجوم الساهرة على راحة القديسين .

— ايها السيد الحربي ، يا من بعثنا في محطات الاسعاف ، لفافة واحدة تكفي شخيرك المزعج ، ونوقف ، بلا مقدمات ، الروائح النتنة التي تنبعث من فمك ومن بين اسنانك المسوسة .

خذ لفافة واشربها ، لا تبعثر في الريح . ضباب ايلول يعمي العيون . الا ترى حامض الزنك يلتهب الارض الحبيبة من تحتنا ؟

في الازمنة الجافة تزورك ذبابات الدم البارد ، تخرج من مسامك لتلاقي العالم بالمشقة والحروب ... بالجوع والتشرد .

لا تقنط ، ما اسعدك ايها المعتوه الحربي . تدحرجت في الحرب كانك تدحرجت من نجمة . وهذه كانت لذتك : نجمة فدحرجة . دحرجة فنجمة .

اما نحن الصابرون اولاد الانتظار الطويل واللعنة الطويلة فدحرجتنا الهواوين الى زاوية لا يعرف سرها الكريه الا الفئران والجرذان . مع ذلك ، ظلت كبرياؤنا لامعة وامينة تشرقط لواجب التضحية والصبر الجميل .

دفتر حربي لهم

ما اعظم جهودكم يا رفاقي . بقدر ما التصقتم بالحرب ، بقدر ما كنتم تراب الوطن وغذاء الجميع .

لهذا الجيل ان يعتز بكم . لماهيتكم ان ترسم البراعم والثمرة من اجل لبنان .

كان ضروريا ان تفعلوا ما فعلتم . فمن النادر ان نحيا حربا بلا مماحكات او تأويل .

هذه شمس سطعت . تلك شمس عبرت مضائق المتوسط . نورها حريسة تسطع من اجلنا ايها الرفاق .

انكم وقار الشيوخ وحكمتهم . تسرعون الخطى الى القمم . مع ذلك انتم لحظات كفيلة بارجاع الروح الينا .

دفتر أفكار لابي

علمني ابي ان افتش عن حبيبي في الحرب

وجدت حبيبتي بين الالوف محاربة وبطلة

اذاك فهمت ان الحب لا ينبت قويا الا اذا عجنته القنابل وطحنته المعارك ببارودها .

اجل ، ابي يعرف اللعبة ، — يعرف الصراخ المتواصل الذي لا يؤذي المحبين .

ولانه يعرف ما تعرفه في اللعبة ، فضل ان يرنو الى الديكور ، يقتنع المسرح ويكثر من وجوه الممثلين بالمساحيق .

ابي يكتب باسنانه نشيد بلاده معيدا اللازمة الى الحياة .

— احكم قال ، وعبر .

في الدروب الحانية يبحث الان عن الرغبة المنطفئة في قلوب المحبين .

انه هناك ، يخرج الكلمات من مسامها ليرسم خطوط الحرب باللون القرمزي .

ابي يعرف الحكاية .

ولانه يعرف اللعبة هو الاقرب منا الى الحياة .

متذوق . ملقن للادوار . يحيي الكائنات والاشياء الحقيقية بفراسته الشعبية . يستخدم خياله لتفجير الذاكرة . ينعشنا بالذاكرة . يرتب المقاعد لنا وينظم الحركات .

لا تمسوا كتف الوادي ، قال لنا
الفارس عبر والنجوم عبرت فراغها
ازدادوا خفة ايها الابطال
في كل الازمنة اعطوا جلودكم لحرارة الشمس .

شديدو الوطأة انتم ، — شجعان الاصابع والارادات الكبيرة .

لكم اقتداركم السابق وغبطتكم اللاحقة . مزيجكم ان تضجوا بالنفوس الحكيمة . لا تستبدلوا عواطفكم . كونوا بشرا يرزقون .

ها انتم وطن المجهول الصامد الذي ينهض من رماد الايام .

اكبلكم لن تتقوس . ولهذا انتم خالدون .

ايها الرجال الموقرون ، مروا من هنا لابسين الدروع . تجلدوا « لقد انقضى زمن الشيوخ القدماء » .

زاوية للوطن

الساعة تعلن الوقت . الماضي يلتقي الحاضر . فيما التاريخ يتدمر ويسافر في جوف قنبلة .

ها هم في زاوية يتلون صلاتك يا وطني :
في تأمل العالم الخاطىء
في تأمل الاشارات الضوئية
يتبخر الوطن
فوق السماء التي تتخلل الليل لم يعد لي سوى نجمة .
فوق السماء التي تظلل النجوم
اختلطت وانتشرت كالابخرة .
تلكم كانت رؤيتي
تلكم كانت مصادفاتي .
ايتها الساعة المتوسطية
اعينيني على الطيران
علمي البشر ان يفهموني جيدا ،
علمي المصابيح ان تنير الطرقات الاستوائية
احيطي ورقة ورقة هذا الجرح .
الارض والسماء تمتزجان بحبيبتي والشمس تخلي المسافات .
استقبليني ايتها الحروف النارية
ها انا اتحصن بالوطن
ها انا مركب اللحظة الورقية
ها انا استدير وانعطف ، ابدأ بالغوص واتجمع
ها انا هابط بين أوراقي
ها انا ضوء يكشف صوت السماوات ،
ها انا حرية في بلادي
ها انا قمر المحطة الليلية .
خففي من سرعتي ايتها الكائنات ،
وانت ايها الوقت ، اقترب ، جاملني وجامل بلادي . كاشفني وكاشف لغتي .
لم يعد نهر يجري . لم تعد مسافات تتباطأ .
ابتكرني ثانية ايها الوطن ، ركزني في العزة واملأني بالمحبة
بين مجراتك الصغيرة اراقبك : الضوء الازلي يخفق . اللغة تتكلم بالبرق . الشاعر فلكي يحدس بالاشارات .
الضوء اخضر . المسافة قريبة .
بين القلب والجرح ، اجتهد وانقى
بين الشجر والاعشاب ، انطهر
ذاتي رياح تؤاتي النفير
ذاتي انتشار التوازن في المرات الالهية .
على مهل ،
ابتكرني ثانية ايها الوطن ،
على مهل ،
حركني ايها النهر المقدس .

رياض فاخوري
(١٩٧٥ — ١٩٧٦)

موهبة تتفتح بعيدا عن الوطن
قيصر غصوب فلم يبق والعفوية على اتصال

« ... تابع في الجسد القادم » (دار مارون عبود) ، باكورة اعمال قيصر غصوب الشعرية ، قدم لها عبدالله نعمان والمقدمة التي ننشر تعطي صورة موجزة عن موهبة تتفتح بعيدا عن الوطن ، في باريس ، سافر صاحبها من سنتين بحثا عن العلم والمعرفة :

عندما اقرأ شعرا اخاف عليه من امرين : الترجمة والتحليل .

اما الترجمة فهي في رأيي تضر الشعر لانها — مهما بلغت براعة المترجم — تفقد القصيدة رونقها وسلاستها وموسيقاها ، وهي بالتالي تسيء الى الشاعر وتخدع القارىء في آن معا . ولذا صرفت النظر عن نقل هذا الديوان الى الفرنسية بعد ان بدأت في ترجمة بعض المقطوعات .

واما التحليل فهو يفسد الشعر كادخال الماء على النبيذ . ولذا فضلت ان ازف اليكم هذه المجموعة ، نقية ، عذراء ، تاركا لكل قارىء حريته اختيار النشوة ، وتذوق النبيذ مباشرة من الدنان . أليس صاحب الحانة اولى من الشارب في انتقاء اطيب الخمور واجودها ؟

دعوني ابوح اليكم في شبه اعتراف ان الشعر سريع العطب وضعيف كالسر ، كلما شاع كلما فقد من رونقه وبهائه . بين ايديكم ديوان شغف نابض لم يكتب ليلقى على المنابر وفي الامسيات الشعرية بل للوشوشة والتهامس فاقرأوه في ترفق وصمت ، والبسوه خصلات شعر وباقات زهر على اسرة الصبايا .

الشعر لحظة انخطاف، وجد لا يكتب ويحلل في المختبر ، بل ليعاش ويهمس على وسادة . والشعر كالمرأة ، كلاهما ارض خصبة معطاء . والشعر وجد للمرأة ابدا ، فاما ان يكتب لها ويزرع في شعرها وينثر على صدرها ، او لا يكون . ولا اقصد بالمرأة تلك التي من لحم ودم فحسب ، وانما كذلك الارض والقضية والموت والعالم . اما سائر فنون الشعر فهي نظم (في المديح والفخر والرثاء) او تأمل (في الوجدانيات والفلسفة) او نثر متكلف متثاقل ...

نتبع الى قيصر غصوب قصائده — بل « كلماته » — وكلها وديعة . بدا لي مترددا في البداية ، يخاف الا يكون الولد سر ابيه . فوجدته يعود الى كلماته يتحسسها ، يلاحقها ، يبدلها ، بل اقول يحبها ، وهمه ، حين يمر بقلمه الرفيق على بنات افكاره ، ان يبقي والعفوية على اتصال ، فلا ينفك يزامل البساطة — في الصورة وفي الشكل — فلا نشتم في شعره رائحة القواميس العتقة ولا نتبين غبار الصحراء .

وليست المرأة عند قيصر غصوب حبيبة تعيد في متحف الجمال وحسب ، وانما هي كذلك الطبيعة والحياة ، وبكلمة هي خلاصة الكون واساسه وبدايته ونهايته ، وتكامله وتهافته وزواله ، فاذا زالت يزول واذا ارتقت يرتقي واذا ثارت يثور .

واذا كانت المرأة تتعرى لتبعث الدفء في قلوب الرجال ، فهي مع قيصر غصوب ذات عنفوان وانفة ، تعري الرجل في اختيال ، فاذا به امامها صاغرا ، تارة يثور واحيانا يقار واذا تخاذل يلتمس المعذرة في شبه انكسار .

قد يكون قيصر غصوب من شعراء ما بعد حرب الايام الستة . فهو يكتب منذ حرب حزيران ويعمل للمسرح والصحافة . واكتشفت حديثا انه يقول الزجل ويهوى التمثيل . ويبقى فوق كل هذا — بل قبل كل هذا — شاعرا تفضحه مسرحياته ومقالاته ، بل حياته اليومية وتصرفاته الاتية .

غير ان سرب قيصر غصوب هي بين قلمه وقلبه . فيندفع شعره في بساطة ورقة من هنا اهمية الصراحة والحرارة والعفوية .

اما الصراحة فتتجلى في تلك السذاجة الصبيانية التي تجعل العاشق طفلا بين يدي المرأة المعشوقة ، تلهو به ولا يلهو بها ، بل يخشاها ويغار :

« اخبرتني سنونوة زمادية
انك اعجبت بشاب اخر
هذه السنونوة سأقتلها ...
وان صدقت ... » .

واما الحرارة فتظهر في صور شفافة تكاد تكون منوحية الاصل والمنشأ : « عيناك لي ... انا لهما .. انا هنا ... هنا هم ... هم في حبيبتي » .

« سبحانك ... سبحانك انت ... »

واما العفوية ، فتتجلى في بساطة اختيار الالفاظ وترتيبها حتى تكاد المفردات تجمع في قمقم كما عرائس الجن .

قيصر غصوب احب واحب واحب ، فملأ الحب طريقه عطرا وورودا وغابات زعتر . وبنى عالمه حول حبيبته ، فاذا هي الاساس المنطلق واذا هي النهاية والهدف المنشود :

« امنحوني الوقت
لاحفظ حبيبتي جسدا جسدا
امنحوني الارض
فطرقات العالم ليست كافية للوصول اليها » .

« امي جاءت بي الى الارض
اما انت
فقد جئتني بالارض » ...

★ ★ ★

هي الكلمات تتقلب وشوشة وتنساب رقيقة بين السطور ، فتلامس اوتار القلب في تأن وحياء — بل في خشوع وتأمل — وتتفلت من قيود الوزن والقافية فتعانق النثر او تكاد . ويبقى اختيار اللفظة البسيطة تنبع من القلب وتسافر الى القلب ، فاذا تمنعت الفصحى او ترفعت او فقدت امانتها وجزالتها وعفويتها ، انتقل قيصر الى العامية المترفة ، فافاد منها دون تبذل :

« وتدبك باقدامها على السعادة ...
فتشرقط » ...

« حبيبتي عنيدة ...
يقولون ان راسها لا يتكسر ...
معليش ...
جربوا راسي » ...

« جسدك ...
انا اعرف كيف تكون
بوسة ... على بوسة ...
على بوسة » ...

ومع غروب صيف هذه السنة ، يصبح قيصر غصوب ابا لولدين : اما الاول فقد ولدته امه من لحمه ودمه ، واما الثاني فالكوه ، قلبا خافقا يضج حركة وحياة وينضح احساسا مرهفا ودفق حنان .

وان يولد لقيصر غصوب ولدان — لا توأمان — في سنة واحدة لحدث فريد يبشر بموسم عطاء جيد ووافر .

عبد الله نعمان
(باريس ١٩٧٧)

كتب

٣ كتب في موضوع واحد
لبنان المشكلة والتضحية

« ستظل احداث لبنان ، الى سنوات طويلة ، موضوع دراسة وتحليل ، كل الذين يهتمون بامور منطقة الشرق الاوسط بصفة عامة ، والعالم الغربي بصفة خاصة .. » .

هذا ما يقوله علي حمدي الجمال في مقدمته لكتاب غادة الخرسا : « لبنان .. يا عرب ».

وتكاد تكون ، منذ الان ، معظم الكتب الصادرة في بيروت ، تتناول هذا الموضوع بالذات . وسوف نشير هنا الى ثلاثة كتب صدرت مؤخرا وتدور حول احداث لبنان ، وحول تصورات المستقبل .

والكتب الثلاثة هي : « لبنان .. يا عرب »، « الحق والباطل » لجورج كساب ، ولبنان الجديد للمحلل السياسي في جريدة «العمل».

لبنان .. يا عرب

تعود غادة الخرسا الى العام ١٩٥٨ والى اغتيال نسيب المتني كمقدمة لتناول احداث لبنان في السنتين الماضيتين . تقسم كتابها الى ثمانية فصول في اسلوب يسعى الى الجمع بين الدراسة الوثائقية ، وبين الاسلوب الشخصي . من عناوين الفصول المهمة التي تكشف مضمون الكتاب .. « لبنان لماذا اشترك في لعبة الامم » ، و« مركز لبنان الاستراتيجي هو المسؤول الاول عن كل ما حدث » . و« الولايات المتحدة الاميركية تحاول ان تلعب دور الوريث » و« الكل يضرب الكل واسرائيل بالمرصاد » .

وتصل الحكاية في فصول كتابها الاخيرة الى مؤتمر القمة في السعودية في ١٦ تشرين الاول .

تقول الكاتبة في ندائها الاخير : « فيا ايها العرب الكرام .. هذا لبنان يستنجد ، يستصرخ ، يتوسل وهو يتخبط في دماء ابنائه والمحنة محنتكم في النهاية .. » (طبع الكتاب في مطابع «الاهرام» التجارية، وقامت بتوزيعه. (الثمن ١٠٠ قرش مصري) .

الحق والباطل

يضم جورج كساب التعليقات السياسية التي كانت تبثها اذاعة « صوت لبنان » ، في دفتي كتاب يحمل العنوان نفسه الذي كان يحمل اسم البرنامج . اي « الحق والباطل » .. (الكتاب من منشورات « دار صيدون » يقع في ٢٧٠ صفحة) .

جمع جورج كساب تعليقاته في فصول تتناول الموضوعات التالية : « الهيكلية العربية ، التيارات المتواجدة على الساحة العربية . صراع البلقنة . تيار العروبة . الكبت العربي، الافات العربية على الساحة اللبنانية . صراع الديمقراطية والثيوقراطية في لبنان . خطوط المؤامرة على لبنان . خطر لبنان على اسرائيل وشعوب العالم . اسباب اشتراك اسرائيل في المؤامرة ضد لبنان . مصلحة الشيوعية في المؤامرة على لبنان . جبهات القتال . وحلف العروبة .

يقول كساب في تصديره للكتاب : « قادتنا الجبهة اللبنانية سيف الوحدة الوطنية ، فكتبنا ثمانية الاف صفحة اذيعت جميعها من « صوت لبنان » ، وسوف تنشر تباعا في سلسلة الحق والباطل . والبديل السيفاني والسفيانية ورسائل في مسائل ، وحقائق واوهام .

لبنان الجديد

كتاب « لبنان الجديد » الذي كتبه محلل جريدة « العمل » السياسي ، تعاد طباعته مرة ثانية . يشير المؤلف في مقدمة الكتاب الثانية الى ان هذا الكتاب « على صغر حجمه » و« تواضعه » « يدعي » انه من الكتب القليلة التي طرحت القضية اللبنانية في العمق واجابت على الطرح بما ينبغي من وضوح اذا لم يكن بما ينبغي من شرح وتفصيل .

يعالج الكتاب ثلاثة اهداف هي : التدليل على تهافت الحل الماركسي — اللينيني والحل السوري القومي الاجتماعي للمشكلة اللبنانية. والعثور على الحلقة المفقودة في موضوع التحالف اليساري — الفلسطيني على الساحة اللبنانية ، وطرح الحل العلمي — العلماني كحل تقدمي حقيقي وجذري ووحيد للمشكلة اللبنانية من موقع كتائبي متقدم بالفعل لا بالشعارات .

(الكتاب في ١٢٠ صفحة من الحجم الكبير منشورات « دار العمل ») .

حجرة اثرية من الاف الجدران الجزائرية

تم في مدينة تلمسان غرب الجزائر ، اكتشاف حجرة اثرية في حي اقادير ، تكشف عن تاريخ المدينة الموريتانية القيصرية التي كانت موجودة في الجزائر في عصور ما قبل التاريخ .

وتحتوي هذه الحجرة التي تم الكشف عنها اثناء بعض العمليات التي تقوم بها مديرية التجهيزات في الحي المذكور ، على بعض الاحجار عليها كتابات لاتينية تتضمن اسماء بعض الموتى واعمارهم ، بالاضافة الى كتابات توضح تاريخ المدينة الموريتانية القيصرية في القرن الخامس قبل الميلاد .

ويؤكد الخبراء في متحف المدينة ، الذي وضعت فيه هذه الاكتشافات لدراستها ، ان هذه الكتابات اللاتينية تعود الى القرن الخامس وبداية القرن السادس الميلادي ، وهي فترة غير معروفة في تاريخ المغرب العربي ، وانه في الوقت الذي برزت فيه القوة العظمى لروماء كانت هناك تقاليد تتعلق برسم الصور والخطوط على الحجارة ، في هذه المنطقة عاصمة المملكة الموريتانية القيصرية . الامر الذي يدل على تقدم الحضارة الجزائرية خلال هذه الفترة .

زمن الطوباوي شربل مخلوف

■ محبسة مار بطرس وبولس في عنايا ■

لبنان القرن التاسع عشر دير وخلوة

هذا الكلام على القرن التاسع عشر الذي عاش فيه الاب شربل مخلوف متأثرا بجوه العام ، يصح ان يشمل اجتماعيا ودينيا جميع قوى الجبل اللبناني ، مع فارق نسبي لا بد منه ، بسبب اختلاف المذاهب الدينية التي ظلت — وما تزال — تقود المواطنين .

هذا الفارق النسبي يظهر بين لبنان الشمالي المسيحي ولبنان الجنوبي الذي كان اكثر من نصفه دروزا ومسلمين . كما يظهر هذا الفارق النسبي بين الموارنة والارثوذكسيين في الشمال . بل قد يجوز القول ، ان بين الموارنة انفسهم في الشمال واخوتهم في الجنوب فارقا طفيفا جدا .

— ٢ —

ان القرن التاسع عشر في لبنان ظل استمرارا للقرون التي سبقته فيه . وظل اللبناني عامة والماروني بالتخصيص ، متمسكا بايمانه الديني الذي صار جزءا من كيانه الوطني ، والاصح القول : ان هذا الكيان قام على الايمان الديني في هذا اللبناني . وظل الماروني يمارس فروضه التعبدية في جميع اوقاتها ، قبل نهار ، منذ صار مارونيا . ويمارسها بالاسلوب الذي مارسته به المسيحية في نشأتها . والارجح في تفسير هذا السلوك كون الحياة الرهبانية عند الموارنة كانت المؤثر الاقوى والافعل في نشر الدين وجذب المؤمنين اليه ، وفي قيادتهم فيه .

— ٣ —

تلك الصلوات الجماعية ، والطقسيات الجماعية هي التي تحرك الماروني في حياته العامة حتى صارت هذه الحياة تعاونية بالمعنى الصحيح للتعاون ، وجعلت من الموارنة عصبية فريدة متماسكة في محيطها لا انفصام لها : فالموارنة يتعاونون — (ومثلهم مواطنوهم) — في بناء بيوتهم البدائية المتواضعة ، ويتعاونون في حرث حقولهم ، ويتعاونون في الترفيه عن العائلة التي تفقد رئيسها او عضوا منها ، فيقومون بجميع موجبات المأتم ، وباستضافة المعزين الغرباء ، وباطعام اهل الفقيد .

ويتعاونون في مساعدة جارهم وصديقهم في زواجه فيقدمون له ما يحتاج اليه بيته الجديد من صابون وزيت وسكر وبن وبرغل وعدس واقمشة للثياب ، وما اليها ، ومن استطاع تقديم المال قدمه . وكان العريس يسجل الهدايا على ورقة خاصة ليبادل مهديه عند زواجه ما قدمه له . وبهذه العادة التعاونية التي جعلت حياة اللبناني شبه مشتركة اشتدت الرابطة الوطنية عنده .

— ٤ —

طرأت أحداث خطيرة وعديدة في القرن التاسع عشر . منها حروب أهلية (بعيدة نسبيا عن المقاطعة التي سكنها الاب شربل) ومنها تقلبات في انظمة الحكم غيرت الاوضاع الرئيسية التي يرتكز عليها الكيان الحكمي (الدولة) . ولا ريب بان اهمها — اطلاقا ، تلاشي النظام الاقطاعي تلاشيا تاما ، والغاء امتيازات اصحابه وجعلهم متساوين بالمواطنين جميعا على اختلاف طبقاتهم امام القانون ، هذا الالغاء القانوني كان الاول من نوعه في الشرق كله ... ورافقه بدء حكم ديموقراطي قامت به البورجوازية الشعبية . وهذا كله كان النتيجة الحتمية لثورة الفلاح الكسرواني (الماروني بالطبع) بقيادة طانيوس شاهين على النظام الاقطاعي المستبد بالمقاطعة .

والعجيب اللافت للنظر ، ان جميع تلك الانقلابات والفتن والانتفاضات الشعبية التي عمت زمان الاب شربل بطابعها الثوري بقيت خارج الكنيسة لم تقرب بابها ، وظل القاطنون — اخوة — داخلها ، يتحلقون « القراية » كل مساء وهم من مختلف الطبقات . واذا وجد بينهم « شدياق » منح الدرجة الكنسية التشريفية فدرجته ليست اكثر من امتياز يجيز له ان يتقدم الاخرين في القراءة البيعية او ان يقعد في الخورس على « طراحة » تخصه .

وظل الفلاح ، وهو من يسمى اليوم بالتعبير الديموقراطي بالمواطن ، يعض على ايمانه وتعبده بالنواجذ . وفي دراستي ثورة الفلاح في كسروان سألت كثيرين من المعمرين ما اذا كانت انفعالات الثورة ظهرت داخل الكنيسة — كان ينظر ، مثلا ، احد « الشباب » — كان مناضلو تلك الثورة يطلق عليهم اسم « الشباب » — الى شركاء المشايخ — وبعض الشركاء ظلوا محازبين مشايخهم — بعين الكراهية او الغضب او الاحتقار ، فلم اسمع ان حادثة من هذا الانفعال ، وان تافهة جدا قد حدثت .

تفسير ذلك ان الرابطة الدينية بقيت اقوى رابطة — كما كانت دائما شديدة ويخلص له حتى الموت ، ولعلم ابناؤه جنة وحب بنيه وبيته ، ومما طور ولاءه مع الايام وحدثتها الى ضيعة وشوح في احيان كثيرة ، وشجع التشرس في الاقطاعيين على الطغيان اللامسيحي .

— ٥ —

صحيح لقد تغير الحكم السياسي في لبنان في القرن التاسع عشر تغيرا جذريا : من اقطاعي الى نصف اقطاعي الى ديموقراطي . وصار للحكم الجديد دوائره الرسمية في المحلات على طراز اوروبي اجراء ومظهرا . ولكن شيئا من الحياتين الدينية والاجتماعية لم يتغير . فالصلاة الجماعية في الكنيسة والبيت هي هي ، وصلاة « القراية » بعد الغروب هي هي ، والزياحات هي هي . وتقبيل يد الكاهن وطلب بركته ساجدة

لقالة ، والانحناء بكل احترام امامه ، واشتراك العلمانيين في التجنيز وفي مباركة الزواج ، وفي جميع الاجراءات الطقسية ، لم يتبدل منها شيء ، وبقيت ثابتة على حالها كما اخذناها عن ابائنا وجدودنا . ولا عبرة بطلائع المثقفين ، رهبانا وكهنة ، في اواخر السنين التي عاشها الاب شربل . والارجح في ظني انه كان يتعذب اذ يراهم يغفلون حياة النسك الرهباني والتقشف الكهنوتي ...

— ٦ —

بلغ من التعبد الماروني انه وزوجته كانا يصليان صلاة قصيرة ويرسمان اشارة الصليب ، وهما في سبيلهما الى ممارسة واجباتهما الزوجية . ونفهم من هذا ، ان الزوجين المارونيين يتمسكان التعاطي الجنسي على انه واجب تقدسه الكنيسة لانجاب البنين الاتقياء فيكثر عباد الله .

— ٧ —

وكان الابتهال والصلاة سلاح جدودنا في بدء كل عمل يعملونه . وظل هذا السلاح سلاحهم في القرن التاسع عشر . وقد روى لنا الذين رافقوا البطل اللبناني يوسف كرم في حروبه الشجاعة دفاعا عن سيادة لبنان ، ان المجاهد القديس كان يبدأ مع رفقائه يومهم بالصلاة . واذا اتيح لهم سماع القداس في كنيسة آمنة ذهبوا اليها وسمعوه بكل خشوع . ولم يخوضوا معركة الا وبدأوها بالصلاة العلنية المشتركة . ولا ريب في ان مثل هذا الايمان ظل يقوي البطولة في صدورهم .

ولا بد من الالماح هنا ، قبل الانتقال الى ناحية اخرى من حياة القرن التاسع عشر ، على ان لبنان كله ، بشماليه المسيحي وجنوبيه الدرزي ، ظل وطن ايمان وتعبد وتقشف وترهب (كلمة راهب مشتقة من رهبان ، بفتح الراء وهو الخوف) واتخذته جميعا هدفا اسمى هو ان يظل لبنانهم الملجأ الحصين لتمام تعبدهم بحرية وطمأنينة دون ان يتدخل الحكام في شؤونهم الروحية .

فلبنان والحالة هذه ، حتى ايام الاب شربل ، هو دير وخلوة ...

— ٨ —

وكلما ثبتت الحياة التعبدية التي ورثها اللبناني عن ابائه منذ القدم ولم تتبدل ، حتى صارت في قلبه ويقينه ذخيرة الخلاص الابدي السعيد ، هكذا ثبتت حياته الاجتماعية ولم تتبدل : فهو يدخل بيته المتواضع — البيوت بمعظمها قسامة واحدة (مد او قبو) بلا نوافذ ، وأبوابها صغيرة واطئة . ومثلها ابواب الكنائس — ويخلع حذاءه في المدخل . ينام على الارض ، على جلد خروف ويتغطى بلحاف .

الاكل على الارض ، اقطاعيا كان الاكل ام فلاحا ، يتناوله باصابع يده . تجلس معه عائلته اذا خلا البيت من « مؤاجر » اي ضيف — كان اباؤنا يقولون : « آجرنا » ان يدخل بيتهم وهم على الطعام ، والتعبير كبير المعنى ، اي ان الزائر اذا اكل عندهم يبدأون الاكل بالصلاة . وفي وجود ضيف وقفت الزوجة وبناتها بعيدا متأهبات لخدمة الزائر ، ثم يأكلن بعد انتهائه وتغسيل يديه .

لباس اللبنانية ، في جميع الجبل ، عنوان الاحتشام الكامل : فالثوب يغطي جسمها كله من العنق حتى القدمين . ولا يظهر منها الا وجهها وكفاها .

وهذا الاستقرار في عوائد اللبنانيين جميعا ، وفي تقاليدهم واشغالهم الزراعية والحرفية ، منبثق من زمان قديم ، من قبل السيد المسيح ، فعاشوا محافظين وظلوا محافظين . (ساعة التوقيت عندهم الشمس . عنها يعرفون الساعة ومع الغروب ينتهي النهار بمشاغله ومشاكله ، فيتناولون طعامهم بسرعة ليذهبوا الى الكنيسة و« يلحقوا القراية من اولها » .

سراجهم اللقش ، ثم الفتيل المغموس بالزيت .

— ٩ —

اذا رجعنا الى كتب السياح الاجانب الذين زاروا بلادنا منذ القرن السادس عشر حتى القرن التاسع عشر (ايام الاب شربل) ، ووصفوا عاداتنا وتقاليدنا وجدناهم يصفونها الوصف عينه وان اختلفوا بيانا ، ورأينا حياة جدودنا الاباعد لا تفرق عن حياة الاقربين . هوذا المرسل اليسوعي الاب دنديني يزور جبلنا في القرن السادس عشر ، ويضع تقريرا مفصلا وخطيرا عن حياة الموارنة فيه . ثم يأتيه في منتصف القرن التاسع عشر المستشرق ميسلن « مرشد امبراطور النمسا » وهو في طريقه الى الاماكن المقدسة ، ويضع مطولا في مجلدات فيه فصول طويلة عن حياة الموارنة في كنيستهم ومجتمعهم : وتكاد كتابته تكون ما كتبه الاب دنديني قبل ثلاثة قرون .

بل اننا نرى المؤرخ اللبناني عيسى اسكندر المعلوف ، رحمه الله ، قد كتب في مطلع القرن العشرين عن التقاليد والعادات التي عرفها وعاش عليها ، فلا نجد كبير فارق بينها وبين ما كتبه دنديني وميسلن .

تكوين لبنان طائفي بحت . وفي ابنائه ورع ومخافة الله . نشأة ابنائه دينية عميقة نابعة من سبب لجوئهم الى جبالهم النائية تكتلوا ورعين يخافون الله ، وخوف الله عندهم هو الاول في كينونتهم ومفهومهم . وهذا الخوف كان يبعدهم عن المعاصي ، ويبعدهم عنها جعلهم صالحين .

يوسف ابراهيم يزبك

من بولس سلامه الى عمر ابو ريشه

هذه القصيدة من بولس سلامه الى عمر ابو ريشة بعد نجاح العملية الجراحية الخطرة التي اجريت للشاعر ابو ريشة في اميركا وعودته الى العافية :

صانك الباري ، لقد زال الخطر … وبدا عبر الدجى سر القمر
كم قلوب وجفت ذاهلة … يوم قالوا هل يؤوب المنتظر
هل يعود الشعر والخلق ومن … جاء صقرا في ذؤابات البشر
تهت في بحر خضم حالك … وتراءت لي مهولات الصور
سخنت عيني وضجت كبدي … وخيالي غار في عمق الكدر
ذلك الشاعر كالروض شذا … فلماذا يغضب ياتي بالشرر
منه آيات البيان انبثقت … واعاجيب القصيد المبتكر
رقة الحسون ان غنى الهوى … والبطولات اذا البحر هدر
فأساطين القدامى حوله … اصبحوا للشعر ذكرى وعبر
جئت بالريشة نقاشا فلو … رمتها للحسن رصعت الدرر
ريشة من عالم الغيب لها … وترجلى على كل وتر
وصقور الطير او عقبانها … كلها في جوك الاسمى نفر
فيك من قحطان بحر زاخر … ونزار واياد ومضر
لا يساويني بحبي عمرا … غير من يجتاز آماد الفكر
يا شقيق الروح هذي قبلتي … فهنيئا وهنيئا يا عمر

٢٣ آب ١٩٧٧ — بولس سلامه



■ شنتال الشواف : « ليس في الحب حقد » ■

شنتال الشواف تفكر بلحمها فينطق جسدها حديث الصبا

كتابة الشعر تتم بالقلب ، بالرجلين ، بالاطراف . وعديدون هم الذين يكتبون كذلك . اما شنتال الشواف فبجسدها تكتب . انها اكثر موسيقية متعددة الاصوات والانغام ، تنثر عليها [illegible] ويرقص الانسان في حمى الجسد .

شاعرة هي ، تفكر بلحمها فينطق الجسد حديث التصابي والصبا .

كئيبة هي في انطوائها على الذات ، تتمحور في الكيان ، وتصرخ في عنف كائنها عبر تغييب نداءات الصحراء ، فهو ابدا في شرود .

شنتال شاعرة الغناء الواجف تتآكله التلافيف الخفية . شاعرة الصوت الذي لا تسمع ، مغنية التعبير المباشر لـ « نشيد الاناشيد » !

سليمانها العاصر يحارب في الصحراء . في مكان ما من الصحراء — يواكبه الموت منذ ثلاثة الاف سنة — والحبيبة — هي — تلتقي في جراحها . والى الصدر طفلتها تضم :

شقراء كالشمس ، خضراء كالامل ما احيلاها جنية توحي « غنيت الشمر حيا » .

بالنسبة الى شنتال ، لا بديل من الحرب خصمها الاول . ورمي السلاح قوس في الذات ، وعودة الى الانا ، وانفراد بالشوق الحميم الدافىء . بعض من الزفافا دنياها ، وبعض من الانخطاف الروحي عبر الوجود الوجد . محال ان تحيا لذاتها حتى في الذكريات الواجفة تراها كونية الشاعر ، شيوعية الحب ، لا كره ولا غضب ، الحب دنياها و « ليس في الحب حقد » .

اذا اعطي الغير ان يكره هذا الادب ، فلا تيأس « الشواف » . ان محركي الشعر قليلون في الحياة ، انهم النخبة الذواقة . لكن لا حرج على السوى في ذلك .

قصائدها « شلال نور والنهر » ، تأخذ من البدائيات طهر العطاء ، ومن المسلمات قوة النفاذ الى الباطن .

شعرها اللهب ، ومعينها الطبيعة والحياة . تتدحرج الكلمات ، فيولد الكتاب كطفل ، وليد حب ... انه حنان الامومة . فهل اجمل من ذلك بالنسبة الى ام ؟

(صدرت للكاتبة العربية رواية « الشمس والارض » بالفرنسية عن منشورات جان — جاك بوفار — ١٧٠ صفحة) .

« لابلياد » تصيح كافكا تظاهرة تجمع كتبه في مؤلف واحد

ابرزت دار النشر الفرنسية « لابلياد » في مقدمة منشوراتها لهذا العام اعادة نشر مؤلفات فرانس كافكا الذي قضى منتحرا في الواحدة والاربعين من عمره . ونشرت كتبه الثلاثة : « اميركا » و « الدعوى » و « القصر » ، مرفقة بتعليقات وتحليلات هي اقرب الى الفكر المقارن منها الى التجريد والالتزام .

وكانت « لابلياد » بذلك احدى الدور الاوروبية الكبرى التي تطرح اليوم خصائص الفكر الاوروبي في النصف الاول من هذا العصر وابرزها العبثية والالحاد ، مركزة على مبدأ ازدواجية هذا الفكر وهي العودة الى الينابيع ، اي الى الطبيعة والانسان .

والاسباب في ذلك متعددة اهمها تفلت المرء من وجدانياته والتزامه بالمادة والمحيط الطبيعي . فالعلم ، وما اعطى من اكتشافات في حقلي الذرة والفضاء الخارجي ، اوقف الانسان في ذهول حيال الطبيعة واسرارها وخفاياها ، وحيال النظام الكوني الثابت وانضباطية هذا النظام وفق معطيات هي من ضرورات الوجود الكوني وديمومته ، كالجاذبية والتوازن وغير ذلك .

هذا العمل الدؤوب في ميدان العلم يفقد الانسان مبرر وجوده ويدفع به الى الالحاد والاخذ بالمادة ، على انها المبتدى والمنتهى في الحياة وفي الوجود .

حيال هذه الواقعية تسربت الى المجتمع تيارات فكرية فلسفية وسياسية واجتماعية ادخلت على مفاهيم الانسان مبادىء وعقائد ساهمت جذريا في ابتعاده عن ذاته وعن الطبيعة والماورائيات الروحية ، مؤكدة على ان المادة هي الاساس في كل شيء ، في الوجود وفي « العدم » ، اي — انصهار المادة في مبدأ التطور والتشوه طبقا للنظرية الفيزيائية القائلة : « لا شيء يضيع ، ولا شيء يخلق » .

تقول « لابلياد » ان مركز « كافكا » لم يتغير في فرنسا منذ العام ١٩٤٦ ، اي منذ ان طلبت مجلة « اكسيون » من قرائها اذا كانت ثمة ضرورة لحرق مؤلفاته . غير ان الجواب الوافي على ذلك ، لا يزال في اعتبار البير كامو لـ « كافكا » روائي العبث وفي تبني اندريه جيد لهذا الاعتبار رغم تباين اراء بعض النقاد الالمان حول ذلك وقد اعتبروا مؤلفات كافكا نوعا من « الخرافات اللاهوتية » .

الحماية

الظاهرة الجديدة التي تفردت بها « لابلياد » في هذا المجال هي انها جمعت كتب كافكا في مؤلف واحد تحت اجزاء ثلاثة ، يقينا منها ان العمل متكامل اي مكمل بعضه البعض ، وان العبثية فيه شكلية ليس الا . وقد حاول كافكا الاجابة عن سؤال طرحته الفلسفة القديمة واتخذته معارف القرون الوسطى لموضوع اولي لاشتغالات الفكر ، وامتد طرحه حتى اليوم دون ان يعطي الجواب الوافي ، لا على الصعيد الفلسفي ، ولا في مجال العلم المتطور .

والسؤال هو : ما هي الحياة ؟ وجاء الجواب على لسان كافكا انها احجية ، تماما كالحلم ... (وستلان فرويد في ذلك) .

لقد ابرز كافكا معنى الحياة في تعاقب الحالات الرمزية مستندا في ذلك الى نظرية فرويد في كتابه « علم الاحلام » . فعرض للحياة في مرحلة الشباب في زاوية « اميركا » محاولا ايجاد مكان في الارض يرضي طموح الشباب كاملا .

وطالما حاول « كارل » بطل الرواية ان يجد مكانا في الارض ، فباءت محاولاته بالفشل . « فاميركا » هنا ليست سوى بلد خرافي وهي : « ساعة وصل كارل الى مرفأ نيويورك طالعه تمثال الحرية وبيده سيف لا مشعل . »

قصة

■ الكاتبة ملاذي ■ — ■ فؤاد كنعان : « اولا وآخرا وبين بين » ■ (تصوير انطوان عواد)

بنيامين القصة في [illegible]

فؤاد كنعان : الصمت زين ... والكتابة خرطوش فارغ لقصصي

فؤاد كنعان القصصي الذي قدمه مارون عبود لاكثر من ربع قرن في مجموعة قصصه « قرف » عاد عام ١٩٧٤ ليطل على القراء في مجموعة قصص اخرى بعنوان « اولا واخرا وبين بين » .

وكما كان لـ « قرف » ضجة ما بعدها ضجة عام ١٩٤٧ . هكذا استقبلت « اولا واخرا وبين بين » ورغم الفاصل الزمني الطويل بين المجموعتين ، فان الاسلوب والمضمون لهذه وتلك يبدوان امتدادا لبعضهما البعض ، مع فارق بسيط في عمق التجربة والمران والخط الفني .

● ما جديدك فؤاد كنعان .

☐ لدي صفحات كثيرة كتبت اثناء الاحداث ، على اعتبار ان مجموعة قصص « اولا واخرا وبين بين » صدرت قبيل الاحداث مباشرة . واعتقد ، بتواضع ، ان ما جاء في بعض قصصها كان نذيرا صارخا لما وقعنا فيه من ويلات نتيجة ثلث قرن من الانهيارات المتتالية على مختلف الصعدان السياسية والاجتماعية . فمثلا في صفحة ٦١ من قصة « كما تمر بماء آسن » كتبت :

« ثم قلت لاتناس : وعندنا ، يا اخي اتناس ، عندنا هنيئا لمن لا زالوا ترنحهم الامال !... منذ ربع قرن يعزفون لنا النشيد الوطني ، ونحن محتضرون ! .. منذ ربع قرن يحكون لنا حكايا الاستقلال والميثاق الوطني ، ونحن رازحون تحت كابوس العيال والمال ، وتحت كابوس الطائفية ، وتحت كابوس الكابوسين معا ، وتحت كابوس كل رعديد منافق !... حضارة علي بابا نحن ، صيغ لها دستور !... »

« مر علينا ربع قرن ونحن ندب في مركبة عجلاتها مرتدة الى خلف ... حرى اكان يقتضي ان نعيش ربع قرن لنشهد هذه القهقرى ، لنشهد هذا الاحتضار المرير ؟... افكار الامس نحن ، افكار الامس ، نتهرأ في ارض لا نستاهلها ، في ارض ما نفع لالائها ، ما نفع نسيمها العليل ومائها السلسبيل حيال نتن النفوس التي تعيث فيها لؤما وصغارة ؟... »

وفي صفحة ٧٦ قلت :

« وسألتها : يا هلا ، يا ولدي ، يا المسخ دكتوره في الاجتماع والتاريخ ، ترى لماذا استشهد هؤلاء البلهاء ؟... اما كان الاحرى بهم ان يعيشوا كما نعيش ، وان يموتوا كما نموت ؟ ماذا يقول عميدك الموسوعي المضحن ؟

من اجل الحرية ماتوا ! من اجل الاستقلال ؟ من اجل لبنان !

من اجل ها للبنان ؟... من اجل هالكم عيلة ؟ من اجل هالكم مليونير ؟ من اجل هالخليط الخاثر من محتكرين وعبيد وسماسرة وشذاذ ؟... » .

هذه الصفحات التي ذكرت ، كتبت تحت وطأة الحمى المستعرة انذاك وقد نقلتها اليوم على نار خفيفة تاركا المدى بينها وبين انعكاساتها على الوجدان الداخلي ، بحيث يتوافر لها النضج المرجو . اما عنوانها فهو اخر ما افكر فيه عند اكتمالها .

التوقف عن الترجمة

اما من ناحية الترجمة فقد انقطعت عنها نهائيا لاني يوم امتهنتها كان ذلك لعدة دوافع منها اولا :

تجربة امكانيتي على هذا النوع من التحدي ، وهو تحد صعب جدا كما اعتقد .

ثانيا : كانت هناك دوافع مادية اقولها بصراحة ، باعتبار ان الترجمة كان قرشها اسرع من قرش الروايات والقصص الموضوعة في شرقنا العربي .

وقد فعلت ذلك استجابة لطلب مؤسسات من مثل « المنشورات العربية في باريس » التي كلفتني ترجمة « اوجيني غراندي » لبلزاك ، ومن ثم « الندوة اللبنانية » التي طلبت ترجمة محاضرات ميشال شيحا عن لبنان ، والقضية اللبنانية . فصدرت يومذاك بعنوان « لبنان في شخصيته وحضوره » .

بعدها انصرفت الى ترجمة ، او اعادة النظر في ترجمة الاف الصفحات « اقولها دون مبالغة » . كل ذلك من اجل تأمين الكفاف اليومي ، ومنها تقرير بعثة ايرفد ، وكان لا يقل عن ١٤٠٠ صفحة حتى الاستشارات القانونية ، وبعدها تعبت ...

الحرب والبصمات

وعن الحرب اللبنانية قال فؤاد كنعان : ان بصماتها ستظهر في معظم ما كتبته ، سواء في قصص قصيرة ، او في رواية ، وهذه القصص الآن في طور الانجاز وستصدر عندما تتوفر لها ظروفها .

هذه الصفحات هي حصيلة الحياة المغبة التي عشناها مدى سنتين وازيد . وهذه الصفحات تشكل مقلعا من الانطباعات والمشاعر ، منها ما يؤلف قصصا قصيرة ، ومنها ما يؤلف فصولا من رواية متكاملة .

● هل هناك صلة بين « قرف » عنوان مجموعة قصصك الاولى وبين قرفك اليوم من الكتابة ؟

☐ قرفي لم يكن في يوم ما قرفا من الكتابة . بل العكس كانت الكتابة لي ملاذا من القرف الذي اعانيه كل يوم تجاه الواقع العفن الذي نعيشه . ولعل ما عشناه اخيرا ، وما قاسيناه يدعو الى مزيد من القرف ، وبالتالي الى مزيد من الهروب الى الكتابة .

الصمت والاضواء

● لماذا تاتي قصصك متباعدة جدا ؟ ولماذا تعيش بعيدا عن الاضواء ، خصوصا وانت من رواد القصة القصيرة في لبنان ، ولماذا انت صامت كل هالزمن ولماذا لا تتكلم ؟

☐ صحيح ، ان مجموعتي الاولى « قرف » التي صدرت سنة ١٩٤٧ والمؤلفة من عشر قصص كانت نتاجي بين سنة العشرين والسابعة والعشرين من عمري ، وقد ظهر بعضها متقطعا في مجلة المكشوف . ولعلي كنت بين كبار كتابها انذاك ادعى بنيامين القصة .

وبين مجموعتي الاولى والثانية التي صدرت العام ١٩٧٥ مرت بي مرحلة من اعمال متنوعة مثل رئاسة تحرير مجلة « الحكمة » من سنة ١٩٥١ الى سنة ١٩٥٨ ، اذ وجدت لزاما علي ان انقطع عن نوع من الكتابة قد لا يوافقني عليه اصحاب المجلة .

بعدها انصرفت الى الترجمة للاسباب التي ذكرتها انفا ، حتى اتيح لي ان اتحرر من عبودياتها فرجعت الى ينابيعي الاصيلة حيث لا اجد نفسي الا في مناهلها .

اما الاضواء التي تتهمني باني اعيش بعيدا عنها ، فاني لا احبها واتجنبها لا لشيء الا لانحراف قد يكون في مزاجي ، وانا من عادتي لا اسعى الى لقاء المشاهير و « الكبار » .

اما لماذا انا صامت كل هالزمن ، فهذا عملا بالبيت العربي القائل :

« الصمت زين ... »

اجواء التأثر

● اكثر قصصك يدور حول رجال الدين ، هل من سبب بعيد لذلك ؟ وهل ان تأثرك في دراستك الاولى هو السبب المباشر ؟ ام ان العفوية هي التي تقودك الى هذا العمل الادبي ؟

☐ لعل السببين اللذين الحت اليهما واردان بالنسبة الي ، فقد تلقيت دروسي الابتدائية في احدى مدارس الرهبان في قريتي رشميا . وبالطبع كان للاجواء التي عشتها في مدرستي الاولى تأثيرها على وجداني ، وكان لحياة الرهبان وتصرفاتهم بعضهم مع البعض الاخر وبينهم وبين تلاميذهم وذوي تلاميذهم ، ما اثار كوامن السخرية لدي والانتقاد لهذه التصرفات ولمسلكهم عموما .

وكذلك القول عما رأيته في مدرستي الثانية وهي مدرسة الحكمة ، وكان يطغى عليها يومذاك الطابع الاكليركي ، فلما اوتيت ملكة الكتابة كانت هذه الينابيع خير منهل لي لاستثمارها وتظهيرها ولو بشكل موجع كما يتهمني البعض ، خصوصا ان هذا الحقل كان ولا يزال عندنا حقلا بكرا لم يلجه الا القلائل من كتابنا وقصاصينا .

واعتقد ان ما صدر عني من هذا القبيل لم يكن مفتعلا ، ولم اكن اقصد منه لا التهديم ولا الاساءة ولا الوعظ والارشاد ، بل كان ذلك من قبيل الفن للفن ، او السخرية للسخرية اذا شئت .

الاختيار الصعب

● انت متهم بان كلماتك خشنة ، جارحة لاذعة ، بالعكس مما انت عليه من نعومة واناقة ، لماذا هذا ؟

☐ قد تكون النعومة والاناقة الظاهرتين تخفيان في الوجدان امرا ما نتركه لعلماء النفس .

وعلى كل ، اعتقد ان كلماتي ، سواء انت خشنة ، او جارحة ، او لاذعة ، في رأي الاخرين فانما يمكن ان تكون غير ذلك في رأي الاشخاص الذين يعيشون في قصصي والذين تتوارد هذه الكلمات على السنتهم او في قرارة وجدانهم .

ودأبي كان ولا يزال في ما كتبت واكتب ، ان اعطي لكل حالة لبوسها ، ايا كانت درجات الخشونة الجارحة واللذع ، فان وفقت الى ذلك فهذا حسبي .

● لماذا عنوان « اولا واخرا وبين بين » .

☐ لان القصص الثلاث الاخيرة من المجموعة كانت في نظري ثلاث قصص في واحدة . « يا صبي يا ازعر يا لذيذ » قصة اولى . « وكما تمر بماء آسن » قصة ثانية : « واولا واخرا وبين بين » قصة القصص الثلاث .

ان في هذه القصص ترابطا نفسانيا بين اشخاصها مع اختلاف الزمان والمكان . وهذه القصص الثلاث رغم استقلال كل منها بذاتها ، وحدة يكمل بعضها البعض الاخر في ما يشبه السلك الخفي . من هنا كانت تسميتها تراوح بين ما حدث اولا ، وما حدث اخرا وما حدث بين بين .

● ارى ان حولنا بقايا اسلحة ، فما علاقة هذه بهواياتك وكيف تفسر وجودها في منزلك ؟

☐ هذه الاسلحة هي كناية عن خرطوش فارغ وشظايا وبقايا مما هب ودب ، كان يجلبها لنا الاصحاب في اونة المحنة تذكارا لما نعيشه من عذابات . ومن طريف المفارقات انك الى جانب هذه الاشياء تجد سيفا قديما يرجع عهده الى فتنة سنة ١٨٦٠ وقبلها ، وقد كان من اسلحة المرحوم جدي الذي سقط هو واخوه ضحية مجازر سراي دير القمر .

ما اشبه اليوم بالبارحة ، ولربما ستكون هذه الاشياء من ادوات القصص التي تشغلني اليوم .

جوزف ابو زيد

الرياضة

نشاط رياضي محدود في عطلة الاحد
كرة قدم والسباق الاول لبطولة لبنان بالدراجات

النشاط الرياضي اليوم محدود تقريبا ، حيث لن يقام في العاصمة اية مباراة في كرة القدم ، بل استأنس النشاط الكروي في كل من عاليه وجونيه وزغرتا . كما يتابع اتحاد الدراجات تنفيذ برامجه الرسمية . وفيما يلي مواعيد المباريات .

● في عاليه

يتابع نادي اخاء عاليه اقامة مباريات دورته الخامسة بكرة القدم فيقيم على ملعبه مباراتين الاولى في الساعة الثانية بين فريقي الصفاء والتضامن والثانية بين الاخاء عاليه والشبيبة في الساعة الرابعة .

● في زغرتا

يلعب في الساعة الرابعة بعد الظهر على ملعب المرداشية فريقا السلام واهلي صربا .

● جونيه

على ملعب جونيه يتقابل في الساعة الواحدة بعد الظهر راسينغ جونيه مع اشبال هومنتمن برج حمود .

في الدراجات

يقيم اتحاد الدراجات السباق الاول لبطولة لبنان لمسافة ٥٥ كلم ابتداء من الدورة ، جبيل ، البترون ، سلعاتا . سيكون التجمع في الساعة السادسة صباحا وفي السادسة والنصف تعطى اشارة الانطلاق .

نادي عمشيت يحتفل باختتام مهرجانه الرياضي التاسع عشر

احتفل نادي عمشيت مساء امس باسدال الستار على مباريات مهرجانه الرياضي التاسع عشر . وقد فاز فريق القلبون بكأس بطرس خليفة للفرق الممتازة بالكرة الطائرة نتيجة تفوقه في المباراة النهائية على فريق قتات بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد .

وهنا بقية النتائج الفنية :

● كرة الطاولة : فازت عمشيت على اشبال الجبل درعون ٢—١ .

● الكرة الطائرة — انسات : فازت عمشيت على الاهلي صربا بالتغيب

الدرجة الثانية : فاز حبوب على الاهلي صربا ٢—صفر وعمشيت على اشبال الجبل ٢—صفر . وحبوب على عمشيت ٢—صفر .

الدرجة الاولى : فازت شكا على عمشيت ٣—٢ .

كرة سلة : فازت عمشيت على درعون ٣٥—٤٨ نقطة .

مفاجأة ببطولة فرنسا لكرة القدم

سجلت مفاجأة غير متوقعة في بطولة فرنسا بكرة القدم بخسارة فريق موناكو متصدر الدوري على ارضه امام مرسيليا ٢—٢ .

الدوري المصري بكرة القدم

قرر الاتحاد المصري لكرة القدم اطلاق الدوري الممتاز اعتبارا من يوم الجمعة ١٦ ايلول الحالي .

الزمالك يتعادل مع قوى الامن السوري بكرة القدم

وصل اول من امس فجأة الى دمشق فريق الزمالك المصري ولعب على ملعب العباسيين ضد فريق قوى الامن وتعادل معه باصابتين لكل منهما .

الانصار يسافر الثلاثاء الى رومانيا

انهى فريق الانصار مبارياته الاعدادية في بيروت وتنيستافر يوم الثلاثاء القادم الى رومانيا لاداء اربع مباريات مع فرقها .



في المرمى — بياع المناظر !

فرض على « الرياضي القديم » ان يجد ، وخلال فترة محددة ، منزلا يأويه مع عائلته الصغيرة ، بعد ان باع المالك البناية التي يقطنها والارض الشاسعة المحيطة بها الى طارىء جديد على بلد الاشعاع والنور !

ويبدو ان اصرار عائلة « الرياضي القديم » على البقاء في دائرة المنزل المعد للهدم وفي نفس البيئة والمحيط ، دفعه الى « خوض المعركة » مع « حيتان » الابنية التي تشبه علب السردين ، على اساس الاستئجار بثمن لا يصل الى حد .. الشراء . ففشل بعد ان صدم بأن المنازل في منطقته لم تعد « اسعارهـا » في متناول الكادحين او من هم في مرتبة اعلى بقليل او كثير !

وتشاء الظروف ان يصطدم الرياضي القديم بحوار مع صاحب بناية علق على مدخلها يافطة ذكر فيها ان « الملك لله » ، فبعد ان سأل المالك المستأجر عن عدد افراد اسرته وامكانياته المادية قال له : مد نظرك الى الخارج وقل لي ماذا ترى ؟

ومد الاخر نظره فرأى الشمس تتراقص على قباب المنازل ومجموعة من الصغار يتسلقون شجرة رمة بحثا عن ثمرة او عش عصفور !

وطبطب صاحب بناية «الملك لله» على ظهر الرياضي القديم وقال له : ما رأيك .. انني امنحك كل هذه المناظر الرائعة مجانا مع بيت على « قد المقام » !

وفي حقيقة الواقع ، فان البيت لم يكن على « قد المقام » او على « قد » المبلغ المطلوب او المناظر المعروضة للبيع !

وتذكر الرياضي القديم وهو يعود خائبا ، وضع الرياضة في بلده .

تذكر ان « المناظر » تبدو من الخارج براقة رائعة على عكس الحقيقة في داخلها .

وتذكر ايضا ان هناك كثيرين في هذا الوسط يشبهون « حيتان » البناء .. يبيعون المناظر على حساب الحقيقة البشعة !

ف. خ.

الانوار وكتائب الشياح بكرة القدم



■ فريق الانوار ■

■ فريق كتائب الشياح ■

تجري الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب الشهداء في الشياح مباراة ودية بكرة القدم بين فريق نادي الانوار الحازمية وفريق كتائب الشياح بحضور قادة القوات اللبنانية .

الرقم المذهل في السباحة



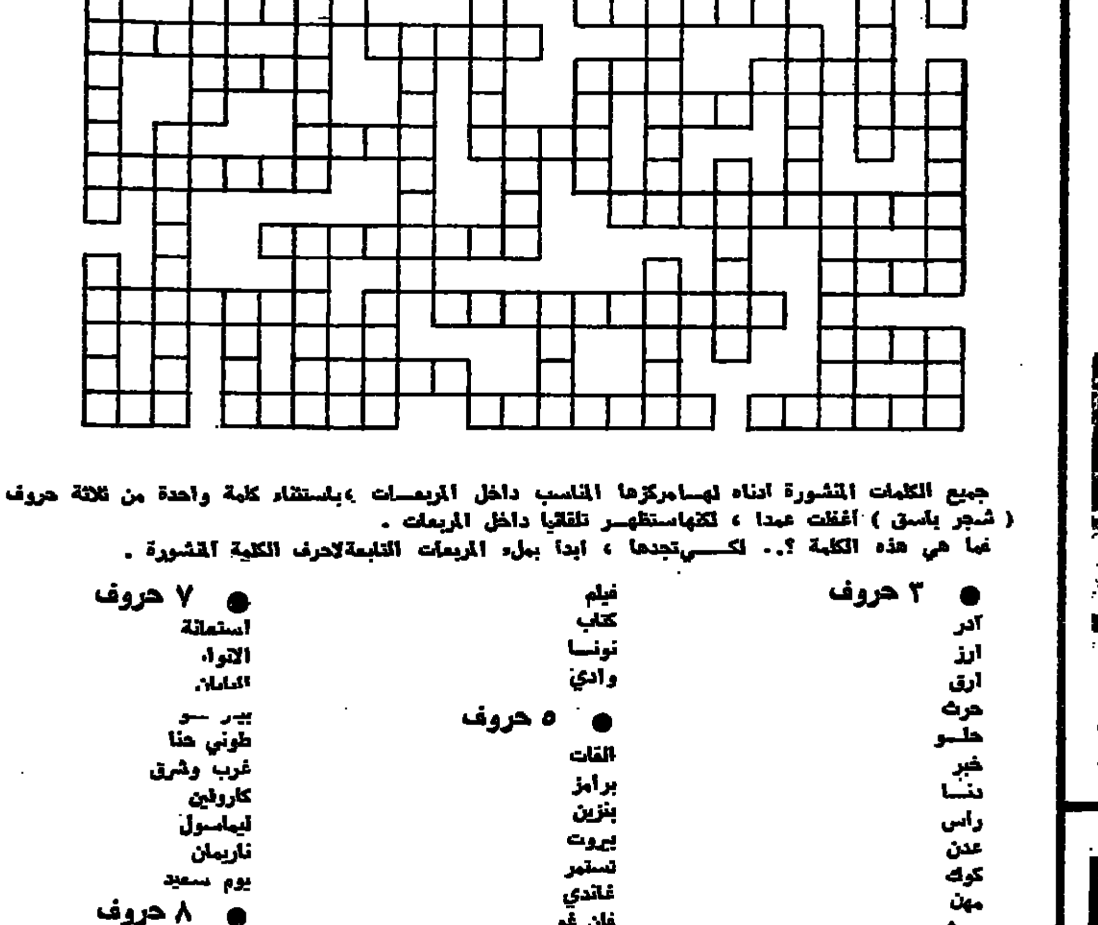
■ السباح الامريكي بريان غودسل من الفريق الوطني يسجل رقما عالميا جديدا في السباحة الحرة لمسافة ٤٠٠ متر قاطعا المسافة في ٣ دقائق و٥١ ثانية و ٥٦/١٠٠ خلال اللقاء الامريكي — الالماني الشرقي . والجدير بالذكر ان الرقم السابق هو ٣ دقائق و٥١ ثانية و٩٣/١٠٠ ■



■ سباح اميركي آخر هو جو بوتوم استطاع ان يحطم الرقم العالمي في سباق المائة متر فراشة قاطعا المسافة بـ ٥٤ ثانية و١٨/١٠٠ .

الكلمة المفقودة

اعداد : فيليب شماس



جميع الكلمات المنشورة ادناه لها مراكزها المناسب داخل المربعات ، باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (شجر باسق) اغفلت عمدا ، لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات .

فما هي هذه الكلمة ؟.. لكي تجدها ، ابدأ بملء المربعات التابعة لاحرف الكلمة المنشورة .

● ٣ حروف

آدر
ارز
ارق
حرث
حلو
خبر
دنا
راس
عدن
كوك
مهن
وحش
وعي
؟

● ٤ حروف

اثير
اسمر
اودي
تفاح
دروس
رنده
روميو
روفر
رينو
زهور
عباس
عيون
فانس
فوزي
فيلم
كتاب
تونس
وادي

● ٥ حروف

القات
برامز
بنزين
بيروت
تستمر
غاندي
فان غو
فرساي
كبريت
لبنان
نيازك
نيال

● ٦ حروف

ابن سهل
الكويت
بدادون
بورنون
سلسبيل
كورناي
لونجين
معكرون
نابولي
هملقار
بولاند

● ٧ حروف

استمالة
الانواء
العاملات
بيرسو
طوني حنا
غرب وشرق
كارولين
ليماسول
ناريمان
يوم سعيد

● ٨ حروف

اميل زولا
بادن باول
سمير نحاس
ناجي جميل
نورماندي
يوسف فخري

● ٩ حروف

دار السلام
سمار النغم
فيلادلفيا
لا يا حبيبي

● ١٠ حروف

الياس ربابي
حنا المعلوف
طوني موراني
كاظم الخليل
نجلا الهاشم .

السابقة : بون

كلمة السر

كلمة السر من سبعة حروف جريدة عربية

اشتياق
ابن هاني
الكرنك
آريبجي
اعتقاد
اللقبي
آسيا
بعبدا
برج حمود
بقنايا
بدارو
بويك
بنزرت
بيت
بط
جورج غورس
جبل طارق
جنوى
جوفر
جدة
ديستان
دانوب
دين براون
دانتي
زنجبيل
زمهرير
زهرة العلى
زيت
زيارة
سركيس
سليم تقلا
سينما
ساوتر
سوق
صنعاء
صوفيا
صقلية
صلح
صور
صقر
صك
فرنسا
فاديا
فيردي
فيصل
فردان
فنار
فجر
كلاشينكوف
كوزموس
كسرى
كمبوديا
ناصيف
نجاح سلام
نيسان
نبي
نزل السرور
همنغواي
هاني شاكر
هيقل
همذان
هملت
هدى .

السابقة : السعودية

الرسم الخفي

املأ مساحة القطع المنقطة ، تحصل على رسم جميل .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

افقيا :

١ — دولة افريقية —
٢ — دولة عربية ٪ هارب —
٣ — تاضل ، بلدة في عكار —
٤ — عبر ، طار في الجو —
٥ — البحر —
٦ — الاسم الثاني لمطربة لبنانية ، عكسها مرض —
٧ — ضمير متصل ٪ انجاز —
٨ — شاعر فرنسي راحل —
٩ — والد الاسكندر ، كبر .

عموديا :

١ — الشهير بندامته —
٢ — من هدايا العرس ، عكسها ينظر —
٣ — جناح الطائر ، اعطى —
٤ — جدها في حماتا ، عكسها من العراقي ٪ غير مطبوخ —
٥ — حرف جر ، لوار ، الشتم —
٦ — دولة اوروبية —
٧ — زميلا ، ترية —
٨ — مدينة تركية ٪ تسى —
٩ — دولة اوروبية ، مطربة تونسية .

الحل السابق :

افقيا :

١ — تصعد ، نبر —
٢ — راح ، رحل —
٣ — دمي ، ملبة —
٤ — رد ٪ ال ، فار —
٥ — ميسلون ، لو —
٦ — بنزين —
٧ — جب ، بير ٪ كر —
٨ — ديندق —
٩ — رذاذ ، نقيد .

عموديا :

١ — عرموم ، جور —
٢ — ساعدني —
٣ — يحيج ، سب ، دا —
٤ — القيد —
٥ — رمل وزيد —
٦ — نعت ، نيرون —
٧ — بليغ ٪ لق —
٨ — قال —
٩ — بترو طراد .

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من الثامنة الى الثامنة :

أرقام الطوارئ

الردع :

سنتيرة المطار ٢٧٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ متحف ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ، دورة ٣٣٩٤٣٦ ، القاهرة ورأس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت

٣٣٣٠٠٧ و ٢٢٩٤٢٨ .

الاطفائية :

المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠١٠٥ ، والرقم ٢٧ ، مركز البلشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مارمخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥ .

المستشفيات :

البربير ٣٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٢٥٣٧٧٣ .

الاسعاف :

٢٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الشمال الجديدة		
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	بارني	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
الثيون	الروشة	٣١٦١٦٦	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
استقلال	الوردية	٣٤٣٦٧٩	بابيكيان	الباريس	٣٣٤٩٣٩

السينما

افلام الاسبوع من الاثنين ٢٩ — ٨ — ٧٧

اتوال — ٣٤٢٦١٦

على ورق سيلوفان (نادية لطفي ٪ محمود ياسين ٪ احمد مظهر) قصة حب شفافة على الطريقة المصرية اخرجها حسين كمال .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤

هوسته (كاترين دونوف وبيرت رينولدز) فيلم مغامرات اميركية .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣

اورلي — ٣٤٩٤٣٣

الفروسة ([illegible]) فيلم مغامرات ومقاتل بطولية .

اديسون — ٣٤٤٢٨٦

المبارزة الاخيرة (شارلتون هستون وجيمس كوبرن) فيلم مغامرات رعاة بقر .

امبير — ٣٣٣٣٧٢

المبارزة الاخيرة (راجع برنامج اديسون)

بيبلوس — ٣٤٩٤٧٢

الزاني الكبير (بروسلي في اول افلامه بيكيوس) مغامرات سلاحها الكاراتيه .

بلفيون — ٣٥٢٢٢٨

مراهقة من الريف (حسن يوسف ٪ سمير البارودي ٪ ليلى حمادة ٪ سيد زيان) فيلم مصري بقالب كوميدي عن فتاة ريفية تصل لاول مرة الى القاهرة .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨

حب البقاء (هوغو ستيغليتز ونوريما لازاروس) القصة الحقيقية للطائرة التي سقطت فوق جبال الانس وقتل فيها عدد من اعضاء فريق ريغبي كان في طريقه الى تشيلي .. من الافلام الممتازة التي نفذت وصورت باماكنها الطبيعية .

بريزيدانس (فوق مكليل) ٩٣٠٧٥٢

الرهينة الناعمة (ليندا بلير ومارتن بالسام) فيلم اميركي عن مجنون يخطف فتاة حسناء ٪ [illegible] من خلال معاملة الصحة لها .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧

الكسترزيستي (فيلم عن عملية تخريج الشيطان من داخل الانسان) .

ستراند — ٣٤١٧٢١

ريكاردين اصدقائنا (فريد شوقي ٪ سمير رمزي ٪ شمس منترك) اعادة لقصة « فضيحة الوالدين » التي اخرجها حسن الامام في فيلم سينمائي بالسبعينات .

فينيسيا (جونيه) ٩٣١١٥٩

قوة المتحف (كلينت ايستوود) فيلم مغامرات بوليسية .

فرساي — ٣٤٧٤٨١

همسات الليل (محمود ياسين ٪ نور الشريف ٪ ناهد شريف ٪ مريم فخر الدين) فيلم مغامرات على الطريقة المصرية .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦

مسرحية « كرية » لتريد لعلم ولارقة تولا قلبي — مترجمة كلامية انتقادية .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢

الحقد (جاك مكتوش ودارن بيلي) فيلم من اخراج مايك نيكولز .

كومودور — ٣٥٠٢٣٣

الغواصة (فيلم ياباني عن مغامرات في قاع البحر) .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤

الدموع في عيون ضاحكة (نيللي ورشدي اباظة) قصة حب مصرية بقالب كوميدي .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠

الانتقام (وليم هولدن وسوزان هيوارد) فيلم انتقام اميركي .

لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤

المقاهرون (شارل ازنافور) .

درايف ان (طبرجا)

بوبي جو [illegible]

التلفزيون

الاحد ٤ — ٩ — ٧٧

الاقنية ٧ و٤ و٢

٦٠٠ موسيقى ٦٣٠ ماضي بالرسوم متحركة ٧٠٠ الجزر النائية (بالالوان) ٧٣٠ كونغ فو ٨٣٠ الاخبار ٩٠٠ الوان مع : صباح ، نزيه المقرى ، جيزيل نصر ٪ نعيم وعازف البزق مطر محمد ٪ ١٠٠٠ لعبة الحب .

القنال ٩

٦٠٠ موسيقى ٦٣٠ ماضي ٧٠٠ الجزر النائية (بالالوان) ٧٣٠ برنامج رياضي ٨٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨٣٠ ارسين لوبين (بالالوان) ٩٠٠ مسرحية من التلفزيون الفرنسي .

القنالان ٥ و ١١

٦٠٠ صور وموسيقى ٦٣٠ مقدمات افلام ٧٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧٣٠ كونغ فو ٨٣٠ الاخبار ٩٠٠ الوان مع صباح ١٠٠٠ لعبة الحب (بطولة جين باركر) .

صباح

استمع الليلة الى صباح في برنامج « الوان » الذي يقدم من الساعة التاسعة حتى العاشرة على الاقنية ٧ و٤ و٢ و٥ و١١ .

واستمع ايضا الى كل من : نزيه المقرى ٪ جيزيل نصر ، نعيم ٪ تلحس بطرس ، منعم فريحه ، وعازف البزق مطر محمد .

هكذا من الأفضل

الرياضة

معاملة لرفع جدران ملعب برج حمود ذهبت عام ١٩٧١ وعادت بعد ٦ سنوات كانت التكاليف ٢٧ الف ليرة فاصبحت اليوم ١٢٤ الفاً

لا تستغرب اذا قلنا ان معاملة تمت للدوائر الرسمية عام ١٩٧١ رجعت الى مصدرها بعد ان قامت بجولة في الدوائر المسؤولة في الاسبوع الماضي ، اي انها تنقلت عبر الطوابق العديدة العالية والسفلى مدة ٦ سنوات ونيف ، حتى رجعت الى قواعدها تحمل عشرات بل مئات التواقيع ، ومع ذلك لم ينفذ مضمونها !

وتفصيل الرحلة البطوطية ابتدأت كما يلي :

تقدمت ادارة بلدية برج حمود بمعاملة الى التنظيم المدني تطلب فيها السماح لها برفع الجدران المحيطة بملعبها بمعدل مترين وكذلك وضع سياج حول ارض الملعب لمنع دخول المتطفلين ، بارتفاع مترين و ٢٠ سنتم مع الممرات والتقاطع وقدرت التكاليف سنتئذ بـ ٢٧ الف ل.ل.

والعادة المتبعة ، في مثل هذه المعاملات ، ان تمر على عدة دوائر تتعلق بهذه القضايا ، واخذت المعاملة تدخل من دائرة الى اخرى وتلف بصورة آلية على جميع الدوائر المختصة لتقرر البدء بالمشروع ، لكن الروتين وبطء سير المعاملات ، لف المعاملة ودارت حتى وصلت عام ١٩٧٥ الى الكشف في دائرة التنظيم المدني التي قدرت تكاليف رفع اسوار الملعب الخارجية والداخلية بمبلغ ١٢٤،٠٠٠ ل.ل. اي ان القيمة التقديرية بعد اللفة الاولى للمعاملة زادت حوالي المائة الف ل.ل. المسألة هنا ما تزال بسيطة ، لان الدوائر لم توافق على طلب ادارة الملعب ، لذلك عادت المعاملة من جديد من دائرة التنظيم المدني القهقرى ، الى المصدر ، اي الى بلدية برج حمود ، رجعت بالتسلسل خطوة .. خطوة ، ومن عام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٧٧ وفي شهر آب بالذات ، وصلت المعاملة الى مصدرها الاساسي بعد سنتين من العد العكسي .

اتعرف أيها القارىء ، ما هي تكاليف رفع اسوار ملعب برج حمود ، بالوقت الحاضر ؟ فامسك معنا القلم والورقة واكتب :

عام ١٩٧١ كانت الكلفة المقدرة ٢٧ الف ل.ل. ولما وصلت عام ١٩٧٥ الى دائرة التنظيم المدني اصبحت التكاليف ١٢٤،٠٠٠ ل.ل. وفي شهر آب ١٩٧٧ اتعرف كم اصبحت تكلف ؟ اضرب الرقم الاخير باربعة اضعاف يصبح المجموع كما يلي : ١٢٤،٠٠٠ × ٤ = ٤٩٨ الف ل.ل. فتأمل ولا تعجب ، لانه لو سمحت الدوائر المسؤولة عام ١٩٧١ بموجب المعاملة المذكورة البدء بالعمل لتوفر مبلغ ١٢٥ الف ل.ل. تقريبا !

هذه حكاية واحدة ، من حكايات رحلات « ابن بطوطة » في مجاهل الدوائر المتعلقة برفع اسوار ملعب برج حمود ، التي لا انتهاء لها ، ولن تكون الاخيرة ، وهناك حكايات كثيرة يتندر بها الكثيرون ، حول عناد بعض المسؤولين برفض كل معاملة تتعلق بالملعب المذكور ، لا ندري ما الغاية منها ، ولماذا لا يريدون اصلاح الملعب ورفع اسواره ووضع سياج حول ارضه !!

ومع هذا يطلبون تطوير الرياضة ويعملون على تنظيم رياضي ، ولا يفكرون بالمعدات الاساسية لها وفي مقدمتها الملاعب والقاعات والساحات ، لاستقبال الشباب ، بل يضعون القشور ولا يفكرون باللباب ، فكيف تتطور الرياضة اذا لم يكن في البلاد ملعب او قاعة او ساحة لمزاولة الرياضة على أرضها ؟!

افتونا يا جهابذة التعديلات واعطونا الجواب على تلك المعميات ؟؟

جميل شلالي

اليوم افتتاح دورة غزير بالكرة الطائرة

يحتفل النادي الرياضي في غزير مساء اليوم الاحد بافتتاح دورته بالكرة الطائرة حيث يلعب الساعة ٧ البوشرية ضد غزير (درجة ثانية) والساعة ٨ الجوار ضد غزير — درجة اولى — وتتابع مباريات الدورة يوميا حتى يوم ٩ الجاري .

الاب والابن وبطولة كرة قدم



● بيليه ، الجوهرة السوداء ، يرفع الكاس عاليا عقب المباراة الناجحة التي انتصر فيها فريقه على فريق سياتل (٢ — ١) في بورتلاند فحصل بذلك فريق كوزموس على بطولة رابطة كرة القدم في اميركا الشمالية ●



■ لقطة لبيليه وهو يتحدث الى ابنه ادسون في احدى فترات الاستراحة خلال التمرينات الاخيرة التي سبقت مباراة البطولة مع فريق سياتل ■ (صورتان من ا.ب)

برنامج سباق الخيل

الشوط الاول — الساعة الواحدة

جائزة قاطر زبيدة — للبونية التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح . الوزن ٥٢ كيلو للاربع سنوات و ٥٣ للمسنة . الجائزة ٥٠٠٠ ليرة . المسافة ١٤٠٠ متر .

الرقم والمالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ — مفيد دبغي	قديم الزمان	٢،٣،٠	عساف	فخر	٥٣	١،٥٣ جامد
٢ — شهاب وابو خاطر	سفير	٤،٢،٢	حموده	عبده	٥٣	١،٥١ جامد
٣ — احمد صبح	الخلود	٣،٠،٠	سامي	تادرس	٥٢	١،٥٣ جامد
٤ — فريد ابو مراد	عناب	٠،٤	جان	ناصر	٥٢	١،٥٣ جامد
٥ — بشارة برمانا	بنت الجبل	٠،٠،٠	حرب	سعد	٥١،٥	١،١٠ الباب
٦ — انطوان ابي نادر	حياة	٠،٢	ا. بحري	ملا	٥١،٥	١،٥٣ جامد
٧ — ناصر وفريج	غنائم	جديدة	م.قطان	متري	٥٠،٥	١ ٢، نم

الشوط الثاني — الساعة الواحدة والنصف

جائزة عاريا — للخيل المسنة التي لم تربح . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع تخفيض للبونية الجائزة ٥٠٠٠ ليرة . المسافة ١٦٠٠ متر .

١ — الياس الطيار	ليوهم	جديد	سامي	عبده	٥٢	١،٥٩ نصف م
٢ — عثمان مكاوي	الاهرام	٠،٠	خنعماني	عيد	٥٣	١،٤٩ جامد
٣ — عثمان مكاوي	ضيف الملوك	٠،٠	خنعماني	سعد	٥٣	١،٥٠ جامد
٤ — اصطبل مطران	المفترس	٠،٢،٢	عساف	فخر	٥٣	١،٤٨ جامد
٥ — فريد مدور	امير بيروت	جديد	سامي	تادرس	٥٣	مشي خفيف
٦ — جاك ازاديان	غزير	٤،٠،٤	لبابيدي	جمال	٥٣	١،٥٢ جامد
٧ — متري قطان	عطر الميدان	٠،٠	مالكه	مخمود	٥٣	١،٥٢ جامد
٨ — جان زهار	سمرمر	٠،٠،٠	شريف	حسن	٥٣	١،٥١ جامد
٩ — مفيد دبغي	الماز	٠،٠،٠	عساف	صالح	٥٣	٢ ٢، نصف م

الشوط الثالث — الساعة الثانية

جائزة بيروت — للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر . الوزن ٥٢ كيلو للاربع سنوات و ٥٥ للمسنة . مع تخفيض للبونية . الجائزة ٥٠٠٠ ليرة . المسافة ١٠٠٠ متر .

١ — منصور بن سعود	عنيد	جديد	ا.بكري	عصام	٥٥	١،٢٤ الالف
٢ — منصور بن سعود	هلال الخير	٠،٠،٠	ا.بحري	ملا	٥٥	١،٥١ جامد
٣ — احمد شاتيلا	عامر الدار	٣،٣،٠	حسين		٥٥	مشي خفيف
٤ — مفيد دبغي	اتحاد	٤،٣،٤	عساف	فخر	٥٥	١،٥١ جامد
٥ — انطون هرموش	زهر	٠،٠،٠	م.شويتي	تادرس	٥٥	١،٥٢ جامد
٦ — اصطبل مطران	المغوار	٣،٠	عساف	معري	٥٢	٢ ٢، نصف م
٧ — اصطبل مطران	الملتهب	٠،شرد	عساف	محمود	٥٢	١،٥٤ جامد
٨ — يوسف عمار	نادر	٢،٤،٠	سامي	عبده	٥٢	مشي خفيف
٩ — هنري فرعون	وردة	٠،٠	شريف	الفرد	٥٠،٥	١،٥٢ جامد
١٠ — هنري فرعون	زهرة	٠،٠،٠	شريف	حسن	٥٠،٥	١،٥١ جامد

الشوط الرابع — الساعة الثانية والنصف

جائزة تورين — للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الوزن ٥٢ كيلو للاربع سنوات و ٥٣ للمسنة . مع تخفيض للبونية . الجائزة ٥٠٠٠ ليرة . المسافة ١٤٠٠ متر .

١ — فريد مدور	امل	جديد	حموده	تادرس	٥٣	١،٥٣ جامد
٢ — جبران بيطار	امل لبنان	جديد	لبابيدي	ملا	٥٣	١،٥٦ جامد
٣ — جبران بيطار	ابن زاوية	جديد	هدار	روجيه	٥٣	١،٥٥ جامد
٤ — عثمان مكاوي	خلدون	٠،٠،٠	خنعماني	جان	٥٣	مشي خفيف
٥ — ادمون بيطار	غفريت	٣،٣،٠	هدار	سلقاني	٥٣	١،٥٠ جامد
٦ — مفيد دبغي	مرغوب	٠،٠	عساف	صالح	٥٣	١،٥٧ نصف م
٧ — مفيد دبغي	صنديد	٠،٣،٠	عساف	فخر	٥٣	١،٥١ جامد
٨ — هنري فرعون	ميرالاي	٠،٠	شريف	حسن	٥٣	١،٥٧ جامد
٩ — بشير عثمان	مصير	٠،٠،٤	شحاده	ناصر	٥٣	١،١١ الباب
١٠ — موسى فريج	نارنج	جديد	م.قطان	محمود	٥٣	١،٥٥ جامد
١١ — منصور بن سعود	نور البرق	٢،٤،٠	لبابيدي	جمال	٥٣	مشي خفيف
١٢ — منصور بن سعود	شمس الضحى	٢،٢،٤	لبابيدي	عصام	٥١،٥	١،٥٥ نصف م

الشوط الخامس — الساعة الثالثة

جائزة الجيزة — لخيل الدرجة الثالثة المسنة . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع بناليته ٢ كيلو عن كل سباق . مع تخفيض للبونية . الجائزة ٦٠٠٠ ليرة . المسافة ١٦٠٠ متر .

١ — بشير عثمان	اقديتا	١،٢،١	شحاده	ناصر	٥٧	١،٥٠ على كيفه
٢ — اسطبل دبغي	ابن الزير	٠،٠،٠	عساف	محمود	٥٥	١،٥٠ جامد
٣ — اسطبل دبغي	حسناء		عساف	فخر	٥٢،٥	١،٥٠ جامدة
٤ — كريم حشمه	والي	٠،٣،٣	حموده	توفيق	٥٥	١،٥٠ جامد
٥ — منصور بن سعود	امير النصر	١،ج،٤	لبابيدي	جمال	٥٣	مشي خفيف
٦ — منصور بن سعود	امير الطرب	١،ج،٣	لبابيدي	ملا	٥٣	مشي خفيف
٧ — عثمان مكاوي	بدر البقاع	٢،١،ج	خنعماني	جان	٥٣	على البحر
٨ — عزمي غازي	بيلوس	٠،١،ج	حسين	جمعه	٥٣	١،٢٨ الالف
٩ — طوني خوري	فلة	١،٠،٠	هدار	روجيه	٥١،٥	١،٤٩ جامد

الشوط السادس — الساعة الثالثة والنصف

جائزة مجدل المعوش — لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . الوزن ٥٢ كيلو للاربع سنوات و ٥٣ للمسنة . مع بناليته ٢ كيلو عن كل سباق . مع تخفيض للبونية . الجائزة ٦٠٠٠ ليرة . المسافة ١٤٠٠ متر .

١ — سعود ودبغي	بنت الامل	٠،٤،٠	عساف	فخر	٥٢،٥	١،٤٨ جامد
٢ — منصور بن سعود	غازي	٣،١،٣	لبابيدي	عصام	٥٣	٢ نصف م
٣ — بديع شيبان	امل وسام	٠،٠،٠	سامي	محمود	٥٣	١،٥٣ جامد
٤ — جاك ازاديان	ابو العلا	٠،١،ج	لبابيدي	ملا	٥٣	١،٥١ جامد
٥ — واصف بشارات	بدر الرجا	٠،٠	سامي	تادرس	٥٣	٤ ١، الباب
٦ — خميس ويونان	ابن الشيخة	٠،١،ج	لبابيدي	شماس	٥٣	مشي خفيف
٧ — اسطبل برازيليا	نسب	٢،٠،١	شحاده		٥٣	١،١٩ الباب
٨ — جورج شلهوب	افتخار	٤،١،ج	لبابيدي	جمال	٥٣	١،٥٢ جامد
٩ — هنري فرعون	بنت هند	٢،٣،٠	شريف	الفرد	٥٠،٥	٢ ٢، نصف م

الشوط السابع — الساعة الرابعة

جائزة عين الدلبه — لخيل الدرجة الثانية . الوزن مشترك ٤٨ كيلو مع بناليته ٢ كيلو عن كل سباق مع تخفيض للبونية . الجائزة ٧٠٠٠ ليرة . المسافة ١٤٠٠ متر .

١ — انطون حرفوش	علم	٠،٠،٠	ا.حموده	محمود	٥٤	٢ ٢، نصف م
٢ — ناصر وفريج	بيدر	١،٤،٣	م.قطان	ناصر	٥٤	مشي خفيف
٣ — رينه قتال	الاخرس	٠،٦،٠	م.شويتي		٥٢	٤ ٢، نصف م
٤ — سليم يونان	فواح	٣،٣،٣	لبابيدي	ملا	٥٠	١،٥٠ جامد
٥ — احمد صبح	نبيل	٠،٠،٠	سامي	سعد	٥٠	١،٥٤ جامد
٦ — احمد صبح	لولب	١،١،ج	سامي	تادرس	٤٨	١،٥٠ جامد
٧ — محمود عراجي	نيشان	٠،٣،٣	سروجي	عبده	٥٠	١،٥٠ جامد
٨ — جاك ازاديان	زي العسل	٣،٠،٠	لبابيدي	جمال	٤٨	١،٥٢ جامد
٩ — منصور بن سعود	فرحة النصر	٣،٠،٠	لبابيدي	عصام	٤٦،٥	مشي خفيف
١٠ — فاروق شويدان	حبيبة	٠،٦،٠	ا.بحري	سليم	٤٥،٥	١،٥٠ جامد

الشوط الثامن — الساعة الرابعة والنصف

جائزة الجمهور — « مخفضة » لخيل الدرجة الثالثة المسنة . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع بناليته ٢ كيلو عن كل سباق وتخفيض للبونية الجائزة ٤٠٠٠ ليرة . المسافة ١٦٠٠ متر .

١ — عثمان مكاوي	طاهر	٠،٢،٠	خنعماني		٥٧	مسحوب
٢ — عثمان مكاوي	ابن رشد	١،٠،٠	خنعماني		٥٥	مشي خفيف
٣ — الياس الطيار	هديب	٣،٠،٠	سامي	عبده	٥٥	مشي خفيف
٤ — ناصر وفريج	ظريف	٠،٠،٠	م.قطان	محمود	٥٥	مشي خفيف
٥ — ايلي نبهان	فردوس	٤،٠،٠	لبابيدي	ملا	٥٣،٥	مشي خفيف
٦ — عالحميد شاتيلا	صقور النيل	٠،٠،٠	حموده	جان	٥٥	١،٥٣ جامد
٧ — منصور بن سعود	ابن السعد	٠،٠،٢	لبابيدي	جمال	٥٣	مشي خفيف
٨ — عالكريم دندشي	سميران	٢،٠،٠	شريف	حسن	٥٣	١،٥٥ نصف م

شبيهة كلاي



■ اخطر منظمو البطولة الاميركية للتنس اللجوء الى المحاكم لارغام البطلة رينيه ريتشاردز على الاشتراك [illegible] (صورة من ا.ب)

احصائية طريفة عن بطولة ويمبلدون لكرة المضرب

مائة سنة مرت على اقامة مسابقات كرة المضرب في ملعب ويمبلدون الشهير بلندن ، لعب خلالها الكثيرون على ارضه كما شهد مسابقات وبطولات عالمية اشهرها البطولة السنوية التي تدعى — ويمبلدون — التي يشترك فيها اشهر اللاعبين المحترفين ، وفيما يلي احصائية طريفة لبعض القضايا التي جرى جمعها .

● اصغر بطلة احرزت بطولة ويمبلدون الفردية للسيدات هي لوتي دود بطلة ١٨٨٧ حيث كان عمرها ١٥ سنة و ١٠ اشهر .

● اصغر بطل احرز بطولة فردي الرجال هو ويلفريد بادلي الانكليزي بطل ١٨٩١ وعمره ١٩ سنة و ٥ اشهر .

● اصغر لاعب زوجي احرز اللقب هو دنيس رالستون الاميركي بطل ١٩٦٠ مع رافاييل اوسونا المكسيكي وعمره ١٧ سنة و ١١ شهرا .

● اكبر لاعب فاز ببطولة فردي الرجال هو آرثر جور الانكليزي بطل ١٩٠٩ كان عمره ٤١ سنة و ٦ شهور .

● اكبر لاعبة فازت ببطولة فردي السيدات هي شارلوت ستيري عام ١٩٠٨ عمرها ٣٧ سنة و ٩ اشهر .

● اكبر لاعب احرز بطولة الزوجي هو جاردنر مولوي الاميركي عام ١٩٥٧ مع زميله بدج باتي وعمره ٤٣ سنة و ٧ اشهر .

● اصغر لاعبة في العصر الحديث هي تريسي اوستين الاميركية التي اخرجتها كريس ايفرت من دور الثمانية هذا العام عمرها ١٤ سنة و ٧ شهور .

عناصر ناشئة تنتسب لنادي اخاء عاليه

في اخر الاسبوع الماضي انتسب الى نادي الاخاء في عاليه ما يقارب العشرين لاعبا ناشئا . وذلك طبق الخطة التي تتبعها لجنة النادي للاهتمام بالناشئين . وقد عهدت الى اللاعب عاطف الجردي عملية تدريب اللاعبين .

رقمان عالميان جديدان في رفع الاثقال يحققهما فاسيلي الكسييف

تمكن بطل العالم فاسيلي الكسييف في وزن الثقيل الثقيل من تسجيل رقمين جديدين حيث جمع ٤٤٥ كلغ وبرفعة النتر ٢٥٥،٥ كلغ محطما الرقم العالمي السابق بكيلو غرام واحد .

لماذا ؟

كان اتحاد كرة القدم قد اعلن عن اقامة دورة تحكيمية للراغبين في نيل لقب حكم متدرج ووضع شروطها كما حدد موعدها في شهر أيلول الحالي ، ورغم مرور ما يناهز الشهر ونيف على اعلان الاتحاد فان احدا لم يتقدم للالتحاق بها . فما السبب ؟

العالم

اعادة تخضير الصحراء

مشكلة هل يحلها مؤتمر نيروبي ؟

يعقد في نيروبي عاصمة كينيا حاليا ، مؤتمر دولي للتصحر يشترك فيه ممثلون عن مختلف دول الارض ، لمواجهة مشكلة عالمية ضخمة هي امتداد الصحراء وتضاؤها على النباتات والاراضي المزروعة . وتأتي اهمية هذا المؤتمر ، من كون الصحراء تغطي حاليا اكثر من ثلث مساحة سطح الكرة الارضية ، ومن كون حوالي ٦٢٨ مليون نسمة يعيشون في مناطق صحراوية .

وقد كتب الدكتور مصطفى كمال طلبه ، وهو الامين العام لمؤتمر الامم المتحدة عن التصحر المنعقد حاليا في كينيا ، مقالا بعنوان « اعادة تخضير الصحراء » عالج فيه مشكلة الزحف الصحراوي التي تعتبر من اخطر المشكلات التي تواجه البشرية .

والدكتور طلبه من علماء الميكروبيولوجيا البارزين ، وهو وزير مصري سابق . وفي ما يلي مقاله :

يقوم برنامج الامم المتحدة للبيئة في اليوم العالمي للبيئة من كل عام (الخامس من حزيران) بنشر تقرير عن صحة كوكب الارض (حالة البيئة) . وفي عام ١٩٧٧ يركز تقريرنا على فقدان التربة ، وهي عملية تفقد الزراعة عن طريقها ملايين الهكتارات (الافدنة) من الاراضي الزراعية في اوروبا ، واميركا الشمالية ، واميركا الجنوبية ، واستراليا ، واسيا ، وافريقيا .

ولا يمكننا ان نتحمل هذه الخسائر الضخمة في الامكانات الغذائية ، خاصة مع وجود مئات الملايين من رفاقنا في الانسانية الذين يعانون من نقص الغذاء . ومع ذلك ، فان هذا الانخفاض الذي تتعرض له التربة ليس امرا حتميا . فالانسان هو الذي بدأه ، وعليه هو ان يوقفه ، اذ ليس الانسان هو الضحية بقدر ما هو المعتدي في علاقاته مع التربة التي يدمرها .

ان اكثر الامثلة فجيعة لاختفاء التربة ، هو ذلك المثل الذي اعرفه — كمصري — تمام المعرفة ، الا وهو انتشار الصحراء الكبرى . فهذه الصحراء محاطة بشريط شبه صحراوي بعمق ١٠٠ كيلو متر (٦٠ ميلا) الى الشمال ، وبعمق ٨٠٠ كيلو متر (٥٠٠ ميل) الى الجنوب . وهنا ، في هذا الشريط ، تجري عملية التصحر ، حيث تنمو الصحراء بمعدل مليون هكتار ونصف المليون (اكثر من ٣ مليون فدان) سنويا . وفي كل عام يفقد الافريقيون مساحة تضاف الى الصحراء تعادل مساحة جامايكا (او قبرص او الكويت او لبنان او ولاية كنكتكت) ، وفي كل عقد من السنين تضم الصحراء اليها مساحة تعادل مساحة تشيكوسلوفاكيا (او اليونان ، او كوريا ، او ملاوي ، او الاتيو ، او ولاية نيويورك) .

التحرك الصحراوي

وقلما يكون زحف الصحراء مجرد غمر واحة بواسطة الكثبان الرملية ، رغم ان ذلك يحدث بالفعل . كما ان الصحراء لا تتحرك دوما في خط مستقيم ، ولكنها تنتشر كمرض جلدي ، في بقع وقطع ، حيثما يدمر الرعي الجائر او الزراعة غير المبصرة الكساء الخضري للارض ، وتتحول التربة الى رمال متحركة .

ولكن التصحر ليس مشكلة بيئية منعزلة . انه مشكلة انسانية قبل كل شيء . فاثناء موجة القحط الرهيب بمنطقة الساحل في اعوام ١٩٦٨ — ١٩٧٣ ، فقد خمسة عشر مليون قروي نصف ماشيتهم . وفي مالي حول القحط تسعة حيوانات من كل عشرة الى جيف نتنة .

لقد كان سكان الساحل اصلا من افقر شعوب العالم ، ولم يكن من الممكن لهم ان يصبحوا اشد فقرا دون ان يموتوا جوعا . وقد مات حوالي ٢٥٠٫٠٠٠ نسمة ، معظمهم من الاطفال . وتدفق اللاجئون على مدن وقرى مكتسة اصلا بالسكان ، محركين بذلك التمزق الاجتماعي بسبب التصحر لمئات الكيلو مترات الى الجنوب .

ولم يكن القحط وعواقبه الانسانية عملا غير متوقع من السماء . فقد تعرض الساحل لقحط مماثل اعوام ١٩٤٤ — ١٩٤٨ ، بل ولقحط اسوأ منه اعوام ١٩١٠ — ١٩١٤ . ويصيب القحط منطقة الساحل مرة كل جيل انساني تقريبا . فاذا حل وكانت الارض قد انهكت بسبب الافراط في الرعي او في الزراعة ، وكانت الاشجار قد قطعت والاعشاب قد بليت ، هجمت الصحراء وتقدمت الرمال .

ولحسن الحظ ، تشير دلائل عديدة الى امكانية كبح الصحراء في اماكن كثيرة ، بل وربما تضييق رقعتها . لقد استخدم العرب منذ قبل الاسلام بزمن بعيد نظام « الحمى » التقليدي في الرعي : وهو وجود مناطق محمية يقيد فيها الرعي او يمنع تماما ، او تقطع فيها الحشائش لاستخدامها كعليقة جافة . وعندما تحمى مراعي الصحراء ضد الرعي والوطء ، يحدث التجديد الطبيعي للكساء الخضري بسرعة ملحوظة . وفي موريتانيا وتونس وكثير من الدول الاخرى ، عادت الحشائش والنباتات ، وحتى الشجيرات ، للنمو في التربة الجرداء خلال عامين او ثلاثة بعد زوال ضغط الرعي .



تثبيت الكثبان

واحيانا ، لا يمكن للغطاء الخضري ان يعود الى التربة من تلقاء نفسه ، اذا كانت التربة قد تدهورت وتحولت الى رمال متحركة او صخر جامد . فبالقرب من بنغازي حيث يوجد هذا النوع من الاراضي ، نثرت البذور والسماد بنجاح من الجو ، بينما تم تثبيت الكثبان المتحركة في اماكن اخرى بليبيا برشها بمعلق بترولي قبل زراعتها بالاعشاب والاشجار .

وفي محاولة لمكافحة الرعي الجائر ، تختبر بعض الدول انواعا جديدة من ادارة الانتاج الحيواني : فقد ظهر مرعى اكرافان التجاري في النيجر ، على سبيل المثال ، كجزيرة خضراء في قلب منطقة الساحل الجافة السمراء اثناء سنوات القحط الاخيرة في صور القمر الصناعي . وان افضل التجارب التي تجري لوقف الرعي الجائر ، ليست في محاولة تدمير النظام البدوي ، ولكن في تحسينه وتكييفه ، حيث ان البداوة الاصيلة هي اسلوب مرن لاستغلال المراعي شبه الصحراوية التي تنمو تحت تاثير المطر غير المنتظم الذي يتساقط في مناطق متفرقة ليس من سبيل الى تحديدها مسبقا . وهناك حكومات اخرى — كموريتانيا مثلا — تمنع حرث الارض او فلاحتها بأي طريقة غير حكيمة اخرى في المساحات التي تتسم بحساسيتها البيئية البالغة بسبب فقر تربتها او شح المطر .

ولحماية الاشجار والشجيرات في اطراف الصحراء الكبرى من عادة قطع الاخشاب وتجهيز الفحم ، تبيع الجزائر في الوقت الحاضر الغاز المعبأ بسعر منخفض ، كما تشجع استخدام المواقد المتنقلة . وهناك دول اخرى تركز على استخدام نوع الطاقة المتوفر في كافة دول الساحل وهو الطاقة الشمسية . وتعتبر فولتا العليا ، على سبيل المثال ، في المقدمة في ما يتعلق بتطوير استخدام القوى الشمسية .

ابتكار الحلول

ورغم ان بعض دول منطقة الساحل هي من بين افقر دول العالم ، الا ان دول الساحل لديها بعض الموارد الطبيعية . وواحد منها هو قدرة سكانها على الابتكار ومرونتهم . فقد صمد هؤلاء السكان لقرون طويلة للحياة في اقسى بيئة عرفها الانسان .

وفي ايلول ، ستنقل هذه الخبرة الجماعية الى نيروبي ، حيث تنظم الامم المتحدة مؤتمرا عالميا عن التصحر . وهناك تتبادل دول الصحراء الكبرى خبراتها مع دول تكافح صحارى اخر : بيرو والولايات المتحدة ، الهند وباكستان ، الاتحاد السوفياتي والصين ، ودول اخرى كثيرة .

ويواجه قرابة ثلثي دول العالم هذا الشكل او ذاك من اشكال التصحر في الوقت الحاضر . وتغطي الصحارى اكثر من ثلث مساحة ارض كوكبنا الصغير . وهناك اكثر من ٦٠٠ مليون انسان يعيشون في ظل هذه الصحارى .

وهناك من علماء المناخ من يعتقدون ان امتداد الصحراء الكبرى يمثل بداية لتغيرات عالمية في المناخ ، قد تحول يوما دون انتاج القمح في براري كندا الشاسعة او الاستبس الروسية . والصحراء الكبرى تمثل تحذيرا في الواقع للبشرية جمعاء .

ولهذه الاسباب ، بعثت كل دول العالم بوفود لها الى نيروبي . فالتصحر ينظر اليه ، وعن صدق ، باعتباره مشكلة تشمل العالم اجمع ، واعادة تخضير الصحراء الكبرى ما هي الا جزء من هذه المشكلة .

مصطفى كمال طلبة

الدكتور مصطفى كمال طلبة ، هو المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة الخاص بالبيئة . وقد كلف بمهام التحضير لمؤتمر الامم المتحدة عن زحف الصحراء منذ فبراير (شباط) ١٩٧٥ ، عندما كان يشغل منصب نائب المدير التنفيذي لبرنامج البيئة .

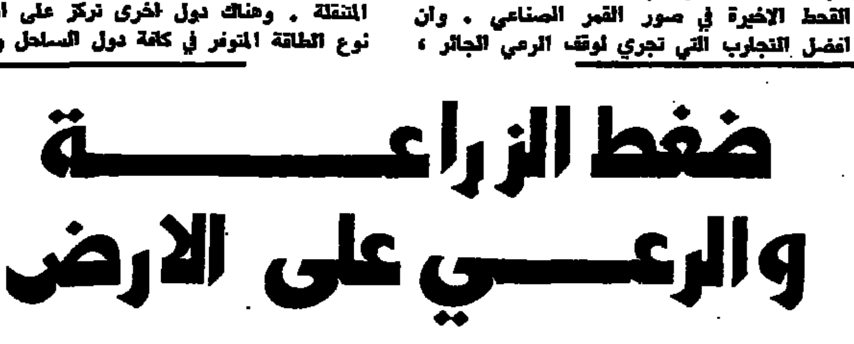
وفي مؤتمر الامم المتحدة عن البيئة ، الذي عقد في ستوكهولم في يونيو (حزيران) ١٩٧٢ ، رئس الدكتور طلبة الوفد المصري الى المؤتمر ، كما كان نائب رئيس المؤتمر .

وقبل ان ينضم الى برنامج الامم المتحدة الخاص بالبيئة ، سنة ١٩٧٣ ، كنائب للمدير التنفيذي ، كان يشغل منصب رئيس الاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا برتبة وزير دولة .

ولد مصطفى كمال طلبة في مدينة زفتى بمصر ، في ٨ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٢٢ . وكانت دراسته الجامعية في جامعة القاهرة ثم في جامعة لندن ، حيث حصل على الدكتوراه في علم الامراض النباتية سنة ١٩٤٩ .

للدكتور طلبة حوالي مئة مقالة علمية منشورة في عدة مجلات علمية ، في حقل امراض النبات ، والمواد المضادة للعطر ، وتركيب الكائنات المجهرية .

وقد شارك في عدد من نشاطات الامم المتحدة . ومثل مصر في عدة مؤتمرات دولية . ولعدة سنوات ماضية عمل في المجلس التنفيذي لليونيسكو . وفي سنة ١٩٧٢ رئس وفد مصر الى مؤتمر اليونيسكو العام ، حيث كان رئيسا للجنة المؤتمر العلمية .



فيما يلي مقاطع من مقالة كتبها الدكتور هارولد دراين حول ظاهرة زحف الصحراء . والدكتور دراين عالم تربة اميركي مرموق . وله كتاب « اتربة المناطق القاحلة » (١٩٧٦) ، واكثر من ستين مقالة منشورة في هذا الموضوع . وهو سيكون مستشار الوفد الاميركي الى مؤتمر الامم المتحدة حول زحف الصحراء .

ان امتداد الصحراء اضعف ، الى حد كبير جدا ، الانتاج النباتي والحيواني . وكان له اثر سلبي بالغ على الناس الذين يعيشون في تلك المناطق ويعتمدون على الارض من اجل حياتهم . وتبلغ هذه الحالة ذروتها في البلدان الفقيرة النامية . لكنها تتجاوز هذه البلدان لتشمل البلدان الغنية ايضا .

وليست ظاهرة زحف الصحراء مسألة حديثة ، بل هي تعود الى العالم القديم ، ومن المناطق التي تأثرت بها منطقة الهلال الخصيب منذ الف سنة . فالجفاف الذي اصاب الارض من جراء طرق الرعي والزراعة غير المدروسة حمل الناس على اهمال حقولهم ، ثم اجبر البعض على الهجرة ، تاركا في الارض المهجورة اناسا يزداد فقرهم مع الايام .

وتكررت هذه الظاهرة في العالم الجديد ، وللسبب نفسه ، وهو الاعتقاد ان الارض غير قابلة للاستنفاد . فبالنسبة الى المستوطنين الاوائل في اميركا ، بدت السهول الواسعة في الشمال والجنوب معينا لا ينضب . فاخذوا يستعملون الارض للرعي والزراعة ، وينتقلون من منطقة الى اخرى بعد سنوات قلائل ، مخلفين وراءهم ارضا فقدت قدرتها على الانتاج لفرط استعمالها .

الا ان تلك النظرة الى الارض اخذت تتغير في الولايات المتحدة منذ مطلع القرن العشرين . فقد بدا واضحا عندئذ لمستوى النظر البعيد ان للارض موارد محدودة ، وان زحف الصحراء مسألة لا يمكن تجاهلها . ثم كان الجفاف الكبير الذي اصاب البلاد سنة ١٩٣٠ ، فجعل الناس يعون ان ما يؤدي الى تدهور خصوبة الارض يؤدي ايضا الى شقاء الانسان .

بالنسبة الى الولايات المتحدة ، يمكن القول انه ، من بين جميع العبر التي استمدها الاميركيون من اختبار زحف الصحراء ، قد تكون العبرة الاهم هي ادراك الحقيقة التالية : من السهل هدر انتاجية الارض ، لكن من العسير جدا جعلها تستعيد حيويتها . والاراضي القاحلة سريعة العطب اكثر من سواها . فاستعمالها خلال فترات الجفاف كما تستعمل في الظروف الاخرى يجر عواقب سيئة على النبات والتراب والانسان جميعا . لذلك ، كان علينا ممارسة الادارة الحسنة للارض باستمرار .

وقد ظهر في السنوات الاخيرة في الولايات المتحدة نوعان من زحف الصحراء سببهما الانسان او التكنولوجيا التي ابتكرها ، وهما آتيان من التعدين المفرط وتسيير مركبات على الارض (خارج الطرق) بقصد التسلية والتعدين عادة قديمة ادت ، في الماضي ، الى تعرية التراب من النبات والخصوبة . اما اليوم ، بعد احداث قوانين خاصة بمنع تلويث البيئة ، فقد وضع حد لهذا النوع من الدمار في مناطق التعدين ، ولو كانت الارض تقتضي وقتا طويلا جدا لاستعادة بعض عافيتها . والسبب الاخر لامتداد الصحراء هو تسيير مركبات مثل الدراجات النارية والعربات ذات الاربع عجلات والعربات التي تنزلق عن الكثبان ، على الارض خارج طرق السيارات والمشاة . وقد كان الاذى الناتج عن هذا السبب محدودا ، لكنه قد يزداد في المستقبل .

وهناك ظاهرة خطرة متعلقة بزحف الصحراء ، هي هبوب الرمال من الكثبان الى الاراضي المأهولة . فهذه الرمال ذات اثر سيء على الزراعة والمواصلات ، بالاضافة الى ما تسببه من امراض للانسان والحيوان والذى لمختلف انواع الالات . وقد جرت محاولات ناجحة في ليبيا والسعودية وبعض بلدان شمال افريقيا والشرق الادنى لوقف هبوب الرمال . ففي ليبيا طليت الكثبان بالاسفلت ، كخطوة اولى لاعادة زرعها . اما في السعودية فقد اعتمدت طريقة رائدة ، تتكون من تسطيح الكثبان اولا ، ثم رش تراب ملحي ناعم عليها ، وزرع اشجار من النوع الذي يحتمل الجفاف . وفي منطقة شمال افريقيا — الشرق الادنى ، وجد ان افضل الاشجار لوقف حركة الرمال هي الاوكاليبتوس والاكاسيا وبعض انواع الصنوبر . وتقوم عدة بلدان في الشمال والجنوب من اقليم الصحارى الافريقي بانشاء احزمة خضراء من الاشجار لصد الرمال .

مؤتمر الامم المتحدة عن زحف الصحراء

- الزمان : بين ٢٩ آب و٩ ايلول ١٩٧٧ .
- المكان : نيروبي ، عاصمة كينيا .
- الغاية : حث الهيئات العلمية والحكومية على العمل من اجل صد زحف الصحراء ، وان امكن ، على عكس هذه العملية ايضا .
- الدوافع : مشكلات الصحراء في ذاتها ، ومشكلات زحف الصحراء . والنوعان من المشكلات يتناولان المناخ ، والحياة في الصحراء وجوارها ، والتكنولوجيات الملائمة لصد امتداد الصحراء وتحسين البيئة والزراعة الصحراوية . اما الدافع المباشر الى المؤتمر فكان الجفاف الهائل الذي اصاب منطقة الساحل من اقليم الصحارى الافريقي بين ١٩٦٩ و١٩٧٣ ، مسببا الوفاة والفقر والمجاعة والنزوح لعدد كبير من الناس .
- الاعمال التحضيرية : مكتبها الرئيسي في نيروبي ايضا ، ومديره الدكتور مصطفى كمال طلبه . وقد كلفت الادارة العاملة خبراء اختصاصيين اعداد دراسات متعلقة بالمظاهر التالية من حياة الصحراء : المناخ ، البيئة ، السكان ، التكنولوجيا الملائمة للاراضي القاحلة . كما شرع باعداد خرائط لصحاري العالم والمناطق التي تأثرت بزحف الصحاري ، تساندها دراسات ميدانية لست مناطق صحراوية تمثل مختلف انواع الصحاري ، وهي : شمالي تشيلي ، جنوبي تونس ، شمالي غربي الهند ، النيجر ، وادي الاندوس في الباكستان ، ووادي دجلة — الفرات في العراق . وتعد دراسة اخرى عن الخطط الاقتصادية المختلفة لانماء الاراضي الصحراوية وثمة دراسات اخرى قيد الاعداد ، هدفها جمع افضل ما توصلت اليه العلوم المختلفة حول الصحراء والمسائل المتعلقة بها .

هذه الدراسات جميعا ستشكل قاعدة يرتكز عليها المؤتمرون في نيروبي ، من اجل التوصل الى خطط عملية تكون نافذة علميا وسياسيا .